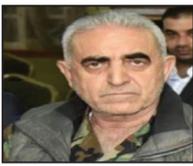




**من وليد المعلم إلى جميل حسن: أسباب التآكل قبيل الانقراض**

23



**ركلات الترجيح تصعد بالجزائر إلى المربع الذهبي بأمم أفريقيا**

19



**مي سليم تصور «حواديت» الشانزليزية»**

15



**التشكيلي اليمني محمد العسلي: الحروفيات تمنحني الحرية**

13



## ظريف يغازل الإمارات ويصف سياساتها بـ «الإيجابية» إيران تهدد أوروبا بالمخدرات إذا تواصلت العقوبات

**لندن - «القدس العربي»:** هدّد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيراني اللواء محمد باقري، أمس الخميس، بأن العقوبات إذا استمرت على بلاده، لن تمنع الجمهورية الإسلامية تهريب المخدرات إلى أوروبا. في السياق، شدّد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على أن بلاده «ترغب في أن تعود ليس فقط الإمارات

## رئيس حكومة الاحتلال: نكافح معاً ضد التطرف والعنف والإرهاب ووتيرة تدفق الغاز ستزداد ننتيا هو وريفلين يشيدان بالسيسي: «ذكي» و«صديق» وعزز العلاقات بين إسرائيل ومصر

سابقة عقدها مع الرئيس المصري السيسي عن «عامته وذكائه». وقال «تفاحح دولتنا إلى جانب الكثير من الدول الأخرى هذا التطرف وهذا العنف والإرهاب، أود الإشادة بصديقي وزميلي الرئيس السيسي على وقوفه الحازم أمام هذه الموجة من التطرف والإرهاب». وأضاف: «الرئيس السيسي ومصر يقفان ثابتين على غرار السلام بيننا، إن السلام القائم فيما بيننا ركيزة من ركائز السلام والاستقرار في المنطقة، إذ يصعب تخيل كيف كانت ستبدو الأوضاع في منطقتنا لو لا السلام بيننا». ولفت إلى أنه أخذ انطباعاً «رائعاً» في لقاءات

إشادات بحكمة» الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووصفه بـ«الصديق العزيز» من قبل قادة دولة إسرائيل، جاءت مساء الأربعاء، خلال احتفال عقده السفير المصري لدى إسرائيل خالد عزمي، في منزله بمناسبة العيد الوطني المصري الذي يحل في الثالث والعشرين من شهر يوليو/ تموز كل عام. وشارك في الاحتفال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين. وأنشاد نتانياهو بالعلقة التي تربطه مع

## ثلاثة قتلى في تفجير استهداف قادة عسكريين بارزين لحزب حماس خلال جنازة ليبيا: هجوم المعارضة التشادية على القبائل العربية يشعل حرباً عرقية في مدينة مَرْزِق تونس - «القدس العربي»:

الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، على فتح تحقيق في هذه العمليات «العنيفة» والماتة» لحساسية مرتكبيها والواقين وراءها»، وفق ما جاء في بيان لها. ولقي ثلاثة أشخاص مصرعهم جراء تفجير في مقبرة الهواري في بنغازي شرقي ليبيا، خلال مراسم جنازة القائد السابق لقوات الصاعقة التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر، حسب وسائل إعلام محلية، ونقلت قناة 218 نيوز (خاصة) عن أحمد المسماري، الناطق باسم قوات حفتر، أن 3 أنفجاراً وقعت في مقبرة الهواري، أثناء تشييع جنازة اللواء خليفة المسماري، وخلفت 3 قتلى.

## مقتل 13 مدنيا في تفجير مفخخة في عفرين... وإصابة 11 في انفجار قرب كنيسة في القامشلي سوريا: قوات المعارضة تسيطر على حصن تلة الحماميات والنظام يفشل في استعادتها



سوريون على مقربة من حادث التفجير في مدينة القامشلي أمس

## وزير خارجية بريطانيا: يجب مثول من أمر بقتل خاشقجي أمام العدالة

مع قيام بلدنا، وقد أعربت شخصياً عن هذا الأمر على مستويات عالية جداً، سواء خلال المباحثات مع الملك أو ولي العهد أو وزير الخارجية»، في السعودية، وأشار إلى أن بلاده واضحة للغاية بشأن ضمان إجراء عملية قضائية مناسبة حيال الجريمة. وتابع: هناك عملية مستمرة حالياً في المملكة العربية السعودية... وهناك معتقلون على خلفية هذه الجريمة العظيمة». واستطرد: «ننتظر ماذا سيحدث، ولكن قلنا بشكل صريح إنه يجب علينا التأكيد من مثول الشخص الذي أصدر الأمر بارتكاب هذه الجريمة العظيمة، أمام العدالة».

بين القتلى المدنيين حسب المرصد، خمسة يتحدرون من العوطة الشرقية قرب دمشق، ممن تم نقلهم إلى منطقة عفرين بعد إجلائهم من منطقتهم إثر اتفاق مع الحكومة السورية العام الماضي.

وتسبب التفجير بمقتل ثمانية مدنيين بينهم طفلان على الأقل، وأربعة من المقاتلين الموالين لأنقرة. إضافة إلى مقتل آخر لم يعرف ما إذا كان مقاتلاً أم مقاتلاً. كما أصيب أكثر من ثلاثين بجروح، وفق المرصد. ومن

## ملكة جمال العراق السابقة تلوذ بواشنطن وتل أبيب لمنع إسقاط الجنسية عنها... ونجل ننتيا هو: تحب في إسرائيل

**بغداد - «القدس العربي»:** أعلنت ملكة جمال العراق السابقة، سارة عيدان، أمس الخميس، عن الحكومة العراقية تعمل على إسقاط الجنسية عنها، فيما دعت واشنطن وتل أبيب إلى منع ذلك. وقالت في «تغريدات» لها على «تويتر»، إن «لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي أعلنت دعمها لدعوات تطالب بإسقاط الجنسية عني ومنعي من دخول البلاد بسبب تصريحاتي المتعلقة بإسرائيل». وأضافت أن «العراق قد دحض منذ

واتهم أبو إسلام، وهو قائد عسكري لفصيل موال لأنقرة، المقاتلين الأكراد بالوقوف خلف التفجير بهدف وضعه الوضع الأمني في المنطقة». وذكر تقرير إخباري أن 11 شخصاً أصيبوا أمس

مجموعة مسلحة مجهولة تقتحم مقر رئيس الوقف الشيعي في بغداد... والحكومة تحقق

## «زير نساء» مغرم باستعراض ثرائه يحكم شعباً من أفقر الأمم الملك مسواتي «شهريار سواتيني» يزور موريتانيا ويعجب بتمرها

**باريس - «القدس العربي»:** إحدى نساته، وهن خمس عشرة امرأة اختارها الملك من عشرات النساء المعروضات عليه وهن عرايا، كما اصطحب عدداً من أبنائه في موكب سلطاني ملفت، ومجموعة من أفراد حاشيته. وقد لفت الملك مسواتي الأضواء حسب «الصحراء ميديا»، من الجميع، بارتدائه بذلة صيفية مؤلفة من قميص أفريقي مزركش وبنطلون أسود من الحرير. ونقلت وكالة «الصحراء ميديا» المستقلة مشاهد طريقة لتحاول «الملك الطلق شهريار سواتيني» شبيهة بلقبه ألف ليلية ويلية، في مدينة نوانديبو، بينما يبصع للحريز الزركش واصطحاباً لنساته وعجايبه بفتح التمر الموريتاني الأصل، وكذلت باناء الحليب، وهي برتوكولات عربية صحراوية أصيلة معمول بها للحفاوة بالضيوف. ولأول مرة يكشف الملك المتعز، حيث سأل عن الرطب الذي قدم إليه واستمع لشرح عن التمر وأبدي إعجابيه به وتناول ثمرات استلذها كثيراً. واصطحب شهريار القارة السمراء في جولاته

## النائب الفلسطيني منصور عباس يدعو حكومة الاحتلال لمنعها استيراد وبيع أحذية في إسرائيل طبعت عليها الشهادتان

**الناصرة - «القدس العربي»:** في الكثير من الحوانيت والمحلات التجارية يعتبر مساباً بالغا بعيدة وبمشاعر جميع المسلمين في هذه البلاد وفي المملكة العربية السعودية التي كتب رمز دولتها على الأحذية، وتسمى كذلك بمشاعر جميع المسلمين في كل أنحاء العالم، ومن الصعب إقناع أي أحد أن هذا العمل من بنية بريئة». وأضاف أنه في هذه الأثناء تقوم جهات وشخصيات إسلامية مستقلة وشباب مسلمون في البلاد بالوصول إلى العديد من هذه الحوانيت الإسرائيلية التي تباع الأحذية، ويقومون بأخذها وحرقها، وإذا لم تقم الجهات المسؤولة في إسرائيل بالعمل فوراً على منع استيراد هذه الأحذية، وعلى جمع ما تم تسويقها وتسليمها لجهات إسلامية معتمدة من أجل حرقها، فإنه ستكون لذلك أبعاد خطيرة وحالة من الغليان والغضب الشديدين لدى المسلمين في هذه البلاد وفي كل العالم». وأكد أنه «إذا لم يجمع هذه الأحذية بشكل فوري من الحوانيت، ولم يتم إيقاف استيرادها فإننا نوجه الاتهام المباشر لكل شخصية ومؤسسة رسمية في إسرائيل ولكل شركة أو تاجر اضطلع في عملية الاستيراد والتسويق والبيع، وسنعمل على تقديم شكوى رسمية في الحاكم المحلية والدولية، وسنعمل كل ما بوسعنا لإيقاف ذلك».

## اختار محافظة كربلاء مكاناً له... ونائب مستقل يحذر من محاولات تدوير الوجوه

# العراق: الخلاف بين جناحي المالكي والعبادي يهدد المؤتمر العام لحزب الدعوة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يعدّ حزب «الدعوة الإسلامية»، بزعامه أمينه العام نوري المالكي، مؤتمره العام 2017، اليوم وغداً، بعد تأخر دام نحو أربع سنوات، إثر تعقّق الخلاف بين أمين عام الحزب، وبين رئيس المكتب السياسي، رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي.

الخلاف الأخرى بين المالكي والعبادي، الذي نشأ في 2014، بعد التفاف الأخير على رفيقه في الحزب، ونيل منصب رئاسة الوزراء، ومنع المالكي من الولاية الثالثة، تقادم قبل الانتخابات التشريعية الأخيرة عام 2018، الأمر الذي أسهم بعدم مشاركة حزب الدعوة «باسمه الصريح» في الانتخابات، وخوض ائتلافي «دولة القانون» بزعامه المالكي، والنصر، غمار السياق الانتخابي منفردين.

داعية وجندي

لكن العبادي، أكد في بيان أصدره حينها، بقاءه «داعية وجندياً لخدمة المسيرة»، ودعا إلى تجديد أطر القيادة، وإعادة الهيكلة بما يناسب التجربة المتصرمة والتطلعات إلى المستقبل بتركاز ذات عالٍ.

وكان «الدعوة الإسلامية» قد عقد مؤتمره العام السادس عشر في بغداد، على مدى ثلاثة أيام (14-16 آذار/مارس 2013) تحت شعار (على طريق الإسلام) بإعادة انتخاب المالكي أميناً عاماً له والتصويت على أوراق عمل المكاتب واللجان الاختصاصية.

وفيما اختار الحزب محافظة كربلاء مقعاً لعقد مؤتمره السابع عشر، تؤكد قيادات فيه ومراقبون للشأن السياسي خطورة حدوث انشقاق داخل «الدعوة»، في حال دخل فريقا المالكي والعبادي إلى المؤتمر من دون حسم خلافتيهما، إذ من المقرر اختيار أمين عام جديد، وهيئة قيادية جديدة، ومجلس شورى.

وقبل يوم من انعقاد المؤتمر المقترض، وجه المالكي رسالة إلى أعضاء الحزب، بشأن مجريات الأحداث.

وأكد في بيان، أمس الخميس، على «معيارية وحدة الدعوة» (أعضاء الحزب) واحترام إرادتهم الجمعية في قرارات المؤتمر، إضافة إلى ضرورة تداول المسؤوليات، والمزاوجة فيها بين الخبرة والتجربة من جهة، والفاعلية والدماء الجديدة من جهة أخرى، مشيراً إلى أنه «سيكون مع أي قرار يتخذه المؤتمر، وإن تعارض مع رغبتهم وقراراتهم».

وأضاف: «أحيي الدعوة الأبرار وأشدد على أياديهم، ونحن على أعصاب انعقاد مؤتمرهم

ليس معياراً نهائياً في تصنيف الدعوة وقياس مستويات إخلاصهم وعطائهم للدعوة، وانكناهم بفكرها ومسيرتها»، أملاً بأن تشكل مخرجات عملية الإصلاح وإعادة البناء حلاً حاسماً لأي التباس يحول دون مشاركة هؤلاء الأجيال في مؤتمرات الدعوة المقبلة، وبالتالي، فإن عدم حضور بعض الدعوة هذا المؤتمر ليس نهاية المطاف».

ومضى قائلاً: «التغيير الذي يتحقق عبره هدف الإصلاح وإعادة البناء إنما ينطلق من حُسن إرادة التغيير في نفوس (الدعوة) وعقولهم، وحين تحضر إرادة التغيير في (الداعية) الفرد، فإنها ستتحوّل إلى إرادة

نوري المالكي

العام، الذي ندعو الله أن يكون مرماً ومنطلقاً لغد أفضل لدعوتنا التغييرية المجاهدة، ولا يقتصر خطابي هنا على (الدعاة) أعضاء المؤتمر، بل كل (الدعاة) الأبرار، لأن هناك المئات من الأجيال الحقيقية من الملتزمين في نواحي الكفالات العالية والتاريخ الدعوي المشرف والخدمات الجليلة، لم تسمح لهم المعايير الفنية أو الظروف أو الملامح من حضور المؤتمر، وهم معنيون أيضاً بكل قضايا الدعوة وتفاصيل عملها ومشروعها التغييرية الإصلاحية المستقبلية، شأنهم شأن أعضاء المؤتمر الحالي».

واعتبر أن حضور المؤتمر وعدم حضوره

(الدعوة)، ونعي أن الله ورسوله وآل بيته وشهداء الدعوة يراقبون».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مقربة من الحزب، أن ما يعرفون بـ«النخبة» في الحزب قدموا في وقت سابق ثلاث رؤى تتعلّق بالمؤتمر العام. وطبقاً للمصادر، فإن الرؤية الأولى تتضمن 8 نقاط، منها أن «المؤتمر بمثابة المراجعة والتقييم والإصلاح والتغيير لإعادة بناء الدعوة وتفعيل دورها بالمتصم والدولة»، فضلاً عن أن «وحدة الدعوة أمانة في أعناق الدعوة ومصداق اقتسامهم وعهدهم الدعوي»، إضافة إلى «التأكيد على علوية سلطة المؤتمر

العام، وقراراته باسطة وملزمة للجميع، ولا مشروعية لأي اتفاقات مسبقة مفروضة على المؤتمر من أي جهة كانت». وكذلك التشديد على أهمية أن «تُنتخب إدارة المؤتمر العام في بداية انعقاده بالاقتراع السري»، «مُسَدِّدين (النخبة) على ضرورة أن «مؤتمر الدعوة يُحتَم التركيز على أهم القضايا الهامّة، وعدم إضاعة الوقت بمناقشة أمور روتينية لا تقدم أي قيمة مضافة للمؤتمر»، وأكدوا على أن «الشفافية في إدارة المؤتمر، والهدوء في الحوار والنقاش، وعرض الآراء والأفكار سمات الدعوة المخلصين لدعوتهم»، وبتشأن رؤية «النخبة» لمجلس شورى

الدعوة ودورها، فاعتبروها بأنها «مبدأ إسلامي تلتزم به الدعوة في حركتها وتصويب قراراتها. والعمل على توسيع عضويتها وضخ الطاقات الشبابية والنسوية فيها»، بالإضافة إلى «تنشيط دورها في المراقبة والمحاسبة والتقويم باعتبارها الهيئة التشريعية في الدعوة».

ورأوا أهمية أن «يُنتخب المؤتمر العام أعضاء مجلس الشورى بالانتخاب السري المباشر»، مشيرين إلى أن من صلاحية الشورى «الانتخاب أعضاء القيادة ونائب الأمين العام، وتحديد المرشحين إلى المناصب الحكومية العليا والوسطى»، فضلاً عن كونها «الجهة التي تحدد

شكل مشاركة الحزب في الانتخابات الوطنية والمحلية وطبيعة تلك المشاركة». واعتبروا أن الشورى «صاحبة الصلاحية الحصرية في تشكيل مكاتب الحزب المركزية»، وأيضاً «المصادقة على موازنة الحزب بعد رفعها من القيادة»، و«المصادقة على أوراق التفاهم والاتفاقات التي تبرمها القيادة مع الأحزاب والجهات الأخرى»، و«تشكيل لجان متخصصة من بين أعضائها، تعمل بالتنسيق والتعاون مع المكاتب المركزية». أما عن الرؤية الثالثة والأخيرة لـ«النخبة» بشأن قيادة الحزب، فأكدت: «القيادة مسؤولة جسيمية في الدعوة، لأنها واجهة



حيدر العبادي



نوري المالكي

الحزب، وأعضاؤها خلاصة الدعوة»، مؤكداً ضرورة أن «تنتخب الشورى القيادة، لأنها الأقرب إلى التشخيص الدقيق لوصفات الداعية وخصائصه المعنوية والحسية». ومن بين مسؤوليات قيادة «الدعوة»، وفقاً لـ«النخبة»، بأنها تكون «مسؤولة أمام الشورى وتخضع للمساءلة، جميعاً أو فرادى، وللشورى إقالة المصغر في أداء واجباته الحزبية»، مؤكداً أهمية أن «تقدم القيادة برنامجها السنوي إلى الشورى وتكون ملزمة بتنفيذه»، ورأوا أن «لا حصانة لأي قيادي من التحقيق معه من قبل هيئة الانضباط الحزبي في أية قضية تراها اللجنة تستحق التحقيق» فضلاً عن «عضوية القيادة دورشان متماثلتان فقط، ويحق لعضو القيادة الترشح مرة أخرى بعد اجتياحه دورة واحدة، وكل عضو في القيادة، وبحكم مسؤوليته عن واحد من مكاتب الحزب المركزية، مطالب برفع تقارير دورية إلى القيادة عن أعمال مكتبه».

تدوير أسماء

إلى ذلك، رأى النائب المستقل كاظم الصيادي، أن انعقاد المؤتمر العام لحزب «الدعوة»، «خطيئة»، عازياً السبب في ذلك إلى وجود نية لتدوير الأسماء.

وأضاف الصيادي، الذي كان نائباً ضمن صفوف ائتلاف «دولة القانون»، قبل أن يقرر الانسحاب ويكون مستقلاً، لـ«القدس العربي»: «يمكن للحزب أن يعقد مؤتمره العام، لكنه كان من المفترض على الحزب أن يفتح باب الترشيح لكل أبناء الشعب العراقي وليس فقط للدعاة (أعضاء الحزب)»، لافتاً إلى أن «الحزب يرتكب خطيئة، بعض الأسماء يراد لها أن تدور»، وأضاف: «هناك كثير من الشباب الذين يريدون الانتماء لحزب الدعوة، لعراقته ومؤسسه (محمد باقر الصدر)، لكن هناك إرادات لدى بعض القيادات في توجيه دور المواطن والشباب العراقي في الانتماء للحزب، وتريد أيضاً السيطرة على الواقع السياسي». ورأى أن «الكثير من هذه الأسماء استهلكت، وأصبح بعضهم لا يستطيع أن يُنتج شيئاً للدولة العراقية، وإن بقاءه سيضرش الحزب وتاريخه العريق إلى انكساسة كبيرة في المستقبل»، على حد قوله.



كاظم الصيادي

## ناشط في حراك البصرة يكشف لـ«القدس العربي»: تزايد المطالبات بتحويل المحافظة إلى إقليم

البصرة، لم تحصل على أي من هذه العوائد، ما يجعلنا نعيش حالة من الإحباط والشعور الدائم بالتهميش، وهو ما قد يؤدي إلى تقادم الأوضاع بشكل خطير». وتعيش البصرة إزمات ومشاكل «إدارية ومالية وكذلك عشارية تسببت بها في الغالب العشار النازحة إلى البصرة من محافظات عراقية أخرى، طبقاً للمصدر. وعليه، بين المصدر أن «لا حل لأزمات البصرة إلا في تلبية طموحات أبناء المحافظة بتحويلها إلى إقليم ومن ثم جعلها العاصمة الاقتصادية للعراق، وهو طموح مشروع، وعملياً لا يمكن أن تقبل به الحكومة المركزية التي حتى الآن تضع العراقيل أمام حصولنا على حقتنا في أن نصبح إقليماً وفق الخطوات المنصوص عليها في الدستور العراقي وليس خروجاً عن النص». وشدد على أن «استخدام التقين بين أبناء البصرة والحكومة المركزية والأحزاب السياسية بشكل مطلق».

بشكل مطلق».

بشكل مطلق».

## اتلاف المالكي يجمع تواقيع لمنع صرف أموال لأربيل... وتحالف العامري ينتقد «المجاملات السياسية»

## كتل شيعية تهاجم إقليم كردستان لعدم التزامه باتفاق تسليم النفط مع الحكومة العراقية

بعدم صرف أي مبالغ مالية إلى الإقليم إذا لم يصدر 250 ألف برميل يومياً إلى الحكومة الاتحادية»، ولفت إلى أن «هذا حق طبيعي لضمان شروات محافظتنا المنتجة للنفط، لأنه من غير المعقول أن تسلم واردات النفط إلى الإقليم وهو يصدر النفط لصاحبه».

بعدم صرف أي مبالغ مالية إلى الإقليم إذا لم يصدر 250 ألف برميل يومياً إلى الحكومة الاتحادية»، ولفت إلى أن «هذا حق طبيعي لضمان شروات محافظتنا المنتجة للنفط، لأنه من غير المعقول أن تسلم واردات النفط إلى الإقليم وهو يصدر النفط لصاحبه».

بعدم صرف أي مبالغ مالية إلى الإقليم إذا لم يصدر 250 ألف برميل يومياً إلى الحكومة الاتحادية»، ولفت إلى أن «هذا حق طبيعي لضمان شروات محافظتنا المنتجة للنفط، لأنه من غير المعقول أن تسلم واردات النفط إلى الإقليم وهو يصدر النفط لصاحبه».



## ميليشيات حزب الله اللبناني تشارك في معارك ريف حماة دون أعلامها الصفراء

# تراجع «قوات النظام السوري» أمام الجبهة الوطنية في عمليات ريف حماة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

على الطرف الشرقي منها، ودارت اشتباكات عنيفة لأكثر من ساعة، سيطرنا بعدها على هذه الأهداف المهمة، مؤكداً مقتل 40 قتيلًا لقوات النظام السوري واعتقاداً بدبابية وأسلحة ونخائر».

النظام وبشركاؤه فشلوا، بحسب المتحدث العسكري، في الحفاظ على المنطقة الهامة أو «التقدم إلى مناطقنا عبر الخطة العسكرية التي وضعت لذلك الهدف في ريف حماة، وهي هزيمة بحق روسيا التي تستخدم كافة قواها الجوية والدفعية على الأرض».

ولفت إلى أن فصائل المعارضة تمكن من إفشال حملة

العارك، في تل ملح وجيبين، إلا أن مشاركة حزب الله اللبناني اليوم هي الأولى من نوعها، لاسيما أنها لأول مرة تشارك هذه المجموعات على الخريطة السورية دون أن ترفع أعلامها الصفراء ودون مرافقة فرقتها الإعلامية.

وفي الوقت الذي نفى فيه العديد من المحللين إلى جانب مسؤولي طهران مشاركة إيران في هذه العمليات، أكدت معلومات حصلت عليها «القدس العربي» اتخاذ حزب الله قرار المشاركة ونقل جزء من قواته إلى ريف حماة الشمالي، كذلك تعبئة عدة مجموعات من المقاومة الإسلامية «الميليشيات الشيعية السورية العاملة مع حزب الله في

سورية» ونقلها إلى منطقة العمليات.

وأضاف الباحث في مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، أمين الدسوقي، على ما سبق لـ«القدس العربي»، «مشاركة الميليشيات الشيعية كقوة أبو الفضل، ولواء الإمام الحسين العاملين، ضمن تشكيلات عسكرية رسمية كالفرة الرابعة والحرس الجمهوري، كما أكد تحليل طائرات مسن دون طيار إيرانية الصنع «يعتقد أنها من نوع مهاجر، من منطقة العمليات العسكرية، ولكن إيران أخفت ومهتت مشاركتها عبر دمج ميليشيات بقوات الجيش وارتدادها للنيلاس العسكري النظامي، فضلاً عن تواجدها في الصفوف الخلفية».

أما عن الأسباب التي دفعت إيران لاتخاذ قرار المشاركة في هذه العمليات، فيمكن ردها حسب الدسوقي إلى محاولة استثمار الخلاف الروسي – التركي، أو ممارسة الضغوط على تركيا للتشويش على الترتيبات الأمريكية – التركية الناشئة وغير المتبلورة بعد، والتي ترى إيران أنها ستطال الصالح الإيراني في سوريا بشكل أو بآخر، فضلاً عن محاولة تعزيز الموقف الإيراني لحليفها النظام السوري، كذلك إثبات قدرة ميليشياتها الميدانية للجانب الروسي وعجز الأخير عن تحقيق أي إنجاز ميداني معزول عن الدور الإيراني. ويضاف لما سبق محاولة إثبات قدرتها على تاجيح الوضع العسكري من خلال أذرعها المحلية، في حال تزايد الضغوط الدولية والإقليمية عليها.

ورداً على تقدم فصائل المعارضة، ينتقم النظامان السوري والروسي من المدنيين، حيث استهدفا المنطقة بأكثر من 100 ضربة جوية خلفت عشرات القتلى والجرحى من المدنيين خلال اليوم 73 من التصعيد الأعتف.

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان 5 مواطنين بينهم طفل في مجزرة نفذتها طائرات النظام الحربية بصفيها مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، كما تسببت الضربة بإصابة 18 مواطنين آخرين بجراح متفاوتة، في حين أصيب أكثر من 8 أشخاص بجراح متفاوتة بينهم 7 أطفال، وذلك جراء أضرار جوية نفذتها طائرات النظام الحربية على قرية الكثير غرب إدلب، وذلك وسط استمرار المعارك العنيفة على محور الحمايات شمال غرب حماة، مؤكداً استماتة قوات النظام لاستعادة القرية.

## تفاصيل اقتحام تل الحمايات الاستراتيجي: أخوان انتحاريين من «تحرير الشام» قادا جرافتين لإزالة الألغام وفتح الطريق

انطاكيا – إدلب – «القدس العربي»:

حصلت «القدس العربي» على تفاصيل خطة الاقتحام لتل وقربة الحمايات الإستراتيجية، التي أعلنت المعارضة عن السيطرة عليها لأول مرة منذ سنوات وبعد عشرات المحاولات لاقتحامها.

وتحدثت «القدس العربي» إلى قيادي ميداني في إدلب وعناصر مقربة من تحرير الشام وجيش النصر وناشطين ميدانيين، وقالوا إن الهجوم قاده كتيبة جيش أبو بكر في «تحرير الشام» ومجموعات جهادية في الاقتحام إلى جانب جيش العزة وإسناد مدفعي من الجبهة الوطنية، وقد فتح تدمير حقل الألغام المحيط بالبلدة الطريق أمام تقدم الاقتحاميين، ويعود الفضل في ذلك للثقيين «استشهاديين» من «تحرير الشام» قاما بقيادة جرافتين لتدمير الألغام، حسب الناشط الميداني المتواجد في الجبهات القتالية محمد العمر، الذي أضاف لـ«القدس العربي» أن «هذه الألغام كانت بالثابت»، وأن هذه الطريقة لم تنتج من قبل، لكن دخولهما كـ«استشهاديين»، هو ما أنجح المحاولة هذه المرة، بعد أن انفجرت بهم عدة ألغام في محاولات سابقة، ويضيف العمر: «دخل هذان الأخوان بجرافتهما على نفس المكان ليقتحا الطريق، حتى يصلا لآخر سائرت، فانفجر فيهم لغمان كبيران، وظن العسكريون أنهم قتلوا، ولكن ما لبثا أن خرجا من الغبار الكثيف أحياء، وعلى أثر ذلك دخل المقاتلون، و يوضح العمر وقيادي ميداني آخر تحدثت إليه «القدس العربي»:

# المتحدة الرسمية لحملة الأمعاء الخاوية لأجل سوريا لـ«القدس العربي»:

## الإضراب مفتوح ومستمر حتى استجابة العالم لنداءات السوريين ولا طعام حتى «إيقاف الإجرام»

دمشق – «القدس العربي»:

مبدأ الحملة كإضراب مفتوح لا يعني، بحسب طرابلسي، أن يسقط المزيد من السوريين ضحايا لوت القهر، بل إنها تقوم على أساس معروف عالمياً، هو الإضراب الدائري، بما يشبه سباق التتابع، فمن يسقط من تب الإضراب يكمل عنه ناشط جديد، وهكذا حتى تكبر كرة الثلج وتعكس ضوءاً يجبر العالم على فتح عينيه، والاستجابة للمطالب المحقة للشعب السوري، وهي كما ورد في رسالة السيد بريتا حاجي حسن لأمين العام للأمم المتحدة:

«من أجل تفعيل الواجب الإنساني ومبدأ المسؤولية عن الحماية، كما أقرتها قمة الأرض عام 2005، وذلك عبر تطبيق المبادئ التالية:

- وضع السجون والمعتقلات السورية تحت رقابة أممية من خلال إصدار قرار ملزم في مجلس الأمن، وضمان امتثال النظام السوري له، والسماع للمنظمات الأممية والإنسانية واللجان الحقوقية بالكشف عن أحوال المعتقلين في أي وقت، والتحرك الجدي والفوري لإلزام النظام بتطبيق البروتوكول 12 و13 و14 في قرار مجلس الأمن رقم 2254 لعام 2015، والبدء بالإفراج عن المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين قسرياً والمفقودين.
- التدخل المباشر والفوري لإنقاذ حياة المدنيين في إدلب طبقاً لمبدأ المسؤولية عن الحماية، ومنع النظام من الاستمرار بأعمال القصف والتدمير وارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.
- إسقاط خيم وأغطية ومعونات لوجستية ومواد غذائية عبر الطيران على المناطق المحاصرة والمتخوية إنسانياً.
- تفعيل الحل السياسي عبر مسار جنيف، بعد أن ثبت أن مسار الأستانة قد أدى إلى مزيد من جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام وحليفاه الروسي والإيراني.
- وضع سوريا تحت الإدارة الدولية المؤقتة، بنسأء على قرار ملزم من مجلس الأمن الدولي

وتحت الفصل السابع.

العقاب عن الجرائم التي ارتكبتها النظام السوري وحلفائه، لا سيما استخدام السلاح الكيماوي والبرميل المتفجرة، وذلك طبقاً ما ورد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

7 – فرض الحماية القانونية للاجئين السوريين، طبقاً ليثاق الأمم المتحدة و اتفاقية جنيف الخاصة باللاجئين لعام 1951، ومنع اعادتهم قسرياً إلى سوريا في ظل بقاء المخاطر الجدية التي تهدد حياتهم وحرانيتهم الأساسية، وتقول المنظمة الرسمية باسم الحماية طرابلسي، لـ«القدس العربي»، إن «حماية الشعب السوري من إرهاب النظام وحليفه الروسي والإيراني، لا سيما الميليشيات الطائفية التابعة للحرس الثوري الإيراني الصنف إرهابياً، يعتبر خطوة من خطوات الحرب على الأهداف الإنسانية نفسها، في الحلم بعالم يسود السلام والعدالة والإخاء، وينبذ التطرف والإرهاب وثقافة القنود والكراهية، وتنعف فيه الشعوب بالحرية والكرامة».

وزادت: نحن، كناشطين، وصل عدداً إلى تسعين مشاركاً، من بيننا ناشطة إيطالية فرانشيسكا سكاليثشي، وناشط أمريكي كوري سترانغان، وتوقع ونامل من شرفاء العالم من الناشطين المؤمنين بحق الشعوب في الحياة والحرية والديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية أن يققوا معنا إما بالمشاركة بالإضراب، أو بدعمنا في الاعتصامات، وبمشاركة منشوراتنا على وسائل التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ HungerStrikeFoedlbn



ناشطون متضامنون مع حملة الأمعاء الخاوية

ينهي عقود القمع والاستبداد والاستباحة التي يرزح تحت وطأتها طيلة أربعة عقود، ومنذ تلك اللحظة وحتى اليوم وهو يتعرض لإبادة معلنة تجري يوماً على رأي العالم كله».

وتختتم «طرابلسي» حديثها مع «القدس العربي»، بالقول: «إضرابنا هو صرخة في وجه العالم الذي يسكت عن هذه الجزرة الفظيعة التي يتعرض لها أهلنا في إدلب، وفي سجون السلطة الفاشية السورية، وفي كل أنحاء سوريا. أوقفوا هذه المقتلة بحق شعب آزاد الحياة بكرامة وحرية».

قبل محطات تلفزيونية عربية وعالمية، وكذلك الصحف والمواقع الإلكترونية. ووجه مجموعة الناشطين المضربين عن الطعام ضمن حملة الأمعاء الخاوية النداء التالي:

«نداء من المضربين السوريين والناشطين الإعلاميين والحقوقيين إلى الرأى العام العالمي، وإلى الحكومات والبرلمانات ومنظمات المجتمع الدولي والأهلي المعنية بحقوق الإنسان، وكل من يرى أن من حق الشعوب أن تعيش بكرامتها وحريتها».

قبل تسع سنوات، قرر الشعب السوري أن

#لاطعام\_حتى\_إيقاف\_الإجرام

ودعت إلى «مراسلة كافة المنظمات الإنسانية، لنقف جميعاً صفاً واحداً مع شعب قديم من التضحيات الكثير من الغداء بالدماء، وأظهر شجاعة أسطورية، فالإنسانية اليوم تنتظر منا أن نكون جميعاً جديرين بها».

ويتواجد المشاركون في الإضراب في سوريا، تركيا، الأردن، قطر، السعودية، فرنسا، ألمانيا، هولندا، سويسرا، بريطانيا، إيطاليا، بلجيكا، السويد، والولايات المتحدة.

وشهدت الحملة تغطية إعلامية واسعة من

## جعجع: الدولة لا تحمي من خرج عنها نصر الله يطل اليوم في ذكرى حرب تموز لإدانة التمادي في الإجراءات الكيدية الأمريكية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في ذكرى حرب تموز التي اندلعت عام 2006، يطل هذا المساء الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، ليطلق مواقف في أكثر من اتجاه، وليحدد موقف الحزب من التطور الجديد في موضوع العقوبات الأمريكية التي طالت ناشئين في حزب الله ومسؤول وحدة التنسيق والاتباط، وذلك وسط علامات استفهام عن احتمال شعول العقوبات في دفعها الجديدة أسماء حلقة للحزب.

وقبل ساعات على إبلاطة نصر الله، اعتبرت كتلة الوفاء للمقاومة التي شملت العقوبات رئيسها النائب محمد رعد، وأحد أعضائها النائب أمين شري أن «ما تضمنه القرار الأمريكي الذي صدر مؤخراً من إجراءات كيدية إضافية هو تهاد في العدوان على لبنان وعلى شعبه وخياراته، وهو أمر مرفوض ومدان بكل المعايير السياسية ومقاومة، ولن يعجز شبيهاً في قناعتنا ولا في رفضنا ومقاومتنا للاحتلال والإرهاب الإسرائيلي وليسياسات الأمريكية الداعمة والراعية لهما».

وشكرت الكتلة «كل المتضامنين معها من قيادات ومسؤولين وشخصيات وهيئات وتجمعات وأهل» مؤكداً «التمارها بولواتها الوطنية والأخلاقية وبنهجها السبائي المقاوم لكل أشكال الإرتهان والخضوع والتبعية».

وفى المقابل، نذكر رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع أن «الأمين العام لحزب الله، السيد حسن

## الأردن يتحول بين الألغام ويستفتي «الديمقراطيين» ونصيحة كيري تتكرر: لا تشعروا بالرعب... «ماطلوهم»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ويقترح كيري هنا أيضاً بأن حكومة إسرائيل الجديدة قد لا تترك على السكة قبل بدايات شهر نوفمبر، معتبراً أن أي جمالية يمكن أن تقدمها الإدارة الأمريكية الحالية لليمين الإسرائيلي كهدايا مجانية بعد شهر نوفمبر يهدف خلق أمر واقع، لا يمكن تسويقها بأي حال على أساس أنها خطة سلام، وبالتالي، طلب كيري من الأردنيين والفلسطينيين أن «لا يشعروا بالرعب» إذا ما تقدم ترامب بدهايا جديدة لليمين الإسرائيلي تعبت بالواقع، حتى إذا ما وصل الأمر إلى إصدار وثيقة من ترامب ترضي بعض مناطق «سي» بالضفة الغربية أو تعترف بضم المستوطنات.

مثل تلك المواقف أو الوثائق، في تقدير كيري، «لا قيمة لها»، ليس فقط لأنها لا تمثل خطة أو عملية سلام، ولكن لأن شرعية منقوصة وتتحول إلى أورات غير خطرة إذا ما أخفق ترامب في العودة رئيساً للمرة الثانية.

وفي الأثناء، المجموعة الناشطة مع كيري التي تقف خطوطاً مع عمان ورام الله وحتى القاهرة، وبعثت بمر باسم الحزب الديمقراطي الأمريكي ونشطاءه، تصر على أن نجم الرئيس ترامب سيغيب بالتأكيد في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حتى في عمق الظلم بالعاصمة عمان، ثم من يحذر من الإغراق في الرهان على نظرية كيري في إخفاق مؤكد بعودة الرئيس ترامب وطاقه، فقد جربت المؤسسة الأردنية في الانتخابات الرئاسية السابقة رهاناً خاسراً عندما وضعت بيضها في سلة هيلاري كلينتون.

في كل حال، وفي اجتماع سيادي، تقرر بان الشريك الأردني لا يحسّر شيئاً بكل حال، وهو مضطر لتفني أن يعيب ترامب عن المشهد، وبما أن العلاقة مع طاقمه لا تنتج إلا توتيراً وتازيماً، ولا تنطوي على أية مكاسب تقرر التواصل مع الديمقراطيين مجدداً وفقاً للصيغة التي تقول بان صفقة القرن وتوابعها تاجلت إلى إشارات آخر، بحكم الواقع 300 مليون دولار.

مبدأ الحملة كإضراب مفتوح لا يعني، بحسب طرابلسي، أن يسقط المزيد من السوريين ضحايا لوت القهر، بل إنها تقوم على أساس معروف عالمياً، هو الإضراب الدائري، بما يشبه سباق التتابع، فمن يسقط من تب الإضراب يكمل عنه ناشط جديد، وهكذا حتى تكبر كرة الثلج وتعكس ضوءاً يجبر العالم على فتح عينيه، والاستجابة للمطالب المحقة للشعب السوري، وهي كما ورد في رسالة السيد بريتا حاجي حسن لأمين العام للأمم المتحدة:

«من أجل تفعيل الواجب الإنساني ومبدأ المسؤولية عن الحماية، كما أقرتها قمة الأرض عام 2005، وذلك عبر تطبيق المبادئ التالية:

- وضع السجون والمعتقلات السورية تحت رقابة أممية من خلال إصدار قرار ملزم في مجلس الأمن، وضمان امتثال النظام السوري له، والسماع للمنظمات الأممية والإنسانية واللجان الحقوقية بالكشف عن أحوال المعتقلين في أي وقت، والتحرك الجدي والفوري لإلزام النظام بتطبيق البروتوكول 12 و13 و14 في قرار مجلس الأمن رقم 2254 لعام 2015، والبدء بالإفراج عن المعتقلين، والكشف عن مصير المختطفين قسرياً والمفقودين.
- التدخل المباشر والفوري لإنقاذ حياة المدنيين في إدلب طبقاً لمبدأ المسؤولية عن الحماية، ومنع النظام من الاستمرار بأعمال القصف والتدمير وارتكاب المجازر والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.
- إسقاط خيم وأغطية ومعونات لوجستية ومواد غذائية عبر الطيران على المناطق المحاصرة والمتخوية إنسانياً.
- تفعيل الحل السياسي عبر مسار جنيف، بعد أن ثبت أن مسار الأستانة قد أدى إلى مزيد من جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام وحليفاه الروسي والإيراني.
- وضع سوريا تحت الإدارة الدولية المؤقتة، بنسأء على قرار ملزم من مجلس الأمن الدولي

### صحافة عالمية

# «فورين بوليسي»: هروب الأميرة هيا يعري القصة الخيالية لدبي... والشيخ الغاضب رد بقصيدة لفضحها

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت الصحافية البريطانية- المصرية علا سالم، إن هروب الأميرة هيا بنت الحسين من دبي، هي نهاية للحكاية الخرافية "الجنيات الساحرة" لحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد المكتوم وقد تكون مجرد بداية لمشاكله.

وقال إن كل شيء عن الأميرة هيا راغ. فقد كان الأمير الأخت غير الشقيقة للملك الأردن عبد الله الثاني الوجيه الأبرز والمعروف من بين زوجات حاكم دبي الست، وفي العادة ما كانت تظهر إلى جانب زوجها في المناسبات الإقليمية والدولية وترحب بالزوار الكبار وتلقى الخطابات وهو امر غير عادي لزوج حاكم دولة خليجية.

ولكنها برزت في الأونة الأخيرة لسبب مختلف، فقد أصبحت جزءا من موجة متزايدة في العالم العربي: نساء يهربن من بيوتهن بحثاً عن ملجأ في مكان آخر، فالأميرة هيا هي المرأة الثالثة التي يعتقد أنها هربت من المدينة - الدولة الثلاثة التي يحكمها زوجها مع ولديها الشيخ زايد، 7 أعوام والشيخة جلييلة، 11 عاما.

وقام الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي يشغل نائب رئيس الإمارات ورئيس الوزراء بتقديم دعوى قضائية في محكمة بريطانية، ولا تزال قصة هروبها محاطة بالسرية والغوص ولكن الدعوى القضائية المتوقعة في محاكم لندن ستكشف عن ملامح فضيحة كبرى عن حاكم وأميرة بارزين في المنطقة.

وقالت إن بعض الإشارات عن الفضيحة يمكن فهمها من خلال القصيدة التي يقال إن الشيخ كتبها ونشرها مقرب منه على وسائل التواصل الاجتماعي في 22 حزيران / يونيو، وتصف القصيدة الأميرة بالخيانة والكتب.

ومنها «بعض الخطأ اسمه خيانة/ ونتي عدتي وخنتي» و«يا خيانة أغلى امانة/ كشفت ملعوبك ونتي» و«وكذبت تزي ولي زمانه/ ما يهمننا كنا وكنتي» وآخر بيت فيها يقول إنه لم يعد يهتم لـ «عشتي أو مت».

وتشير الكاتبة إلى أن الشيخ محمد بن راشد شاعر معروف وعادة ما يفتتح المناسبات المحلية بقصيدة من قصائد الشعر النبطي المعروف في مجتمع الخليج. وبعد حديثه السابقة عادة ما لا يقوم بها عربي عادي علاوة على حاكم عربي بارز بالحدث عن خلافاته الزوجية بشكل علني والحديث على أنه كان ضحية خيانة.

والقصيدة التي تحمل أسلوب الشيخ في أشعار سابقة تؤكد أن الأميرة هربت فعلا من القصر، ولكن بعيدا عن الرسالة الرئيسية التي تحملها القصيدة في دليل للفضيحة، ويبدو أن القصيدة كتبت كملجأ أخير بعدما اكتشف «لعبة» بين زوجته وطرف ثالث، وقال إن أكاذيب المرأة هي أسوأ ما في الأمر، فلدن فيه برهمن الإذانة بعدما ارتخت لخصائنها عناته، وهو ما أدى لقتل الزواج.

ولجوء الشيخ محمد إلى مجاز الفرس تنكير بحبه للخيول وزوجته فارسة معروفة، ولكنه يقول إن الأمر شوّه سمعتها لا سمحتم، ولا داعي

للمشك بنسبة القصيدة للشيخ ولا بالذنب الذي ارتكبته الأميرة بمغادرتها دبي، وهي في النهاية ليست الوحيدة التي تهرب من دبي، ففي العام الماضي فرت ابنته لطيفة من زوجته الجزائرية على متن يخت قبل القبض عليها وإعادةها إلى دبي.

وظل مجمل القصة سرا باستثناء شريط تركته لطيفة وتحدثت فيه عن غياب الحرية والاختيار والعنف المنزلي الذي عانت منه بناء على أوامر من والدها. وحاولت الأميرة التغطية على قصة الشبيخة لطيفة ولكن الطريقة لم تكن مرتبة عندما ظهرت الشبيخة في صورة مع رئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون. وانتقد الأخيرة على مشاركتها فيما نظر إليها خدعة علاقات عامة نيابة عن دبي.

وتعرضت الأميرة للنقد، حيث كتبت عدة منظمات غير حكومية إلى الأمم المتحدة ومشكلة مما رأت فيه تضاريا للمصالح خاصة أن الأميرة هي سفيرة نوايا حسنة في المنظمة الدولية، ويبدو أن الأميرة تعاملت مع النقد بجديّة، وليس الوجه لها بل لزوجها.

ففي 5 كانون الثاني (يناير) قالت في مقابلة إنها ستتوقف عن الدفاع عنه لو ثبت أن قصة الشبيخة لطيفة ليست صحيحة، وبعد المقابلة لم تعد تظهر في المناسبات العامة ولم تكن ناشطة على وسائل التواصل منذ شهر شباط/ فبراير، وغابت عن سباق الخيول في أسكوت الشهر الماضي. وحضر الشيخ محمد المناسبة وظهر في صورة إلى جانبه ملك إنكلترا ونشرت قصيدته في اليوم الأخير من السباق.

وأثارت القصيدة عاصفة من التسائعات في المنظمة واحتوت كلها على إيحاءات واقتراحات عن خيانة زوجية. لكن مقربة من الشبيخة لطيفة قالت إن ما دفع الأميرة هيا للهروب، هي الرغبة بحماية أولادها من والدهم القاسي.

وقالت تينا يوهانين التي ظهرت في «سيلي» إلى جانب الشبيخة لطيفة أثناء الهروب، ويبدو أنها فتحت حينها وأرادت البحث عن مستقبل أفضل لها ولأولادها ولم تكن تريد زواجهم ممن لا يحبون أو السجن داخل أسوار القصر.

وأعاد هروب الأميرة الضوء لهروب لطيفة وشقيقها شمسة، التي هربت من قصر والدها في منطقة سباري عام 2000 وقبض عليها لتعاد قسرا إلى دبي حيث لم يسمح عنها.

وقال يديف هيج محامي الشبيخة لطيفة الذي حاول منذ عام تقديم دعوى لحكمة بريطانية تجبر دبي على إعادةتها، إن أي دعوى قضائية تقدمت بها الأميرة هيا ستساعد على موكلته.

وقال: «هذا امر جيد، فالأميرة هيا تحتل كحكي تظهر أنه (الشيخ محمد) رجل خطير على أولاده، ونحن فرحون لها ولكنها ستكون جيدة لطيفة..، وأي شهادة من الأميرة هيا قدمت أمام المحكمة بنفسها أو نيابة عنها بما في ذلك شريط فيديو لطيفة وفتديو آخر من 10 دقائق ربما أدان حاكم دبي في محكمة بريطانية، ليس نيابة عنها بل عن ابنة زوجها. ولم يعط هروب الأميرة فرصة لا تحدثت عنه الشبيخة لطيفة من سجن ومزاعم تعذيب، ولكنه يقدم صورة متناقضة عن صورة دبي الجذابة وكونها مركزا للتجارة الدولية وواقعا مكان تعيش في المرأة»



الشيخ محمد بن راشد المكتوب وزوجته الأميرة هيا بنت الحسين

محرمة وعرضة للتمييز الثقافي والقانوني. والإمارات هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تقر قانونا ضد العنف المنزلي. وتقول هبة زياتين، المحققة في «هيومان رايتس ووتش» إن العنف المنزلي لا يؤخذ بالاعتبار حالات الطلاق لا يتم النظر في موضوع القانون يسمح للمرأة بتربية أولادها حتى سن البلوغ أو حتى تتزوج مرة ثانية أو أنها تجاوزت الشريعة.

حكومة دبي كي تعيدها، ورغم فشل محاولة لطيفة الهرب إلا أن عددا من النساء الغنيمات أرسلن لبيع بطيان المساعدة بما في ذلك أميرتين أرسلن أشرطة فيديو يتحدثن فيها عن الوضع البائس. وهذا يتناقض مع موجة هروب نساء من الخليج بسبب التمييز الجندي والثقافي. وعبرت ثلاث نساء تحدثت إليهن الكاتبة خلال الأسابيع الماضية عن عدم ثقة النظام الشرعية كوسيلة لحماية حقوقهن، لدرجة قال بعضهن إنهن تركن الإسلام.

وهروب الأميرة هيا التي تعد من أكثر النساء المحظوظات في المنطقة وتزوجت واحدا من أغنى وأكبر الرجال قوة في العالم، يحمل رسالة إضافية وهي أن نساء الطبقة الحاكمة يواجهن معاناة وإن بهوء، ولأن الأمير هيا لديها موقع دولي غير مسبوق فقد قرر الشيخ محمد الخروج علنا والتحدث عن مشاكله الزوجية عبر قصيدة.

## «التايمز»: تعليقات دبلوماسية أوقع من نقد السفير البريطاني لترامب... هذا ما قيل عن بلدان عربية



السفير البريطاني سير كيم داروك

البريطاني في ألمانيا عام 1934 عن هيرمان غورينغ إنه «مثل ولد سمين مدلل»، ووصف سير آلان دونالد، السفير في جمهورية أندونيسيا البلد في تموز (يوليو) 1984 بأنه «ردي وجائع وعدواني للاجانب».

وفي آذار (مارس) 1974 كتب السفير بيتر تريپ في ليبيا إن العراقيين على الطائرات والسفن التي تغادر العاصمة طرابلس كانوا يشعرون بحس من الراحة والشعور الهستيري. وكتب السفير البريطاني في النمسا، سير انتوني رامبولد، في أيار (مايو) 1968 «لم يك متلر أي شخص بل نمساوي»، وكتب عندما كان سفيراً في مملكة تايلاند في تموز (يوليو) 1967: «مستوى النكا للدي التايلانديين مدن قد انب لديهم ولا رسم بل نوع بشان من الموسيقى، ونحتهم ورقصهم والسيراميك مقترض من الآخرين. أما معارهم فمصل وتصاميمهم الداخلية فهي بنسبة، والفنار والغولف هي متعة أنغينا منه والخلاعة هي المتعة للمجمع»، فيما كتب المفوض البريطاني في نيجيريا سير بيدف هانت في أيار (مايو) 1989 «بشكل عام لا يتردد الأفارقة يقطع أنفهم لتشويه وجههم ولكتهم يعتقدون العملية انتصاراً لعملية تجميل كبيرة»، وقال سير جيفري بيترسون السفير البريطاني في السويد بأنه مجتمع ملتصقة والمهوس بالتعقيم، وقال إيان ماكينزي السفير في جمهورية كوريا عام 1967 بأنها ليست سوى «حي فقير من بنايات رخيصة».

وقال سفير بريطانيا في ملاي سير روين هايدون وأصفا رئيسها باندا «تايكون وديكاتور صغير صباب بنجون العظيمة ويثير الضحك». وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1965 كتب القنصل البريطاني العام في لوس أنجلوس بيتر دالتون «في هذا المكان بعض الناس اللطيين»، أما جون راسل، السفير البريطاني في البرازيل فكتب في حزيران (يونيو) 1969 «لا يزالون شعبا من الدرجة الثانية». وقال الملحق البريطاني في سويسرا ريدف ماكان في نيسان (أبريل) 1978 أن السويسريين «ليسوا أجمل الناس ولا أمرهم»، وكتب السفير البريطاني في نيكاراغوا روجر بنسنست في تموز (يوليو) 19967 «النيكاراغوي العادي هو من أكثر سكان أمريكا تديا وخداما وعفا وإداما على الكحول». أما سير جون كيليك السفير البريطاني في الإتحاد السوفيتي فقد كتب في تشرين الأول (أكتوبر) 1973 إن الروس «لا يستأهلون العيش في روسيا»، وقال سير آلان دونالد، السفير البريطاني في الصين في نيسان (أبريل) 1991 وأصفا الصينيين «بييعون في الشوارع وبيصقون وحماتهم رهيبة»، وكتب السفير توم فليشر في تموز (يوليو) 2015 عن لبنان قائلا «السياسة اللبنانية متعبة للسفراء وللمواطنين اللبنانيين وعندما تعتقد أننا وصلنا لأصل المشكلة نسجع صوتا خفيفا من تحتها»، وفي نيسان (أبريل) 1970 كتبه السفير سير انتوني رامبولد عن

## «واشنطن بوست»: أصبت أيها السفير فما قلته عن ترامب صحيح

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على استقالة السفير البريطاني، سير كيم داروك بسبب إغلاق الأبواب أمامه في واشنطن بعد انتقاده الرئيس دونالد ترامب بأنه كان محقا في كل ما قاله عن الرئيس الأمريكي الحسناس جدا للنقد، وقالت إن السفير البريطاني ذو الخبرة الدبلوماسية الطويلة والذي يحظى باحترام واسع في واشنطن أخرج الأسبوع الماضي عندما سربت تقييمه القاسي ولكن النزيه للرئيس ترامب وإدارته. وكان قد أرسله في برقية خاصة إلى لندن. وقالت إن أي إدارة في البيت الأبيض كانت قد غضت النظر على لغة السفير غير الدبلوماسية بدلا من تخريب العلاقة مع حليف قريب للولايات المتحدة. و"لكن ليس ترامب والذي حول مشاجرة ثانوية إلى حادث دبلوماسي وشن سلسلة من الهجمات الفظة على السفير أجبرته يوم الأربعاء على الاستقالة. وهو مثال جديد على عجز الرئيس على التعامل مع النقد وحماسته الشديدة للهجوم على أصدقاء أميركا القريبين".

وأضافت داروك، لم يكن سياسيا بل دبلوماسيا متمرسا وراقب إدارة ترامب منذ وصولها البيت الأبيض وعمل جاهدا على بناء علاقات داخل وخارج الإدارة. والتقارير الخاصة التي بعها إلى لندن عكست حكمة تقليدية حول إدارة ترامب وجهاز صنع القرار. ومن بين الأشياء التي صدحت عنها أن طريقة صنع القرار في البيت الأبيض ربما تميزت «بالعجز» و«القلب» وهي حقيقة يمكن أي قارئ لتفريعات دونالد ترامب رؤيتها.

وصف داروك ترامب بالرجل الذي لا يشعر بالأمان وهي حقيقة أثبتتها ترامب في رده المبالغ به. ومن يعرفون داروك في واشنطن بوست «أصبت أيها السفير فما قلته عن ترامب صحيح

## «الغارديان»: السعوديون حانقون لكون بلادهم في مرتبة قريبة من كوريا الشمالية في مؤشر حرية التعبير

أن صورتهم الدولية رهيبة وحاولنا إخبارهم ما يجب عليهم فعله ولا يستطيعون إقناعنا أو الرأي العام أن استمرار احتجاز هؤلاء هو قانوني». وتحدث ديلوار ومديرة مكتب المنظمة في بريطانيا ربيكا فينستت كيف اشتكى المسؤولون السعوديون على مدى ثلاثة أيام من المقابلات من رتبة المملكة في مؤشر الحرية الصحافي العالمي، وأظهر المسؤولون حقا لكون السعودية في مرتبة قريبة من كوريا الشمالية. وقال ديلوار إن السعوديين كانوا حساسين على ما يبدو من التقييم «اعتبروا تصنيفهم بطريقة سنيّة غير قانوني».

وانخفض مرتبة السعودية بثلاث نقاط وذلك بسبب جريمة قتل خاشقجي والقمع الشديد لحرية التعبير الذي مارسه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وكشف عن تزايد عدد المعتقلين السعوديين تراش مجموعة العشرين وعقد قمتهام العام المقبل. ويأتي اللقاء في وقت لم يتم فيه الانتهاء من ملف خاشقجي الذي كشف تقرير للمقررة الخاصة في الأمم المتحدة في قضايا القتل خارج القانون أن هناك أدلة «موتوقة» عن دور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الجريمة. وشمل لقاء منظمة صحافيين بلا حدود على اجتماع مع وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير والنائب العام سعود العجيب.

وأوضحت المنظمة أن اللقاءات ظلت سرية على أمل أن تقوم السلطات بالإفراج عن المعتقلين في رمضان لكن هذا لم يحدث. وقال السكرتير العام للمنظمة كريستوفر ديلوار «من خلال مقابلة المسؤولين في المستويات العليا يمكننا خلق تحرك صغير يقود لتحركات كبيرة» و«شرحنا لهم الطريقة الوحيدة التي تقول المنظمة التي يمكن

وأكدت منظمة صحافيين بلا حدود أنها لم توافق على المقابلات إلا بعد أشهر من الضغوط الدبلوماسية وكانت حذرة من ألا تقدم هذه المحادثات شرعية للمسعودية وطريقة معاملتها للصحافيين. وقالت فينستت إن المنظمة تعتمد الأمر بطريقة معاملة الحكومات الصحافيين، لكن في حالة السعودية شعرنا المنظمة أن أسلوبها يجب تجربته. و«أحد الإجراءات التي نوقشت هي إمكانية إعلان السعوديين عن عفوا أثناء رمضان وحدت تحركات في ثلاث حالات هامشية بدون الإفراج عن المجموعة».

وأكدت منظمة صحافيين بلا حدود أنها لم توافق على المقابلات إلا بعد أشهر من الضغوط الدبلوماسية وكانت حذرة من ألا تقدم هذه المحادثات شرعية للمسعودية وطريقة معاملتها للصحافيين. وقالت فينستت إن المنظمة تعتمد الأمر بطريقة معاملة الحكومات الصحافيين، لكن في حالة السعودية شعرنا المنظمة أن أسلوبها يجب تجربته. و«أحد الإجراءات التي نوقشت هي إمكانية إعلان السعوديين عن عفوا أثناء رمضان وحدت تحركات في ثلاث حالات هامشية بدون الإفراج عن المجموعة».

فتح؛ نحن الأكثر حرصا على تحقيق الوحدة... وحماس؛ لا غضب مصريا منا

## الوفد المصري يبدأ مهمة جديدة للوصول إلى مقاربات لتطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شرع الوفد الأمني المصري في مهمة جديدة للوساطة في ملف المصالحة الداخلية بين حركتي فتح وحماس، بوصوله أمس الخميس إلى مدينة رام الله، بعد تأجيل زيارته لأربع مرات خلال الأسبوعين الماضيين، على أن ينتقل لاحقا إلى قطاع غزة، لمناقشة هذا الملف، إضافة إلى ملف التهديدات مع إسرائيل.

ويتردد في الأروقة السياسية أن الوفد المصري برئاسة اللواء أيمن بدوي وكيل جهاز المخابرات، ويضم اللواء أحمد عبد الخالق رئيس الملف الفلسطيني في الجهاز، يريد أن يصل إلى «مقاربات» خلال جولته الحالية، الهادفة إلى تحريك مياه ملف المصالحة الراكدة منذ عدة أشهر، وجمع حركتي فتح وحماس في وقت لاحق إلى طاولة واحد، بعد غياب استمر منذ آذار/ مارس من العام الماضي.

واستبقى وصول الوفد إلى رام الله، عقد لقاءات في القاهرة مع كل من مدير المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج، والدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، كل على حدة، وبعد وصولهما بشكل مفاجئ إلى القاهرة، بما يشير إلى حدوث تطورات في الملفات المنوي نقاشها لاحقا في رام الله وغزة.

وعقد اللواء فرج الأربعاء اجتماعا مع نظيره المصري اللواء عباس كامل، وطاقم جهاز المخابرات المشرف على الملف الفلسطيني.

وفور وصوله الخميس إلى رام الله، التقى وفد جهاز المخابرات المصرية العامة برئاسة الوكيل أيمن بدوي، وبمشاركة اللواء أحمد عبد الخالق وعدد من ضباط الجهاز، بوفد من حركة فتح ضم أعضاء اللجنة المركزية عزام الأحمد وروحي فتوح وحسين الشيخ، واللواء فرج.



خليل الحية

التوسع الاستيطاني. وكان محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، قال قبل وصول الوفد، إنه جرى خلال الفترة الماضية، التواصل مع الجانب المصري، للحصول على إجابة واضحة بشأن تطبيق اتفاق المصالحة عام 2017، كذلك مسؤولين إسرائيليين، لمناقشة ملف التهديدات مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

وأكد الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تأجيل زيارة الوفد المصري سابقا لا تعود إلى «غضب» مصري من حركته، وقال خلال مقابلة مع إذاعة «القدس» المحلية إن حماس «لا تشعر إطلاقا بأن مصر غاضبة من الحركة»، مشيرًا إلى أن مصر أثبتت على



محمود العالول

وناقش اللقاء تطورات الأوضاع في فلسطين، سواء فيما يتعلق بالجهود التي تقوم بها مصر بشأن إنهاء الانقسام، وتعزيز الوحدة الوطنية، خاصة في ضوء التحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية ومحاولات تصفيتها، والموقف الفلسطيني الموحد في مواجهة «صفقة القرن».

كما جرت حسب بيان رسمي فلسطيني مناقشة المصاعب التي تواجه السلطة الوطنية، بسبب حجز أموال المقاصة من قبل سلطات الاحتلال، إضافة إلى سياسات الاحتلال وإجراءاته، خاصة ما يتعلق بالقدس واستمرار هدم منازل المواطنين واستمرار سياسة

## حملة اعتقالات تشنها قوات الدولة العبرية والمستوطنون يحرقون أشجار زيتون مواجهات مع جنود الاحتلال في الضفة وإلقاء قنابل حارقة على ثكنة إسرائيلية



جنود الاحتلال يهدمون خيمة احتجاجية في القدس

اعتراف من بعض الدول بسياسته التوسعية في الضفة، لن يغير من حقائق التاريخ، ولن يجلب أي شرعية لاحتلاله وعدوانه، وأوضح أن هذه المواقف المتكررة تؤكد أهمية ما تطالب به القوى الفلسطينية، من ضرورة وقف السلطة لسياسة «التنسيق الأمني» مع جيش الاحتلال في الضفة الغربية، ووقف ملاحقتها للمقاومة هناك. وأضاف «المقاومة الشاملة هي الخيلة بمنع حكومة الاحتلال من تحقيق أهدافها».

من جهته قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي حول استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وتوسيعه، يؤكد «حجم التحدي الذي تواجهه القضية الفلسطينية، خاصة في ساحة الضفة». وأكد أن الشعب الفلسطيني سيواصل ثورته ونضاله «حتى يقطع المستوطنات من كامل الأرض الفلسطينية، كما فعل بمستوطنات قطاع غزة عام 2005».

في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وأكد في قراره 2334 عدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967، وفي سياق موجة الغضب الشعبي الرافض للمخططات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة والضفة، أحدثت زجاجات حارقة ألقيت على قاعدة عسكرية لجيش الاحتلال قرب مدينة القدس، حريقا داخل تلك القاعدة في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، أتى على عدد من العربات العسكرية

ضمن مخططات توسيع الاستيطان. وشملت هذه الهجمات أيضا هدم منازل ومنشآت زراعية وأخرى لتربية المواشي، ضمن مخطط التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. وكشفت تقارير إسرائيلية أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صادقت على بناء 216 شقة استيطانية جديدة، في مستوطنة «غيلو» جنوب المدينة المقدسة. وتختلف عملية بناء المستوطنات قرارات الأمم المتحدة التي تعتبرها «غير قانونية»، وطالب مجلس الأمن إسرائيل بوقف الاستيطان

## في إطار خطط الانفكاك عن الاحتلال اشتية يكشف عن مخطط فلسطيني لاستيراد النفط العراقي

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

كشفت الدكتورة محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، عن خطة تعدها حكومته لاستيراد النفط العراقي وتكريره في إحدى الدول العربية، بدلا من استيراد الوقود من إسرائيل، ضمن خطوات الفلسطينيين لـ «الانفكاك» عن الاحتلال. وقال خلال ترؤسه اجتماعا للمجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية، في مقر الجهاز المركزي للإحصاء في رام الله «بدأنا في خطوات الانفكاك عن الاحتلال بخطوات جديدة، فالتحولات الطيبة إلى إسرائيل توقفت تماما ما عدا الحالات الاستثنائية».

وأكد أن الاستراتيجية الفلسطينية تقوم على «تعزيز صمود المواطنين من جهة، والانفكاك من الاحتلال والتوجه إلى عمقنا العربي من جهة أخرى». وأضاف «كان لنا زيارة للأردن، والأسبوع المقبل ستكون في العراق، ونحاول قدر الإمكان توسيع التواصل مع عمقنا العربي، بالتجارة والخدمات وفي كل شيء».

وأشار إلى أن الحكومة الفلسطينية تحاول استيراد النفط من العراق وتكريره في إحدى الدول العربية. وشدد على أهمية قراءة الرقم الإحصائي سياسيا، كونه متعلقا بالبطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا أن نسب البطالة ليست نتاج سياسات اقتصادية خاطئة، بل هي نتاج إجراءات الاحتلال وسيطرته على مناطق (ج)، وأضاف «لذلك تم تكيف الاقتصاد الفلسطيني بما يخدم الاقتصاد الإسرائيلي، ليبقى حبيسا وتابعوا وتحاول فك هذا الارتباط بكل ما نستطيع».

وكان اشتية قد عقد مع نظيره الأردني عمر الرزاز بمشاركة وزراء من الطرفين اجتماعات في العاصمة الأردنية، جرى خلالها التوصل إلى اتفاقيات اقتصادية، وبحث إقامة مناطق تجارية وصناعية مشتركة، في إطار خطط الجانب الفلسطيني الانفكاك عن الاحتلال.

ومن المقرر أن يقوم على رأس وفد وزاري رفيع، وبمشاركة رجال أعمال، بزيارة مماثلة إلى العراق، لبحث سبل التعاون الاقتصادي المشترك. وفي السياق، طالب أمين عام مجلس الوزراء أمجد غانم، الاتحاد الأوروبي

## مسؤول فلسطيني أكد أن مدير المخابرات يزور القاهرة وليس أمريكا العالول ينفي توجه وفد فلسطيني إلى واشنطن ويؤكد: العلاقات لن تعود قبل التراجع عن القرارات الظالمة

غزة - «القدس العربي»:

أحد أسباب التغيير في النهج الفلسطيني هو «خيبة الأمل من الدول العربية، التي وافقت على المشاركة في مؤتمر البحرين، على الرغم من نداءات أبو مازن لقاطعتهم»، ونكرت أن السبب الآخر هو «التقييم في رام الله بأن الجانب السياسي سيحقق القرن سيتم تقديمه بعد الانتخابات وتشكيل حكومة في إسرائيل، حيث ذكرت أن الفلسطينيين مهتمون باستقرار العلاقات مع الرئيس ترامب وإدارته، كما أرجعت الصحيفة سبب عدول الفلسطينيين إلى الوضع الاقتصادي القاسي للسلطة الفلسطينية، وأن رام الله مهمة بالتأكيد بتجديد المساعدات الأمريكية، ولأن هناك اعتقادا بأن ترامب قد يفوز بولاية ثانية. وكان موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قال إن اللواء فرج يزور واشنطن، منتقدا هذه الزيارة التي تخالف الإجماع الفلسطيني، كاشفا عن رفض حركته محاولات واشنطن لفتح اتصالات معها.

عن «الأوتروا»، وإعلان دعمه للاستيطان الإسرائيلي. وشملت عملية قطع العلاقات رفض القيادة الفلسطينية استقبال مبعوثي الإدارة الأمريكية في رام الله، وإعلان رفض خطة «صفقة القرن»، وكذلك رفض حضور «ورشة البحرين» التي تعتبر الشق الاقتصادي من الخطة الأمريكية التي تلبى حاجات ومطالب إسرائيل على حساب القضية الفلسطينية. وكانت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، قد زعمت منتصف الأسبوع الجاري، أن رسائل متبادلة نقلت أخيرا بين رام الله وواشنطن، لتوحيد البث ووقف المقاطعة التي فرضها أبو مازن على الرئيس ترامب وممثليه، ووفقا للصحيفة فإن وفدا فلسطينيا يستعد للسفر إلى واشنطن، ويضم كبار المسؤولين في رام الله برئاسة ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية، لمقابلة كبار المسؤولين الأمريكيين، وأن اتصالات ومناقشات سرية جرت أخيرا بين فريقين من ترامب ومساعدي الرئيس عباس، بعد أن عرض الجانب الفلسطيني «موقفا إيجابيا»، وتم إحراز تقدم نحو إمكانية تجديد العلاقات، وحسب زعم الصحيفة الإسرائيلية فإن

نفت حركة فتح التقارير الإسرائيلية التي تحدثت عن وجود اللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية، في العاصمة الأمريكية واشنطن، ضمن الساعي السرية لإعادة العلاقات المقطوعة بين القيادة الفلسطينية والبيت الأبيض. ونفى محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، توجه وفد فلسطيني إلى واشنطن خلال الأيام القليلة المقبلة، وقال إن ذلك «عار عن الصحة وليس صحيحا على الإطلاق».

وشدد في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، على أنه لن تتم إعادة العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية «طالما أنها لم تتراجع عن القرارات غير الشرعية التي اتخذتها سواء بشأن القدس، أو حق عودة اللاجئين، والأوتروا، وغيرها من الخطوات الجحفة بحق شعبنا». وكان الرئيس محمود عباس قد قرر قطع جميع الاتصالات مع الإدارة الأمريكية في أعقاب إعلان الرئيس دونالد ترامب اعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، وقطع المساعدات



محمود اشتية

بمزيد من التدخلات والدعم لشعبنا، خاصة في المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية، في ظل مواجهة الحكومة العديد من الصعوبات التي تحد من قيامها بأية عمليات تنموية أو تطويرية، وفي ظل ممارسات وقيود سلطات الاحتلال في هذه المنطقة. وأشار إلى أن المجلسين المركزي والوطني لمنظمة التحرير اتخذوا قرارات بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل سواء السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية، لعدم التزام إسرائيل ببنودها.

## نتنياهو لوّح مجددا بالخيار العسكري والقسام توعدت بالردّ على «الجريمة»

# استشهاد ناشط من حماس في اعتداء إسرائيلي استهدف نقاط رصد للمقاومة على حدود غزة



تشجيع جثمان شهيد من كتائب القسام سقط برصاص الاحتلال شمال شرق غزة

الحيلة بقطاع غزة، بحضور معظم أعضاء اللجنة، إلى جانب ممثلين عن وزارات مختلفة ورؤساء مجالس بلديات «غلاف غزة» وخلال الجلسة طالب رئيس بلدية سيديروت بـ «شن حملة عسكرية واسعة النطاق» على غرار الحرب الأخيرة

أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد الشاب محمود الأدهم (28 عاما)، جراء إصابته برصاص الاحتلال شمال القطاع، وقالت كتائب القسام، التي تبنت الشهيد الأدهم، من مخيم جباليا، أنه يعمل في قوة «حماة الغور». وأكدت أن الاحتلال «تعد إطلاق النار على أحد مجاهدينا أثناء تأديته واجبه في قوة حماة الغور شمال شرق بيت حانون»، مشيرة إلى أنها «تجري حفصا وتقييما لهذه الجريمة الصهيونية»، مؤكدة أنها «لن تمر مرور الكرام وسيتمحدر العدو عواقب عمله الإجرامي».

وكانت قوات الاحتلال قد استهدفت بنيانها نقاط رصد للمقاومة في تلك المنطقة، وأخرى في حي النهضة شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، حيث لم يسفر الهجوم الثاني عن وقوع إصابات.

وكانت قوات الاحتلال قد استهدفت بنيانها نقاط رصد للمقاومة في تلك المنطقة، وأخرى في حي النهضة شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، حيث لم يسفر الهجوم الثاني عن وقوع إصابات.

## إدانة شركة الطيران الإسرائيلية بالتنكيل بيهودية ومنعها من السفر بطايرتها بسبب زواجها من عربي

**الناصرة - «القدس العربي»**

**من وديع عوادنة:**

لا تتوقف العنصرية في دولة الاحتلال على المستويين الرسمي والشعبي عند الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 1967، التي تستهدف المواطنين الفلسطينيين فيها حتى أولئك الذين يخدومون في أجهزتها الأمنية، بل تطال اليهود الشرقيين ويهود الفلأشا.

وكشف أمس النائب عن إدانة محكمة لشركة الطيران الإسرائيلية الرسمية «العالم» بتهمة سبوح يهودية ومنها من السفرة عدة مرات كونها زوجة شرطي برزي وتحمل اسم عائلته و فرض غرامة مالية عليها. والحديث هذه المرة عن سيدة يهودية تدعى ايرينا سوفان الثانية أكدت تعرضها ثلاث مرات متتالية لتفتيشات وتحقيقات مهينة في مطار تل أبيب دون أي مبرر وحرمانها في المرة الأخيرة من الصعود إلى الطائرة.

وتؤكد سوفان الثانية أن منعها من صعود الطائرة يتم عن قرار تعسفي عنصري أساء لها فقط لحملها اسما عربيا، وشفوفانية طبيبة أستاذة تعمل منذ سنوات في شركة أدوية «جونسون أند جونسون» بوظيفة مستشارة. وفي 2012 تزوجت من يوسف سوفان الثانية وهو ضابط في الشرطة الإسرائيلية من الطائفة العرفوية، ويقدم في محطة شرطة الاحتلال داخل مستوطنة أريئيل، وسبق أن أدت خدمة عسكرية في جيش الاحتلال ضمن وحدة هندسية قتالية.

وفي حديث إعلامي قالت ايرينا سوفان الثانية أمها أنها تنظر للسفر كثيرا كجزء من حياة خاصة التي الولايات المتحدة، وعادة بواسطة شركة الطيران الإسرائيلية «العالم». وهنا بدأت قصة شفوفانية التي انتهت بتقديم دعوى قضائية ضد «العالم» وبقرار قضائي بدين التعامل العنصري لشرقية الإسرائيلية.

في الدعوى التي قدمتها المحكمة المركزية في تل أبيب يتضح أنها منذ تزوجت من رجل عربي فإنها «تخطئ» «مرة تلو الأخرى بتحقيقات وفحوصات أمنية شديدة ومعاملة مهينة وعوانية من قبل حراس شركة «العالم» ووظيفتها دون أي مبرر أو توضيحات، مما تسبب لها بأضرار نفسية ومالية، كما يستدل أن موظفي شرطة الطيران الإسرائيلية حالسون دون صمودها إلى الطائرة دون أي سبب مقنع، وتدابعت الدعوى بالتميز ضد شفوفانية بعكس بقية المواطنين في مطاري ميونخ ونويويورك حيث تعرضت لتفتيشات مثله بسبب خصوصيتها وبسببعتها دون أي مبرر وأي شك عني».

وتطالب شفوفانية شركة «العالم» بتعويض مالي بقيمة 25 ألف دولار لتكافئها حقوقها الإنسانية الأساسية والساس بها، وقامت بترتيب بعض الإجراءات معادتها عبر الإنترنت من أجل توفير الوقت، لكن عندما وصلت هناك ما يبرر هذا التحقيق المهن سوى الدوافع العنصرية».

وروت تفاصيل ذلك بالقول إنها قدمت جواز سفرها لرجل الأمن الإسرائيلي كما في كل مرة، فأخذها بعينيه وسرعان ما انتحي جانبها ثم عاد بعد مشرع دقائق من خلفه مع زميل آخر له وسرعان ما سلمها، وأجابته بآداب موضحة أنها تقبل في تل أبيب، وأنها قادمة من نوججيسسي وأن زوجها من חיפה في الأصل، وأن سفرها لم لغرض العمل وزيارة خاصة

## وقف احتجاج أمام أملاك مسيحية استحوذت عليها جمعية استيطانية في القدس القديمة



وقفة احتجاجية للمسيحيين عند باب الخليل أحد بوابات لا البلدة القديمة

**القدس - أ ف ب:** شارك ممثلون للكنائس المسيحية في الأراضي المقدسة، أمس الخميس، في وقفة احتجاجية وصلاته وتضامن مسكوني أمام أملاك للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في البلدة القديمة المحتلة في القدس استحوذت عليها جمعية استيطانية، بعد فشل البطركية بالغاء صفقة بيعها.

وصادقت المحكمة العليا الإسرائيلية في حزيران/ يونيو الماضي على بيع أملاك للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية لجمعية عبرت كوهنيم الاستيطانية، بعد فشل محاولات بطريركية السروم الأرثوذكس إلغاء البيع عبر الطعن بقرار المحكمة المركزي التي أقرت عملية البيع في 2017. ورات المحكمة أنه «في غياب أدلة على ارتكاب مخالفات، نعتقد أن المحكمة كانت على حق في التحقق من صحة البيع».

وصلى ممثلو الكنائس المسيحية بالجمعية والإنكليزية واليونانية من أجل «أن يحل السلام في مدينة القدس»، فسي وقفهم أمام المبانى، ومن بينهم بطريرك اليونان الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث الذي دعا مسيحيي العالم للمشاركة في يوم عالمي للصلاة على نية الجماعات المسيحية في القدس في شهر أيلول/ سبتمبر المقبل.

وفي الختام، عبر بطريرك ثيوفيلوس عن رفضه للاعمال التي تقوم بها الجماعات المتطرفة في محاولتها إضعاف وحدة وهوية حارة النصارى، وطلب بتطبيق حكم سيادة القانون «ضد أي محاولة للاستيلاء على ممتلكات الكنيسة بالقوة».

استيلاء على الإرث

وقال عيسى صلح الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية لوكالة الصحافة الفرنسية «هذه قضية تزوير لأوراق من قبل اناس يتعاملون مع شركات استيطانية، استوطنون يبريدون الاستعمار على إرثنا وإرث أجدادنا وهو ملك لنا عبر السنين والتاريخ، وأصفا قرار المحكمة الإسرائيلية بأنه سياسي».

وترجع قضية العقارات إلى 2004 عندما حصلت ثلاث شركات إسرائيلية مرتبطة بجمعية عبرت كوهنيم الاستيطانية على «حقوق» عقارات تملكها الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية، فيهذا المخل الرئيسي لكنيسة القياامة».

و«إمبريال» الواقعان على مدخل باب الخليل في الحي المسيحي، وبيت «العظيمة» في الحي الإسلامي داخل البلدة القديمة.

وعلق على مبنى فندق امبريال لافتة كبيرة كتب عليها «تأسس القدس لتقف موحدة ضد الإجراءات غير الشرعية لطره المستأجرين من أملاك الكنيسة»، وبنى فندق امبريال الجديد في سنة 1893، وكان من أول زبائنه القيصر الألماني وليام الثاني، وهو يضم 45 غرفة، وعلى بعد خطوات منه يقع فندق البرشاء المكون من أربعة طوابق، ويطل الفندقان على البلدة القديمة.

وبامتلاكها لهذه العقارات تصبغ عبرت كوهنيم مالكة لأغلب المباني الواقعة عند مدخل باب الخليل، أحد الأبواب الرئيسية للبلدة القديمة والسوق العربية، وتنطلق من باب الخليل كل مواكب البطركية المسيحية في احتفالاتهم الدينية.

وناشد الناطق عيسى صلح المعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس «لكي يرقصا معنا لإظهار قضيتنا أمام العالم»، وقال «صلواتنا واحتجاجنا في من أجل الضغط على الإسرائيليين، فهذا المخل الرئيسي لكنيسة القياامة».

وانقسم المسجونون الأرثوذكس في فلسطين وإسرائيل بين مؤيد ومعارض للبطريرك ثيوفيلوس الثالث الذي اتهمه البعض ببيع عقارات في مدن يافا وقيسارية والقدس وحيفا، وتنشط الجماعات الاستيطانية اليهودية بشكل

## منظمة حقوقية إسرائيلية تطالب أوروبا برفع صوت أعلى ضد التحريض الإسرائيلي على الفلسطينيين

**الناصرة - «القدس العربي»:**

طالبت منظمة حقوقية إسرائيلية بضغط دولي لإيقاف التحريض الإسرائيلي، ودعت الاتحاد الأوروبي إلى رفع صوت أعلى مناهض لذلك، وبالترامم تجديد التحريض على نائب عربي لشراكته في مؤتمر استضافته لندن مناهض للاحتلال.

واستضافت منظمة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل جمعية «سيكوي» والجمعية العربية اليهودية لدعم المساواة والشراكة في لقاء موسع مع ممثلي نحو 15 دولة، للاطلاع على نشاط الجمعية وقضايا المواطنين العرب الفلسطينيين في البلاد. وتشارك عن «سيكوي» في اللقاء المديران العامان للجمعية، أمدج شبيطة ورون جريليتس، ومديرا قسم السياسات المتساوية، فادي شبيطة وعوفر دجان، ومديرة تطوير الموارد والاستراتيجيات، مارشا شامو.

وتوقفت سيكوي خلال اللقاء مطولا عند سياسات التمييز العنصري المنهج في دولة الاحتلال ضد المواطنين العرب الفلسطينيين وبالأيض فيما يتعلق بمصادرة الأرض وتضييق الخناق على البلدات العربية، والتحريض العنصري الخطر الذي تقف من خلفه حكومة اللد العربية، ودعت دول الاتحاد الأوروبي إلى إسراع صوت أوضح ضد التحريض الخطر بحق المواطنين العرب، وتم التوقف مطولا عند الخطة مستمرة الاقتصادية 2022، وأهميةها وتوصفها ما يواجه تقديمها من معوقات وما تقوم به «سيكوي» لتفكيكها.

كما أبدت المشاركون اهتماما كبيرا بالانتخابات البرلمانية القريبة للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) ومشاركة المواطنين العرب فيها وانعكاسات ذلك على تفطيهم البرلماني، وحسب بيان صادر عن الجمعية فإنه بعد نقاش مستفيض استمر نحو ساعتين تم التأكيد على أهمية هذه اللقاءات وتوسيعها لشرح قضايا المجتمع العربي في مختلف المحافل الدولية.

وفي هذا السياق عاد النائب يوسف جبارين إلى البلاد أمس بعد مشاركته في أعمال مؤتمر ومهرجان «مفلسين إكسبو» الذي نظم في

## غرينبلات يهاجم نقابة الصحفيين الفلسطينيين والنقابة: دعوة البيت الأبيض مشبوهة ومحاوله لشق الصف

**غزة - رام الله - «القدس العربي»:**

لم تعجب مقاطعة نقابة الصحفيين الفلسطينيين لدعوات أعضائها لزيارة البيت الأبيض، البعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، الذي يقف وراء ذلك المخطط، وشن هجومًا عنيفًا على النقابة، التي رأت في الدعوة محاولة لشق الصف الفلسطيني المعارض لـ «صفقة القرن».

وعلى صفحته على موقع «تويتر» كتب غرينبلات مهاجما النقابة «لا شيء مثير للشك أبدًا حول دعوة الصحفيين الفلسطينيين للاستماع إلى الخطة»، ويقصد «صفقة القرن»، التي تعدها إدارة واشنطن، ويرفضها الفلسطينيون.

وأضاف «تهديد الصحفيين الذين يفكرون في الحضور باعتبارهم متعاونين أمر سخيف»، وتابع يقول «هل تخشون أن يكون الناس متفخحين على خططنا ولديهم أمل في حياة أفضل للفلسطينيين».

وكانت الإدارة الأمريكية قد شرعت بالتخطيط لتنظيم زيارة لصحفيين فلسطينيين إلى البيت الأبيض، للاستماع هناك إلى شرح عن خطة «صفقة القرن» التي تعارضها القيادة الفلسطينية والفصائل والنقابات والاتحادات ومنظمات العمل الأهلي.

وتعد الإدارة الأمريكية من وراء تلك الزيارة، الترويج لأفكارها، على أن أفتاح الصحفيين فيها، يضمن تأثيرهم لاحقًا في المجتمع.

وردت نقابة الصحفيين بالإعلان عن رفضها لدعوة غرينبلات، واعتبرت هذه الدعوة بأنها «محاولة فاشلة وبائسة» تريد الإدارة الأمريكية من ورائها الالتفات على قيادة الشعب الفلسطيني معطاء بمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، الذين أفضلوا مشروع تصفية القضية الفلسطينية الذي أطلقت عليه الإدارة الأمريكية، صفقة القرن، اسم «صفقة العار».

قال إن المغرب لا يزال متشبهاً بموقفه الثابت المساند لكفاح الشعب الفلسطيني وإنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس

## رئيس الحكومة المغربية يتحدث عن حراك الريف وقتلى مركز تاجوراء ومستجدات الجزائر وصفقة القرن

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

«الاستعدادات جارية لنقل الجنامين على نفقة الدولة المغربية ومتابعة قضية المفقودين، وهناك إجراءات تتم في الطرف الآخر». على صعيد آخر، وتعليقاً على مشاركة المغرب في مؤتمر المنامة، أو ما عُرف بـ«صفقة القرن»، وهي المشاركة التي قوبلت برفض شعبي عبر عنه في مسيرة حاشدة في الرباط، قال العثماني إن «الموقف المغربي الحقيقي من صفقة القرن عبرت عنه وزارة الخارجية، التي أصدرت بياناً تؤكد فيه أن المغرب لا يزال متشبهاً بالموقف الثابت المساند للشعب الفلسطيني في كفاحه، إلى حين إنشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف»، مضيفاً أن «المغرب متشبث بحقوق المقدسين في القدس الشريف، والملك يرعى شخصياً هذا الملف بوصفه رئيس لجنة القدس ويقوم بجهود حثيئة، وكان قد راسل الرئيس الأمريكي لما أقرر أنذاك تلك سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس، معلناً موقف المغرب، وهو الموقف الحكومي والشعبي والملكي».

وسيراً على نهج السلطات المغربية تجاه مستجدات الأحداث الجارية في جارة المغرب الشريفة، تفادى سعد الدين العثماني التعليق صراحة عن الحراك الحالي في الجزائر، والذي ينظر إليه فاعلون مديون وسياسيون مغاربة بعين الترقب لما سيسفر عنه، خصوصاً في شق تأثيره على المغرب، غير أنه اكفى بالقول: «الأمل الذي كان عندني لا يزال حاضراً، وأتمنى للشعب الجزائري مستقبلاً زاخراً، لا يمكن بناء الاتحاد المغربي دون الجزائر، نصر على علاقات الحوار والتشارك والتعاون وعلاقات مغاربية رائدة، ولا يزال عندنا أمل في أن اتحاداً مغاربية سيقيم وستنجح».



سعد الدين العثماني

وفي الشق المتعلق بالحصيلة الحكومية، عبر العثماني عن ارتياحه لحصيلة الحكومة التي برأسها، والتي اعلنت سنتها الثانية قائلاً: «لا يمكن أن هذه الحصيلة كانت جيدة، لما قدمتها كان هناك ارتياح لدى المراقبين، خصوصاً على مستوى البرلمان، والمعارضة عبرت عن ارتياحها. الحصيلة هي حصيلة المغرب ككل، هناك التزام من الورش بنينا فيها على ورش سابقة، المغرب يحقق في

الاستثمارات. أضحت المغرب اليوم أول دولة إفريقية جانبية للاستثمارات الأجنبية، وهذا لا يمكن إلا يكون بسبب إصلاحات جوهرية عميقة قام بها المغرب وقامت بها الحكومة الحالية، وعلى المستوى الاجتماعي نفس الشيء؛ فهناك عدد من الأوراش التي باشرناها والتي أعلننا فيها إصلاحات مهمة». وفي موضوع خلافته لعبد الإله بنكريان على رأس الحكومة وعلى رأس حزب العدالة والتنمية، وتداعيات الأزمة السياسية التي عرفها المغرب بعد إعفاء بنكريان في مرحلة ما عرف بـ«البلوكاج» (العرقلة)، قال العثماني إنه لا يسميها أزمة، بل كان «هناك توقف مفهوم، وهو يحدث في عدد من الدول. التعددية لها كلفة، ويمن كلفتها السياسية صعوبة تشكيل الأغلبية الحكومية والتحالفات الحكومية. عندما يتم تشكيل حكومة من ستة أحزاب فهذا أمر ليس سهلاً، كان هناك توقف، وكانت له تداعيات على حزب العدالة والتنمية، وقد استطاع هذا الأخير عن طريق الحوار الداخلي الذي أطلقه منذ سنتين زرع دينامية جديدة داخل الحزب، وتم الخروج بوتيقية حاولت أن تمزج مختلف الآراء داخل حزب العدالة والتنمية. الحزب يعتز بأن لا يدمقرراطية داخلية يحافظ عليها، وبها يمكن أن نقارب الآراء، نحننا نجاحاً مقدرأ في هذا الاتحاد».

وعلى رأس الاحتجاجات التي يعرفها المغرب في التنمية، ومناقشته، والبلوغ الحكومي الذي انتهمهم من هذا الموقف، والعدل والإحسان، المعارضة، البلوغ في تاجيح الاحتجاجات، قال العثماني: «العالم يعيش ظرفية تتسم بتصاعد التوتر، وهذا الوضع له تأثير على المغرب، ما تشهد هذه الفترة الحكومية من احتجاجات هو أقل بكثير مما شهدته المغرب في فترات حكومية سابقة، لما كانت قطاعات كاملة تتوقف عن العمل شهوراً، ولما كانت الاحتجاجات في وسط العاصمة تدوم أحياناً أسابيع وأسابيع، البلاغ كان يخص حالة معينة»، مشيراً إلى حالة احتجاجات طلبة الطب. وجواباً على سؤال حول ما إذا كان التقارب في المرجعية الإسلامية يتيح مستقبلاً إمكانية إقامة تحالف بين حزب «العدالة والتنمية» وجماعة «العدل والإحسان»، إذا شاركت هذه الأخيرة في العملية السياسية المؤسساتية، كان رد العثماني: «خضنا السياسي واضح، ونطلق من الثوابت الوطنية: الدين الإسلامي السني، والمصلحة الوطنية العليا، والوحدة الوطنية، والنظام الملكي والملكية الدستورية الديمقراطية والاجتماعية كما هو منصوص عليها في الدستور، ومنطق المشاركة السياسية، نحن نشارك في الاستحقاقات، نحن مستعدون للتعاون مع الجميع انطلاقاً من هذه القاعدة».

### محامية الدفاع التمس تخفيف الأحكام الصادرة بحقهم لأنهم ضحايا أوضاع اجتماعية هشة

## تواصل محاكمة المتهمين بقتل سائحتين أجنبيتين في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

تواصلت، أمس الخميس، في محكمة بمدينة سلا (المجاورة للعاصمة المغربية)، أطوار قضية قتل سائحتين إسكندنافية في المغرب، بالاستماع إلى مرافعات النيابة العامة ومحامي الدولة المغربية ودفاع المتهمين الأربعة والعشرين الذين اعترفوا بثلاثة منهم بتفدية الجريمة وموالاته تنظيم «داعش». وفتحت الطالبتان الدنماركية لوزيا فيسبرغر وسيبرسن (24 عاماً)، والنرويجية مارين أولاند (28 عاماً)، ليل 17-16 ديسمبر 2018، في منطقة إلميل بالقليم الحوز، حيث كانتا تضحيان إجازة. وقد اعترف عبد العبد الجود (25 عاماً)، الذي يعتبر العقل المدبر للخليفة، ويونس أوزياد (27 عاماً) أمام المحكمة بذبح الضحيتين، كما اعترف رشيد أفاطي (33 عاماً) بتصوير الجريمة، وتناقل مويود تنظيم «داعش» التسجيل المرؤع على مواقع التواصل الاجتماعي. وطب ممثل النيابة العامة قبل أسبوعين إعدام «الوحوش الدوميين» الثلاثة كما وصفهم، والسجن المؤبد للمتهم عبد الرحيم خيالي (30 سنة) الذي كان برفقتهم وتراجع قبل التنفيذ. وذكر بتقارير التشريح الطبي على جثتي الضحيتين الذي كشف «مدى بشاعة الجريمة». ويصدر القضاء المغربي أحكاماً بالإعدام رغم أن تطبيقها معلق عملياً منذ 1993. وقالت محامية الدفاع عن المتهمين الثلاثة الرئيسيين، حفيفة مقساوي، إن «الفاعلين الأصليين اعترفوا باقتراف الجريمة، لكننا

سوف نلتزم من الحكمة تمتيعهم بظروف التخفيف نظراً لأنهم ضحايا أوضاع اجتماعية هشة وغير متوازنين نفسياً». وأضافت: «من يقترف مثل هذه الجريمة لا يمكن أن يكون متوازناً»، مشيرة إلى أنها ستطلب أيضاً عرضهم على فحص طبي نفسي، وبعد الجود «أمير» الخليفة التي ينتمي إليها المتهمون، وهم من أوساط فقيرة وحصلوا على مستويات دراسية «متدنية»، وكانوا يعيشون في أحياء بئسة بمراكش وضاحيتها. كما طلبت النيابة العامة إداة 20 متهماً آخر بالسجن ما بين 10 و30 سنة، ويحاكم هؤلاء إلى جانب المتهمين الأربعة الرئيسيين منذ مطلع أيار/ مايو أمام غرفة الجنايات المتخصصة في قضايا الإرهاب في مدينة سلا قرب الرباط. ويواجهون تهماً تتراوح بين «تشكيل خلية إرهابية»، «الإشادة بالإرهاب»، و«عدم التبليغ عن جريمة». ونفى هؤلاء أي صلة لهم بالجريمة، في حين أقر بعضهم بموالاته تنظيم «داعش»، معبرين عن أفكار متشددة أثناء مؤلهم أمام المحكمة خلال الجلسات السابقة، وبين هؤلاء أجنبي واحد هو إسباني سويسري اعتنق الإسلام يدعى كينز زولر غويرفوس (25 عاماً) وأقام بالمغرب، وطلب ممثل النيابة العامة إصدار عقوبة بحقه بالسجن 20 عاماً. وقالت محاميته السويسرية، ساسكيا دنشيسيم، إن «حقوقه الأساسية لم تحترم، ولم يتمكن بالتالي من إثبات براءته»، متأسفة في رسالة موجهة لوزارة الخارجية السويسرية لعدم «تمتعه بالحماية القنصلية». وقال ممثل النيابة العامة خلال جلسة

سابقة إن «كل المتهمين باستثناء ثلاثة اعترفوا أثناء التحقيقات بوجود قدر كبير من التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية»، داخل المغرب، مشيراً إلى أنهم «بيابيون»، هذا التنظيم وحملون أفكاره المتطرفة. وقال حماني عائلة الضحية الدنماركية خالد الفتاوي إن العائلة زودته برسالة «مؤثرة» موجهة للمحكمة ينتظر أن تلتلى خلال الجلسة، مشيراً إلى أنه سيطلب تعويضاً قدره عشرة ملايين درهم (نحو مليون يورو) لفائدة العائلة جبراً للضرر. ولم تشارك عائلة الضحية النرويجية في جلسات المحاكمة. وتوجهت الدلة لوزيا إلى المحكمة برسالة تلامها محامياها وجاء فيها: «أليس عدلاً إعدام هؤلاء الوحوش؟ إنهم يستحقون ذلك. أطلب متمكم بالحكم باعدامهم». وتابع: «لقد دمورت حياتي منذ أن أخبرني رجالا شرطة في 17 كانون الأول/ديسمبر أن ابنتي قتلت، أنكبها في منامي، لوزيا ومارين كانتا ضابطين لطيفتين تعينشان لإسعاد الآخرين، لا أعرف إلى أي حد تعذبنا». وكان دفاع الطرف المدني أكد في مرافعته قبل أسبوعين على مسؤولية الدولة عن «اختلالات» سبقت ارتكاب الجريمة، مشيداً بأداء الأجهزة الأمنية والقضائية في توقيف المتهمين بسرعة وتوفير «كافة ضمانات المحاكمة العادلة». ويقول المحققون إن هذه «الخلية الإرهابية» استوتحت العملية من عقيدة تنظيم ما يسمى «الدولة الإسلامية»، لكنها لم تتواصل مع كوادر التنظيم المتطرف في الأراضي التي كان يسيطر عليها بالعراق وسوريا. ولم يتبن التنظيم من جهته



جانب من محاكمة المتهمين

## تقرير المندوب الوزاري لحقوق الإنسان حول أحداث الحسيمة وحراك الريف يثير غضب الأوساط الحقوقية في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

سجناً نافذاً بحق قادة الحراك، واتهمت الأوساط الحقوقية والسياسية بنيبوب بأنه في تقريره يبرئ ذمة الدولة من تبعات تدخلها العنيف ضد المظاهرات السلميين، ويغفل مجموعة من النقاط المهمة حول حراك الريف، منها دوافع الحراك الأساسية، التي لا تتلخص فقط في استشهاده محسن كركري، ولكن في عدد من الملفات العالقة بين الدولة والمنطقة، منذ عام 2011، كما أن التقرير أغفل متابعة الصحافيين، المهادوي، وأصرحي، وغيرهما، وكان اعتقالهما غير مرتبط بهذا الملف. وتنتقد هذه الأوساط تقرير بنيبوب، لأنه ركز في متابعة نشطاء حراك الريف على محاكمات الدار البيضاء، ولم يتطرق إلى محاكمات الحسيمة، على الرغم من أنها شملت متابعة عدد كبير من النشطاء، وأكثر من 140 قاصراً تقل أعمارهم عن 14 سنة. كما أن التقرير حسب الحقوقي الغالي، تحاشى الحديث عن الاستغلال المفرط للقوة في الحسيمة، وقال بعملية «نسخ ولصق» لما قالته المحكمة في حق النشطاء، ووجهت الكنفدرالية الديمقراطية للشغل، صباح أمس الخميس، طلباً مستعجلاً لرئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان تطالبه بعقد اجتماع استثنائي. وقال مبارك الصادي، عضو مجموعة الكنفدرالية الديمقراطية للشغل المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية)، إن الجموعة تقدمت بطلب من أجل عقد اجتماع مستعجل، بحضور وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الريمد، يتم فيه الاستماع إلى المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان ويدرس فيه تقرير أحداث الحسيمة وحماية حقوق الإنسان المثير للجدل.

ما زال التقرير الذي قدمه شوقي بنيبوب، المندوب الوزاري لحقوق الإنسان، الأسبوع الماضي، عن أحداث الحسيمة وحراك الريف وحراك جرادة وما تضمنه من تبن لوجه نظر السلطات ونفي انتهاكات أقر حصولها المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، يثير غضب الأوساط الحقوقية والسياسية المغربية، حيث وصل الغضب إلى البرلمان المتوقع أن يناقش التقرير خلال الأيام القادمة.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إنها بدأت في جمع معطيات تتعلق بتعرض معتقلين على خلفية الحركات الاجتماعية للتعذيب، لوضع شكايته أمام النيابة العامة. وقال عزيز غالي، رئيس الجمعية، إن جمعيته بدأت في جمع شهادات معتقلي حراك جرادة والريف، الذين تعرضوا للتعذيب، وهي الشهادات التي استعضها التقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن الريف، والذي سبق للمحكمة أن رفضت الأخذ به. ولوح باتخاذ جمعيته قراراً تصعيدياً في حالة رفض شكايته عن التعذيب الذي تعرض له نشطاء الحركات الاجتماعية، حيث قال إنه «في حالة عدم التجاوب سنتجه للآليات الدولية»، معتبراً أنه «لا يمكن لأي حقوق في أن يقرأ تقرير المندوبية ويبقى صامتاً». وتناول شوقي بنيبوب الاحتجاجات التي عرفتها مدينة الحسيمة انطلاقاً من وفاة «محسن كركري»، طحناً في شاحنة للأزبال، في تشرين الأول/ أكتوبر 2016، إلى اندلاع الاحتجاجات في المدينة ومحيطها ثم الاعتقالات والمحاكمات التي أسفرت عن أحكام وصلت لـ20 سنة

تؤثر سلباً على إعادة التأهيل وتزيد من انتشار الأمراض وتنامي ظاهرة العنف وخرق حقوق الإنسان

## المرصد المغربي: أغلب سجون المغرب تعاني من الاكتظاظ وارتفاع ملحوظ في أعداد المعتقلين

الرباط - «القدس العربي»:

تشهد السجون المغربية اكتظاظاً يصل لدرجة 205 في المئة من قدرتها الاستيعابية، وأفاد المرصد المغربي للسجون، في تقريره السنوي 2018 حول واقع المؤسسات السجنية بالمغرب، بتعمق ظاهرة الاكتظاظ، كـ«سمة بارزة تأغلب سجون المملكة»، في ظل غياب إجراءات وحلول ناجعة لتجاوز «المعضلة»، التي تؤثر سلباً على الإصلاح وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج، ونفسية السجناء، وتزيد من انتشار الأمراض وتنامي ظاهرة العنف وخرق حقوق الإنسان.

وكشف التقرير عن ارتفاع ملحوظ في عدد المعتقلين في المؤسسات السجنية الـ76 الموزعة في البلاد، والذين انتقل عددهم من 70758 نزيراً سنة 2012 إلى 83757 نزيراً سنة 2018، حيث حوكم 68099 منهم بعقوبات سالية للحرية نافذة، مقابل 26951 حكماً قراراً موجياً للأفراج، و12943 يوجدون في السجون بشكل احتياطي في انتظار البت في قضاياهم، و3051 صدرت في حقهم عقوبات الإكراه البدني، و1536 عقوبة سالية للحرية.

وأشار إلى أن نسبة النساء السجينات لا تتجاوز 2.28 في المئة من مجموع نزلاء المؤسسات السجنية، بما مجموعه 1907 سجينة، ودعا المرصد إلى التعامل مع فئتهن بـ«مرونة»، وجعل القوانين السجنية أكثر مرونة اتجاههن، لتلبية حاجيات النساء السجينات عموماً، والحوامل والأمهات والمرضعات بشكل خاص.

وفيما يخص الفئات العمرية للسجينة، كشف التقرير عن وجود 37588 سجينة تتراوح أعمارهم بين 30 و30 سنة، خلف القضبان، متبوعين بفئة 30-40 سنة 4503 سجينة، بالإضافة إلى 11360 سجينة تتراوح أعمارهم بين 40 و50 سنة، و4503 سجينة لم يتجاوزوا بعد الستين، و1563 سجينة يبلغون من العمر أكثر من ستين سنة، فيما تقل الفئة الأقل تواجداً بالسجون هي فئة القاصرين (أقل من 18 سنة) بـ1224 سجينة.

ووقع المغرب مع اليابان اتفاقية مشروع يتعلق بمحاربة العنف لدى الفئات الشابة من النزلاء في السجون وإعادة إدماجهم، تقدم خلاله الحكومة اليابانية بمبلغ إجمالي

## سياسيون اعتبروا موقفه «خيبة أمل» من إلغاء اتفاقية التبادل الحر

# دبلوماسي أوروبي يثير جدلاً سياسياً كبيراً بعد وصفه تونس بـ«البيدق» وحديثه عن سيطرة «لوبي» على اقتصادها

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت تصريحات إعلامية لدبلوماسي أوروبي وفتح عاصفة من الجدل السياسي في تونس، خصوصاً بعد توجيهه انتقادات لتونس التي وصفها بـ«البيدق» الذي لا ترغب أوروبا بخسارته، وحديثه عن سيطرة «لوبي» من رجال الأعمال على اقتصاد البلاد.

واعتبر باتريس بيرغاميني، سفير الاتحاد الأوروبي في تونس، لصحيفة «لوموند» الفرنسية، عن أسياته من تعميم اتفاقية التبادل الحر والشامل (الأليكا) مع تونس، مشيراً إلى أنها كانت ستتشل الاقتصاد التونسي، الذي قال إنه تسيطر عليه بضع عائلات فقط.

كما وجه انتقادات إلى سياسة الدولة التونسية، التي قال إنها تساهم في «تهجير» العقول والكفاءات، لكنه قال إن الاتحاد الأوروبي لا يرغب بخسارة «الجندي تونس»، وهو في طريقه نحو الانتقال الديمقراطية. تصريحات بيرغاميني أثارت ردود فعل متباينة، إذ اعتبر البعض أنها رد فعل طبيعي من الاتحاد الأوروبي بعد

«فشل» في فرض اتفاقية «الأليكا» غير المتكافئة، على تونس، فيما اعتبر آخرون أنه قدم توصيفاً دقيقاً للواقع التونسي.

وتحت عنوان «من مدحك ثم دمك فقد كذب مرتين»، كتب الباحث الحقوقي، مسعود الرضواني: «قبل أسابيع، صرح سفير الاتحاد الأوروبي في تونس، باتريس بيرغاميني، بأن الاقتصاد التونسي سيتعافى وسيحقق نمواً محترماً، وأن تونس هي تجربة ديمقراطية فريدة في المنطقة، كان أمه آنذاك أن تضي تونس على اتفاقية التبادل الحر الشامل والمعق في أفق 2019 إلا نجاح هام، ولما خاب أمه في ذلك، صرح بأن الاقتصاد التونسي تحكمه لوبيات ومراكز نفوذ، سعادة السفير، نحن مرتاحون لعدم إمضاء الاتفاق بشروطكم، رغم استعدادنا لتعاون متكافئ وعلاقات احترام متوازنة، ولكن لا يمكن أن نصدق سرعة انتقالكم من المدح إلى الذم، أما عن اللوبيات ومراكز النفوذ، فنحن أولى باكتشافها والتعامل معها».

وكتب طارق الكحلواوي، القيادي السابق في حزب الحراك: «سفير الاتحاد الأوروبي في تونس يتهم السلطات التونسية بحماية المحرّكين، وبأن رفض الأليكا في

تونس بسبب عقبة اللمزة العثمانية، بمعزل عن خلفية هذه التصريحات التي تعكس تصوراً أوروبياً لمسألة الأليكا ولا تعبر عن المصلحة التونسية العامة، فإن ما يقوله، خاصة فيما يخص زيادة كوتا زيت الزيتون عام 2018، وعقبة محترّكين في القطاع للزيادة، ورغبتهم الحفاظ



باتريس بيرغاميني

على تصدير الزيت صبة وليس في شكل قيمة مضافة (في قوارير)، يستوجب التحري. في رأيي، رفض الأليكا لا يجب أن يكون على أساس حماية مصالح خاصة محلية تعزل تطور الصناعات الغذائية المحلية، بل على أساس حماية المصلحة العامة التونسية».

يتحدث بهذا الكلام سراً. كلام قلناه قبل ثلاث سنوات في معرض التعليق على جريمة ارتكبتها آنذاك واداد بوشماوي، التي أفلقت مصنعين للنسيج متسببة في طرد المئات من العملة، لتفتتح نفس المصنعين تقريباً في مصر الشقيقة. وبالتوازي مع ذلك، تحصلت على رخصة فرانشيز لتوريد وبيع الملابس الجاهزة رخيصة الثمن، بما يشكك تدميراً لما تبقى من صناعة نسيج في البلاد، وأضاف الخبير الدستوري، المحلل السياسي، جوهر بن مبارك: «لأول مرة، ديبلوماسي رفيع المستوى يضع أصبعه على أمر موح: سنلتف وندور مرات ومرات كالجائني، ولكن في الأخير سنصل إلى المواجهة الحقيقية التي بالكاد نهمس بها حلصة. طرحها يوماً بصوت مسموع سيهز عروش مضاصي الدماء، وسطوة عائلات سيطرت على ثروة شعب يكامله وخلق لنفسها نادياً مغلقاً للامتيازات والاحتكار الاقتصادية، وأضافاته العمومي والسلطة السياسية المتعاقبة منذ حقبة الاستعمار إلى اليوم».

وتابع بن مبارك: «تفكير منظومة الاحتكار، وتحريض الاقتصاد من سطوة أوليغارشيا الربيع، وغلغ ناديا الامتيازات نهائيا، هو البرنامج

## نحو ألف محام تظاهروا في العاصمة الجزائرية للمطالبة باستقلالية القضاء



حقوقيون جزائريون خلال تظاهرة تطالب باستقلال القضاء والإفراج عن المعتقلين السياسيين

وقال إن هناك خلال المظاهرات «شعارات كاذبة ومفوضة الأهداف والنوايا مثل المطالبة والخضر بوقعة هو أحد قادة جيش التحرير خلال حرب الاستقلال ضد فرنسا، ووجود رهن الحبس منذ 30 حزيران/يونيو، في انتظار محاكمته بتهمة «هانة هيبة نظامية واضعاف الروح المعنوية للجيش»، بعد تصريحات انتقد فيها الجيش.

ثم سار المحامون نحو مقر عرفتي البرلمان، وأمام البرلمان، رددوا: «أيها اللصوص اكتمم البلد»، «مكونوا قضاة ولا تكونوا طغاة»، «دولة مدنية وليس عسكرية»، وهذا شعار الأخير حذر من ترديده الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش، الرقيب القوي في الدولة منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في 2 نيسان/أبريل.

تتعلق بالرأي. تطالب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وجميع معتقلي الرأي»، والندوة المدنية وليست الدولة العسكرية، هدفها «التشكيك في كل عمل تقوم به المؤسسة العسكرية وقياداتها»، وبالتالي للمحامي مصطفى بوشاشي، الذي دافع عن أغلب الموقوفين، فإن «الحامين يرددون وهناك رهن الحبس أكثر من ثلاثين متظاهراً تمهين بالمساح بسلامة وحدة الوطن»، بعد رفعهم الراية الأمازيغية خلال التظاهرات، متحدثين تحذيرات قائد الجيش الذي منع رفع الشريطة، التي انتشرت بقوة في نواحي الحكومة

الجزائر – ف ب: تظاهر نحو ألف محام في الجزائر العاصمة، أمس الخميس، للمطالبة باستقلالية القضاء والإفراج عن المعتقلين السياسيين، الذين هم رهن الحبس في انتظار محاكمتهم بسبب رفعهم الراية الأمازيغية خلال المظاهرات. وتجمع المحامون الذين جاؤوا من مناطق متعددة من الجزائر، أمام محكمة سيدي امحمد في وسط العاصمة الجزائرية، وهم يرددون «محامون أحرار لا يقبلون العار». كما قرر المحامون مقاطعة المرافعات وعمل القضاء ليوم واحد، كما دعا مومن شادي، المحامي من قسنطينة (400 كلم شرق الجزائر)، «محامون أحرار لا يقبلون العار». وقال المحامون مقاطعة المرافعات وعمل القضاء ليوم واحد، كما دعا مومن شادي، المحامي من قسنطينة (400 كلم شرق الجزائر)، «محامون أحرار لا يقبلون العار». وقال المحامون مقاطعة المرافعات وعمل القضاء ليوم واحد، كما دعا مومن شادي، المحامي من قسنطينة (400 كلم شرق الجزائر)، «محامون أحرار لا يقبلون العار».

## الجيش الجزائري يؤكد رفضه للحلول المستوردة ويحث على انتخاب رئيس جمهورية جديد سريعا!

الجزائر – «القدس العربي»:

قالت المؤسسة العسكرية في الجزائر إنها ترفض الحلول المستوردة للامزمة السياسية التي تعيشها البلاد، موضحة أن أصحاب هذه الحلول ينفذون أجندات مشبوهة، ويحاولون إدخال البلاد في نفق المراحل الانتقالية، وأضافاته العمومي والسلطة السياسية المتعاقبة منذ حقبة الاستعمار إلى اليوم».

وتابع بن مبارك: «تفكير منظومة الاحتكار، وتحريض الاقتصاد من سطوة أوليغارشيا الربيع، وغلغ ناديا الامتيازات نهائيا، هو البرنامج

المؤسسة العسكرية وقياداتها وكافة المخلصين على قطع الطريق أمام «الدونكيشوتيين» المكلفين بمهام استيراد الحلول وتطبيق أجندات مريبة ومشبوهة مغلقة في معان ملتبسة». وأعاد كاتب الافتتاحية التذكير بخطاب الفريق أحمد فايد صالح الذي قال: «تلك هي أمنية العصاة ورؤوسها ومن والاها من أنثانها، إلا أن المؤسسة العسكرية تحرض على احترام دستور البلاد وتحكيم القوانين وقطع الطريق أمام هؤلاء الانتهازيين والوصوليين والعلماء، فالأشهر لا يخفي إلا الحيل». ويبدو من خلال افتتاحية الجيش أن المؤسسة العسكرية ما زالت متمسكة بمواقفها السابقة، خاصة فيما يتعلق بالذهاب إلى مرحلة انتقالية، أو أي من الحلول غير المنصوص عليها دستوريا، لكن حتى وإن وضعنا الحلول الأخرى جانباً، وهو تقريبا ما تتفق حوله معظم الطبقة السياسية، بما في ذلك المعارضة، إلا أن جزءاً مهماً منها يطالب بتوفير الشروط الضرورية من أجل تنظيم انتخابات.

وأول هذه الشروط هو رحيل الحكومة الحالية، التي أضحت حجر عثرة في طريق أي حل، وما دام لم يقدم نور الدين بدوي استقالة حكومته وتشكيل حكومة فخاءة وطنية سيظل الأمر هكذا، والذي أصبح بمثابة يوم مكرر أو أسبوع مكرر، فكل جمعة وكل ثلاثاء تخرج المظاهرات، ومررة أو مرتين في الأسبوع يلقى قائد الأركان خطاباً يؤكد فيه المبادئ الأساسية التي يتمسك بها، والوضع معلق بين طرفين يرفض أي منهما القيام بتنازلات، لكن هناك شبهة اتفاق أن رحيل الحكومة سيبرك المياه الراكدة ويفتح الباب أمام بداية حل لازمة التي طال أمدها.

## «مجتمع السلم» الجزائرية: وصول إسلامي لرئاسة البرلمان «هبة» من السلطة

تزكيتها حالة ديمقراطية؛ إذ هو نتاج هبة منحته بقرار فوقي أغلبية برلمانية مزودة ومرفوضة من الشعب الجزائري». ويتنحى رئيس البرلمان الجديد سياسياً إلى حركة البناء الوطني، والتي تأسست عام 2013 من قبل قياديين انشقوا سابقاً عن حركة مجتمع السلم، بعد أزمة داخلية. وهذه الحركة الجديدة ما تزال إلى اليوم تنزاع حركة مجتمع السلم (الحركة الأم) مقاطعتها الجلسة «جاءت تنفيذياً لقرار سابق من مجلس الشورى (الحركة) بالتنسيق مع مطالب الحراك الشعبي، وتقدم ما أشيع بأنها انسحبت من جلسة التزكية، وتؤكد أن نوابها لم يحضروا مطلقاً، وأوضحت أن «الرئيس الجديد (شين) رئيس أمر واقع مثل من سبقه، ولا تمثل

الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله: وصفت حركة مجتمع السلم (أكثر حزب إسلامي في الجزائر) تولى نائب إسلامي رئاسة البرلمان في البداية. وفي الجلسة الأولى، وحزب مجتمع السلم (أكبر كتلة للمعارضة 35 نائباً)، وحزب التجمع والتمتع، و«حركة البناء» و«حركة النهضة» الأربعة، لرئاسة المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، خلفاً لعاد بوشارب، في سابقة تاريخية شهدتها البلاد.

وفي حزيران/يونيو الماضي، مدد مجلس الأمن الدولي، لمدة سنة كاملة. وكشفت وزارة الدفاع الفرنسية، أن صواريخ «رافالين»، الأمريكية، التي ضيقتها قوات حكومة الوفاق الليبية للتعرف بها دولياً، في قاعدة تابعة لقوات حفتر، بمدينة غريان (100 كلم جنوب العاصمة الليبية طرابلس)، في يونيو/حزيران، تعود لها.

وقال بيان للوزارة إن بافد اشتربت الصور من واشنطن، وأرسلتها إلى ليبيا لتستخدمها وحدة فرعية جرى إرسالها من أجل مكافحة الإرهاب هناك، لحماية نفسها. فيما ذكرت تقارير إعلامية أن مسؤولين في الإمارات أبرموا، خلال الفترة الأخيرة، اتفاقات لتزويد قوات حفتر بمسحلات من السودان ونول أفريقية مجاورة، وذلك بتحويل إلى أبو ظبي والرياض من جهة أخرى، أعربت لجنة الاقتصاد الإفريقي الخاصة بليبيا عن قلقها إزاء «التدخلات الخارجية»، في هذا البلد، وعرضت إرسال موفد خاص باسم الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، حسب ما جاء في بيان صدر في ختام جلسة للتحالف الإفريقي عقدت في نيامي، وجاء في بيان: «عبرت اللجنة عن عيب قلقها إزاء التدخلات الخارجية المتواصلة في الشؤون الداخلية الليبية، التي تحركها مصالح انتانية، وإزاء مواصلته عرقلة الجهود التي تبذل للتوصل إلى وقف دائم وغير مشروط لإطلاق النار كشرط ضروري للحوار والتوصل إلى حل يكون ليبيا».

وعرضت اللجنة تسمية موفد خاص مشترك بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لتعزيز تنسيق جهود المنظمات، في أساس خريطة طريق يقوم هذا الموفد الخاص بإعدادها لتكون وسيلة لدعم جهود السلام التي يقوم بها الليبيين». وكانت اللجنة الخاصة بليبيا عقدت اجتماعاً مغلقاً في السابع من تموز/يوليو، إلا أنها

## حقوقيون يرفعون دعوى جنائية ضد الاتحاد الأوروبي لتنسيقه مع ليبيا والتسبب في غرق 14 ألف مهاجر

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وقسي تصريحات للجرسيدة الرقمية «بوليكو بحر» هذا الأسبوع، يقول المحامي خوان برانكو أحمد معدى الدعوى: «لقد توصلنا إلى أن الاتحاد الأوروبي تعمد ترك أكثر من 14 ألفاً من المهاجرين يموتون غرقاً ما بين مياها ليبيا وإيطاليا، وذلك حتى يكونوا درسا لباقي المهاجرين ويجري تثبيتهم في الغامرة في قوارب الهجرة». وبرزت مؤصفاً: «لقد استنتجنا بعد دراسة للحالة وجود جرائم ضد الإنسانية، فقد جرى ترك مدنيين يموتون عمداً دون القيام بتقديم المساعدة لهم». وبرزت هذا الحامي وجود وثائق للتسنيق بين «فروتيكس» وكالة حماية الحدود الأوروبية والسلطات الليبية، ثم وجود وثائق «فروتيكس» تؤكد أن هذه السياسة ستؤدي إلى ارتفاع في عدد الغرقى، ورغم تم الاستمرار في تبني هذه الاستراتيجية القاتلة، وقد اعترف الاتحاد الأوروبي بوقوع أخطاء لكنه ينفي طابع التعمد. وهذه هي النقطة الرئيسية التي يعتمدها المحامون، أي الاعتراف بوقوع أخطاء مؤيدة إلى حدوث قتل في صفوف المدنيين الذين هم المهاجرون في هذه الحالة، وعلى ضوء كل هذا، تؤكد هيئة المحامين الدوليين ضرورة فتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً بدل حفظ الدعوى، وتصنف الدعوى مسؤولية كل طرف في هذه الجرائم، ويبقى السؤال الأول هم القادة الأوروبيون الذين كانوا يدركون مسبقاً بخطورة التنسيق مع ليبيا واقداموا عليه، ثم موظفون ساسون في الاتحاد الأوروبي وفي المركز الثالث العناصر الأمنية التي نفذت الاستراتيجية، ويؤكد المحامي ثانوية مسؤولية السلطات الليبية لأنها تعرضت للضغط، علاوة على غياب مؤسسات حكومية قوية في هذا البلد نتيجة حالة اللااستقرار التي يشهدها.

وضعت مجموعة من المحامين الدوليين دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية في مدينة لاهاي الهولندية ضد الاتحاد الأوروبي بتهمة جرائم ضد الإنسانية؛ بسبب السياسة المتبعة ضد المهاجرين التي تؤدي إلى مقتل كثير منهم غرقاً أو في الصلف، كما حدث في ليبيا مؤخرًا.

و جرى وضع الدعوى الشهر الماضي، ويبدو أنها استوفت مبدئياً الكثير من الشروط بعدما جرى تسجيلها ضمن الدعوى التي قد تنظر فيها المحكمة الجنائية الدولية، وعلى الرغم من وجود نشاط للهجرة على طول الضفة الجنوبية للبحر المتوسط، فقد ركزت الدعوى على الطريق الوسطى، أي ليبيا نحو شواطئ الاتحاد الأوروبي، ويعود هذا إلى تكليف الاتحاد الأوروبي، ما بين 2014 إلى يومنا هذا، دولة مثل ليبيا لا تشهد مؤسسات مينة قضية محاربة هذه الظاهرة، الأمر الذي ترتب عنه خروقات حقيقية بطبيعة ترتب عنها مقتل بعض المهاجرين، ويستند المحامون إلى عشرات التصريحات والاتفاقيات في هذا الشأن لزعماء أوروبيين لم يبادروا بوقف هذه العملية.

وقام المحامون بتعزيز الدعوى بأرقام دقيقة، ومنها غرق أكثر من 14 ألف مهاجر في مياه المتوسط ما بين 2014 و2017، ثم اعتراض القوات الليبية 40 ألف مهاجر ما بين 2016 و2018 وأجالتهم على مراكز للاعتقال وخضوع البعض منهم للتعذيب.

## «غوثيريش» يدعو إلى تعاون دولي لحظر توريد السلاح إلى ليبيا والاتحاد الإفريقي يأسف لـ«التدخلات الخارجية»

لم تصدر بياناها إلا الأربعاء، رغم انعقاد قمة الاتحاد الإفريقي بين الرابع والثامن من الشهر الحالي، وأعاد مصدر دبلوماسي في الاتحاد الإفريقي أن الاجتماع كان «متوترا»، كما أفاد مصدر دبلوماسي آخر أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرئيس الدوري الحالي للاتحاد الإفريقي، لم يشارك في اجتماع اللجنة حول ليبيا، فضل إرسال وزير خارجيته سامح شكري، وكان تداول فكرة تعيين موفد خاص مشترك للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لمساعدة الموفد الأممي الحالي في ليبيا، غسان سلامة، بدأ قبل قمة نيامي الأخيرة.

وفي سياق متصل، أشادت بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا بإطلاق المحتجزين المنفيين في مركز إيواء المهاجرين في تاجورا، الذي تعرض للصق في 2 تموز/يوليو الجاري، وأسفر عن مقتل أكثر من 53 شخصا، وإصابة نحو 135 آخرين.

# بحث المستجدات الإقليمية والدولية... وإشادات في واشنطن بدور الدوحة في مكافحة الإرهاب

## أمير قطر التقى مديرة «سي آي أيه» ورئيسة مجلس النواب الأمريكي



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (وسط) ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال لقائهما نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي

الشيؤون الخارجية في مجلس النواب، وكذلك النواب جو ويلسون نائب رئيس اللجنة، وتيد دويتش رئيس اللجنة الفرعية التابعة للجنة الشيؤون الخارجية المعنية بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ونائبه مايك سكال، والنائبين ستيف شابيت، وبرد شيرمان.

وتناول الاجتماع علاقات الصداقة والتعاون الإستراتيجي وأفاق الارتقاء بها في المجالات المختلفة في إطار الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وكان أمير قطر قد بدأ زيارته يوم الإثنين إلى الولايات المتحدة، وشهدت الزيارة توقيع سلسلة عقود ضخمة في قطاعات النفط والصناعة الجوية والتسلح.

وتستقبل قطر على أراضيها أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط، وتعتبر حليفاً أساسياً للولايات المتحدة في المنطقة.

وكانت مورجان أورجوس، المحدثه باسم وزارة الخارجية الأمريكية، قد أعربت عن ترحيب بلاده بزيارة الشيخ تميم، مؤكدة أن قطر شريك وصديق إستراتيجي ذو قيمة عالية للولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت في لقاء مع الصحافيين في وزارة الخارجية: «قطر صديق وشريك إستراتيجي ذو قيمة عالية للولايات المتحدة، وقام وزير الخارجية مايك بومبيو بزيارة الدوحة في يناير/كانون الثاني الماضي، ليقود الوفد الأمريكي في النسخة الثانية من الحوار الإستراتيجي بين قطر والولايات المتحدة، وتعزيز التعاون في مجالات الأمن الإقليمي والدفاع والتعليم والثقافة وإنفاذ القانون والشراكة في مكافحة الإرهاب والتعاون في مجالات الطاقة والتجارة وقضايا العمال».

وتابعت: «يواصل البلدان الحوار بينهما، ونتطلع إلى بحث هذه المجالات وغيرها من مجالات التعاون الثنائي المهمة للبلدين خلال زيارة صاحب السمو كما نتطلع إلى مناقشة الأولويات الخارجية المهمة، بما في ذلك ليبيا والسودان وأفغانستان ومكافحة الممارسات الإرهابية المزعة للاستقرار والحاجة إلى مجلس تعاون خليجي موحد وغيرها من القضايا الإقليمية والدولية».

### الدوحة – «القدس العربي»:

التقى أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، مساء الأربعاء، كلاً من جينا هاسيل مديرة وكالة الاستخبارات المركزية، و نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب، في إطار زيارته إلى الولايات المتحدة، التي اختتمت أمس الخميس.

وجرى خلال اللقاء مع هاسيل استعراض علاقات التعاون الإستراتيجي المشتركة بين قطر والولايات المتحدة في المجالات الأمنية وأوجه تطويرها.

وأشارت هاسيل إلى دور قطر في مجال مكافحة الإرهاب وتعاونها المشترك في هذا الشأن مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما أشادت برعاية قطر للحوار الأفغاني-الأفغاني.

وتناول اللقاء أهم المستجدات إقليمياً ودولياً، خصوصاً تطورات أحداثات السلام في أفغانستان.

وخلال اجتماع أمير قطر مع بيلوسي، في مقر الكونغرس في العاصمة واشنطن، جرى استعراض العلاقات الإستراتيجية بين قطر والولايات المتحدة في المجالات المختلفة، وسبل تطويرها إلى أفق أرحب. كما تناول اللقاء أبرز القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية.

واجتمع أمير قطر كذلك، في مقر الكونغرس في واشنطن، مع أعضاء لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، في مقدمتهم السيناتور جيم إنهوف رئيس اللجنة، والأعضاء: جاك ريد، ومايك راوندز، وإنس كينغ، وريك سكوت، وديفيد بيردوا، ومارشلا بلاكبيرن، وريتشارد بلونماتل. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الإستراتيجية الوطيدة بين قطر والولايات المتحدة في المجالات العسكرية والدفاعية والأمنية.

كما تناول الاجتماع الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب وتمويله. وقد أنتهى أعضاء اللجنة على دور قطر في هذا المجال، معربين عن شكرهم للشيخ تميم على توسعة دولة قطر لقاعدة العديد الجوية، وكذلك على استضافتها مزيداً من القوات الأمريكية.

كما التقى أمير قطر النائب البوسني إنجيل رئيس لجنة

# إيران تنفي منع مرور ناقلة بريطانية في هرمز «الحرس الثوري» يواصل تحذيراته

## لندن – «القدس العربي»: وكالات:

### لندن – «القدس العربي»:

وتفى الحرس الثوري الإيراني، في بيان نشرته الوكالة الناطقة باسمه «سباه نيوز»، الخميس، أن يكون حاول منع مرور ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز.

وقال في البيان: «لم تحدث مواجهة مع سفن اجنبية، بما في ذلك سفن بريطانية، في الساعات الـ 24 الأخيرة، لكن الحرس، في الوقت نفسه، حذرت عبر على قوى، نائب قائده، من أن الولايات المتحدة وبريطانيا ستدعمان على احتجاز ناقلة نفط إيرانية قرب جبل طارق الأسبوع الماضي.

وخلال مشاركته في فعالية في مدينة أصفهان، قال: «لو أن الولايات المتحدة وبريطانيا قامتا بإدنى تقييم للأمر لما تصرفوا بذلك»، مضيفاً: «إنهم سيستخدمون حقما على فعل ذلك».

والأسبوع الماضي، أعلنت حكومة جبل طارق، التابعة لبريطانيا، إيقاف ناقلة نفط ترفع علم إيران، وتحمل الحام إلى سوريا، واحتجازها في وحولتها.

وقالت إن سبب الإيقاف هو انتهاك الناقله للحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على سوريا.

وفي اليوم نفسه، استدعت الخارجية الإيرانية السفير البريطاني لدى طهران، روب ماكير، للاحتجاج على احتجاز الناقله.

وأمس الخميس، أعلنت شرطة جبل طارق اعتقال قبضان ناقلة النفط الإيرانية التي احتجزتها سلطات المنطقة، قبل أيام، بتهمة «انتهاك» العقوبات الأوروبية على النظام السوري، وفي إطار حظر بريطاني.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية عن شرطة الإقليم قولها إنها اعتقلت قبضان الناقله «غريس 3»، وضابطاً مسؤلاً، بتهمة «انتهاك» العقوبات الأوروبية على سوريا».

وأضافت الصحيفة أن الإجراءات البريطاني جاء على ما يبدو رداً على ما قالت لندن إنهم اتبعوا توجيهات الحرس الثوري الإيراني حاولت اعتراض ناقلة نفط في مضيق هرمز، وهو ما نفته طهران.

### لندن – «القدس العربي»:

اتهم ناظر باسم الحكومة البريطانية، أمس الخميس، سفيناً إيرانية بمحاولة «منع مرور» ناقلة بريطانية في مضيق هرمز، مساء الأربعاء، وذلك بعد أيام على اعتراض ناقلة نفط إيرانية من قبل الملكة المتحدة في جبل طارق.

وقال في بيان: «خلاقاً للقانون الدولي، حاولت ثلاث سفن إيرانية منع مرور السفينة التجارية بريتش هيريتيج، في مضيق هرمز، مشيراً إلى أن البحرية الملكية اضطرت إلى التدخل لسعادة ناقلة النفط هذه التي تملكها «بريتش بتروليوم شيبينغ»، فرع النقل النفطى لجموعة «بريتش بتروليوم».

وأوضح أن الفرقاطة «إتش إس أم مونروز، اضطرت إلى التوضع بين السفن الإيرانية وبريتش هيريتيج، وإطلاق تحذيرات شفوية للسفن الإيرانية التي عادت أراضيها بعد ذلك».

وتابع: «نحن قلقون منذ هذا العمل، ونواصل حث السلطات الإيرانية على تخفيف حدة التوتر في المنطقة»، ورفضت بريتش بتروليوم التعليق على الأمر، مكتفية بشكر البحرية البريطانية «على دعمها»، مضيفاً أن «أولويتنا المطلقة تتمثل في أمن طاقنا وسفنانا».

وقال مصدر أمني بريطاني إن لندن لا تنوي تخصيص مرافقة أمنية لكل سفينة تجارية بريطانية تمر بمضيق هرمز.

وأضاف المصدر أن بريطانيا رفعت مستوى أمن السفن إلى الدرجة 3، وهي أعلى درجة، وذلك بالنسبة للسفن التي ترفع علم بريطانيا في المياه الإيرانية.

و بين أن «المستوى 3 في الملاحه يوازي المستوى الحرج ويعني وجود خطر كبير».

وأضاف: «ستكون حازمين في الدفاع عن المصالح البحرية البريطانية في الخليج، لكن لا نسعى مطلقاً إلى تصعيد الموقف مع إيران».

# ... وتهدد بتلقيص التزاماتها النووية «بقوة» إذا لم تف أوروبا بتعهداتها

### لندن – «القدس العربي»:

وتفى الحرس الثوري الإيراني، في بيان نشرته الوكالة الناطقة باسمه «سباه نيوز»، الخميس، أن يكون حاول منع مرور ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز.

وقال في البيان: «لم تحدث مواجهة مع سفن اجنبية، بما في ذلك سفن بريطانية، في الساعات الـ 24 الأخيرة، لكن الحرس، في الوقت نفسه، حذرت عبر على قوى، نائب قائده، من أن الولايات المتحدة وبريطانيا ستدعمان على احتجاز ناقلة نفط إيرانية قرب جبل طارق الأسبوع الماضي.

وخلال مشاركته في فعالية في مدينة أصفهان، قال: «لو أن الولايات المتحدة وبريطانيا قامتا بإدنى تقييم للأمر لما تصرفوا بذلك»، مضيفاً: «إنهم سيستخدمون حقما على فعل ذلك».

والأسبوع الماضي، أعلنت حكومة جبل طارق، التابعة لبريطانيا، إيقاف ناقلة نفط ترفع علم إيران، وتحمل الحام إلى سوريا، واحتجازها في وحولتها.

وقالت إن سبب الإيقاف هو انتهاك الناقله للحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على سوريا.

وفي اليوم نفسه، استدعت الخارجية الإيرانية السفير البريطاني لدى طهران، روب ماكير، للاحتجاج على احتجاز الناقله.

وأمس الخميس، أعلنت شرطة جبل طارق اعتقال قبضان ناقلة النفط الإيرانية التي احتجزتها سلطات المنطقة، قبل أيام، بتهمة «انتهاك» العقوبات الأوروبية على النظام السوري، وفي إطار حظر بريطاني.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية عن شرطة الإقليم قولها إنها اعتقلت قبضان الناقله «غريس 3»، وضابطاً مسؤلاً، بتهمة «انتهاك» العقوبات الأوروبية على سوريا».

وأضافت الصحيفة أن الإجراءات البريطاني جاء على ما يبدو رداً على ما قالت لندن إنهم اتبعوا توجيهات الحرس الثوري الإيراني حاولت اعتراض ناقلة نفط في مضيق هرمز، وهو ما نفته طهران.

### لندن – «القدس العربي»:

اتهم ناظر باسم الحكومة البريطانية، أمس الخميس، سفيناً إيرانية بمحاولة «منع مرور» ناقلة بريطانية في مضيق هرمز، مساء الأربعاء، وذلك بعد أيام على اعتراض ناقلة نفط إيرانية من قبل الملكة المتحدة في جبل طارق.

وقال في بيان: «خلاقاً للقانون الدولي، حاولت ثلاث سفن إيرانية منع مرور السفينة التجارية بريتش هيريتيج، في مضيق هرمز، مشيراً إلى أن البحرية الملكية اضطرت إلى التدخل لسعادة ناقلة النفط هذه التي تملكها «بريتش بتروليوم شيبينغ»، فرع النقل النفطى لجموعة «بريتش بتروليوم».

وأوضح أن الفرقاطة «إتش إس أم مونروز، اضطرت إلى التوضع بين السفن الإيرانية وبريتش هيريتيج، وإطلاق تحذيرات شفوية للسفن الإيرانية التي عادت أراضيها بعد ذلك».

وتابع: «نحن قلقون منذ هذا العمل، ونواصل حث السلطات الإيرانية على تخفيف حدة التوتر في المنطقة»، ورفضت بريتش بتروليوم التعليق على الأمر، مكتفية بشكر البحرية البريطانية «على دعمها»، مضيفاً أن «أولويتنا المطلقة تتمثل في أمن طاقنا وسفنانا».

وقال مصدر أمني بريطاني إن لندن لا تنوي تخصيص مرافقة أمنية لكل سفينة تجارية بريطانية تمر بمضيق هرمز.

وأضاف المصدر أن بريطانيا رفعت مستوى أمن السفن إلى الدرجة 3، وهي أعلى درجة، وذلك بالنسبة للسفن التي ترفع علم بريطانيا في المياه الإيرانية.

و بين أن «المستوى 3 في الملاحه يوازي المستوى الحرج ويعني وجود خطر كبير».

وأضاف: «ستكون حازمين في الدفاع عن المصالح البحرية البريطانية في الخليج، لكن لا نسعى مطلقاً إلى تصعيد الموقف مع إيران».

# سببها إصرار أنقرة على مواصلة عمليات التنقيب عن الطاقة قبالة قبرص هل تنسف تركيا «اتفاق المهاجرين» ردا على العقوبات الأوروبية؟

### إسطنبول – «القدس العربي»:

بفرض عقوبات على تركيا بسبب إصرارها على مواصلة عمليات التنقيب عن الطاقة قبالة قبرص شرقي البحر المتوسط، وسط تخوفات كبيرة من قبل العديد من دول الاتحاد الأوروبي إلى نفس اتفاق الهجرة وفتح الباب مجدداً أمام المهاجرين للوصول برا وبحرا إلى دول أوروبا التي ما زالت تعاني من خلاقات ومشاكل حقيقية للتوصل إلى اتفاق لتوزيع اللاجئين الذين وصلوا سابقا إلى القارة الأوروبية.

وبموجب توافقت الهجرة بين أنقرة وبروكسل، عملت تركيا على الحد من وصول اللاجئين من أراضيها إلى دول الاتحاد، ونجحت في تقليص أعداد المهاجرين إلى نسبة وصلت إلى أعلى من 99% في كثير من الأحيان، كما ساهم اتفاق إعادة القبول (إعادة قبول اللاجئين) مع اليونان في تقليص وصول اللاجئين بحرا إلى الجزر اليونانية إلى تسبب غير مسبوق. والخميس، بدأ الاتحاد الأوروبي بخطط عملية من أجل تعليق المحادثات عالية المستوى مع أنقرة ومفاوضات، لإبرام اتفاقية للتوصل إلى اتفاق وعدم عقد مزيد من الاجتماعات في الوقت الحالي، كما سيجد تمويلا لتركيا في العام المقبل (كما ساعدت ما قبل الانضمام للاتحاد الأوروبي)، ودعوة بنك الاستثمار الأوروبي لإعادة النظر في أنشطة إقراض تركيا، بسبب التنقيب الذي يعتبره «غير المشروع» عن الغاز والنظف قبالة سواحل قبرص. هذه العقوبات

### إسطنبول – «القدس العربي»:

بفرض عقوبات على تركيا بسبب إصرارها على مواصلة عمليات التنقيب عن الطاقة قبالة قبرص شرقي البحر المتوسط.

لكن هذه التهديدات والعقوبات لا تلقى إجماعاً من قبل دول الاتحاد، لا سيما من تلك التي تخشى من رد الفعل التركي الذي يتوقع أن يمتد لتقليص التزام أنقرة باتفاق الهجرة، وبالتالي، فتح باب الهجرة مجدداً عبر البحر، وهو ما قد يعيد شبح وصول مئات آلاف المهاجرين مجدداً إلى أوروبا.

مسؤول أوروبي قال تعقياً على العقوبات: «سيستهدف ذلك فقط الأشخاص المرتبطين بهذه الأنشطة غير المشروعة تحديداً. نحاول معارفة الأمر بعناية لأننا نحتاج التعاون التركي في الهجرة وحلف شمال الأطلسي ومكافحة الإرهاب»، مضيفاً: «تعتمد بعض الدول الأعضاء على تركيا في نقل الطاقة، لذا علينا أن نخطو بحذر. لا نتوقع أي عقوبات اقتصادية واسعة النطاق».

وتتوقع تركيا أن تكون العقوبات الأوروبية «شكيلة إلى درجة كبيرة»، وأن تقتصر على التصويت غير الملزم من البرلمان الأوروبي مع اتخاذ قرارات محدودة فيما يتعلق بالعقوبات الفعلية، وتستبعد أي عقوبات حقيقية لا سيما الجانب الاقتصادي يمكن أن تدفعها للرد عليها، وذلك على الرغم من الضغوط التي تمارسها إدارة قبرص اليونانية على الاتحاد لاتخاذ إجراءات أكثر «صرامة» اتجاه تركيا.

وفي حال التزام الاتحاد الأوروبي بهذه المبادئ، فإن تركيا في تجنب الرد طالما بقيت العقوبات في هذا الإطار لتجنب تصعيد الأزمة مع الاتحاد، ولكنها تستعد للرد على







## ملتقى للأسرة الخليجية والعربية انطلاق مهرجان صلالة السياحي في عُمان



■ مسقط - د ب أ: انطلقت مساء أمس الخميس فعاليات مهرجان صلالة السياحي في سلطنة عمان، والذي يستمر حتى 22 من الشهر المقبل. وذكرت صحيفة «الوطن» العمانية في عددها الصادر أمس أن بلدية ظفار والجهات المختلفة أكملت الاستعدادات والتجهيزات لانطلاق فعاليات المهرجان، حيث تمت تهيئة الظروف المناسبة للمهرجان، والذي يعتبر ملتقى للأسرة الخليجية والعربية.

وأشارت إلى أن المهرجان يشتمل على محطات عدة منها الثقافية والتراثية والفنية والترفيهية والسياحية والاقتصادية. وبرنامج المهرجان عامر بكل ما هو ممتع في كافة المجالات حيث تتناسب مع جميع أفراد الأسرة ومنها إقامة العديد من الندوات الدينية والثقافية والاقتصادية والأمسيات الشعرية والمسرحيات الفكاهية الهادفة للصغار والكبار.

وأكد محمد بن سلطان البوسعيدي، وزير الدولة ومحافظة ظفار على أن «مهرجان صلالة استطاع توفير الكثير من الفعاليات في سنواته السابقة وفي هذا العام هناك فعاليات جديدة على سبيل المثال وليس الحصر هناك مهرجان المناطيد وهذه فعالية جديدة نتمنى أن يستمتع الزوار بها إضافة إلى فعاليات أخرى بالمهرجان ومؤسسات أخرى مشاركة، سواء في ولاية صلالة أو الولايات المجاورة لها بمحافظة ظفار».

وأكد الشيخ سالم بن عوفيت الشنفرى، رئيس بلدية ظفار ورئيس اللجنة المنظمة لمهرجان صلالة السياحي 2019 أن المهرجان يمضي قدماً على النهج والخط المرسوم له، مشيراً إلى أن مهرجان هذا العام سيشهد العديد من البرامج المتميزة والمتنوعة سيضيف الكثير من الهجة على زوار المهرجان ومترادبه منها الثقافية والدينية والرياضية

والمناشط الترفيهية إلى جانب إقامة الحفلات الفنية والعروض المسرحية والمعارض المختلفة، إضافة إلى عدد كبير من الأنشطة والفعاليات المتجددة والمتنوعة. وأوضح أن المهرجان سيشهد طوال أيامه نشاطات ثقافية واجتماعية وفنية أخرى على المسارح الرئيسية مثل مسرح المروج والمسرح الرئيسي لمركز البلدية الترفيهي ومسرح الرئيسي بمرمر البلدية الترفيهي، حيث سيتم عرض العديد من المسرحيات الهادفة المحلية.

وأضاف أن المهرجان سيستمر على إقامة مسابقات حفظ القرآن الكريم وبطولة كأس مهرجان صلالة السياحي لكرة القدم والرمية المفتوحة للأفراد والأندية والولايات ومسابقة الولايات التنافسية ومسابقة الفن التراثي و عدة مسابقات رياضية مختلفة.

وأضاف البندك، الذي يشغل منصب مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون المسيحية، أن «العمل بدأ منذ اللحظة الأولى بحسن، لأن الترميم لا يتحمل الخطأ، والخطأ كان سيكلفنا ثمناً سياسياً كبيراً، يتمثل بسحب الملف من فلسطين».

ولفت إلى أن أعمال الترميم كشفت الكثير، أهمها حماية الكنيسة من الخطر، والكشف عن لوحات فسيفساء وإعادة ترميمها.

وأشار إلى أنه تم ترميم 120 متراً مربعاً من لوحات الفسيفساء، وترميم رسومات يعود عمرها للقرن العاشر للميلاد، وإعادة ترميم 150 متراً مربعاً من الفسيفساء الأرضية.

وخلال عمليات الترميم، قال إنه تم أيضاً اكتشاف «جرن معمودية»، وهو عبارة عن وعاء صخري كبير، يعتقد أنه يعود للقرن السادس للميلاد.

وتوقع أن تنتهي أعمال الترميم العام المقبل، حيث تعزم دولة فلسطين تنظيم حفل اختتام أعمال الترميم، بحضور رؤساء دول وكناش، وحشد دولي كبير، برعاية وحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وبخصوص كلفة الترميم، قال إن اللجنة الرئاسية أنفقت نحو 15 مليون دولار أمريكي، جزءاً منها تمويل حكومي فلسطيني، وجزءاً آخر بتمويل دول وكناش ورجال أعمال مسيحيين ومسلمين، وأردف: «نحن بحاجة لنحو 5 ملايين دولار إضافية لاستكمال الترميم».

ويوجد موقع كنيسة المهد على بعد نحو 10 كيلومترات جنوب القدس، ويُعتقد أنها شهدت ولادة السيد المسيح. وبنيت الكنيسة عام 339 للميلاد، وأعيد تشييدها في القرن السادس بعد حريق شب فيها.

ويشمل الموقع أيضاً كناشس وأديرة يونانية ولايتينية وأرثوذكسية وفرنسيسكانية وأرمنية، إضافة إلى عدد من الأجراس والحدائق. (الأنضول)



كنيسة المهد في بيت لحم

■ بيت لحم - من قيس أبو سمرة: أعمال الترميم الجارية في كنيسة المهد في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، والتي يعتقد أنها شيدت على المغارة، التي ولد فيها السيد المسيح، عليه السلام، جعل العلم يستعيد بريقاً كان يزوي مع مرور الزمن. ويعود ذلك الوهج المتدفق من أرجاء الكنيسة، ديت الطمانينة في قلوب مسيحيي العالم وفلسطين على وجه الخصوص، ممن كانوا يخشون أن يأتي الزمن على كنيستهم الأولى، وتتفارق المخاطر المحدة بها على مدار عقود طويلة.

ويفضل أعمال ترميم الكنيسة التي بدأت العام 2012 وما تزال جارية حتى اليوم، استعادت أجزاء هامة منها الحياة، وكشفت عن لوحات جمالية أخفاها الزمن.

ومطلع الشهر الجاري، رفعت منظمة التربية والثقافة والعلوم (يونسكو) التابعة للأمم المتحدة، كنيسة المهد من قائمة مواقع التراث العالمي المهددة بالخطر بعد ترميم الجزء الأكبر منها.

وتم إدراج الكنيسة، عام 2012، كأول موقع فلسطيني ضمن لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، لكن، ونظراً لحالتها السيئة، صنفتها المنظمة فيما بعد على قائمة المباني التراثية المهددة بالخطر.

وأشادت لجنة التراث العالمي، في بيان، بجودة أعمال ترميم الكنيسة، خصوصاً تلك التي شملت السقف والأبواب والواجهات الخارجية، ولوحات الفسيفساء الجدارية، كما رحبت بالتراجع عن حفر نفق أسفل البناء.

وتبدو الحركة السياحية في كنيسة المهد نشيطة، حيث يتوافد عليها السياح من مختلف أرجاء العالم، بحثاً عن سير أغوار مهد المسيح. طارق الخواجا، منسق وحدة الإعلام في وزارة السياحة الفلسطينية، قال إن حركة السياحة نشيطة للغاية، مشيراً إلى أن الموسم في بيت لحم لم يتطلق بعد.

وعادة ما يبدأ موسم توافد السياح والحجاج على بيت لحم مطلع سبتمبر/أيلول من كل عام، ويبلغ ذروته في أعياد الميلاد أي في 24 ديسمبر/كانون أول من كل عام. وتعد كنيسة المهد المكان الديني الأقدس للمسيحيين.

وسيندهر الزائر حتماً بجمالها المعماري، ولوحاتها الفنية التي تضفي جمالا على

## أطلقت مشروعها بالتعاون مع دار المجوهرات «لافالير» إيسا توظف رحلتها لمقاومة السرطان في دعم المرضى

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أطلقت النجمة إيسا مجموعة (نيفر جيف أب) أي «لا تستلم أبدا»، بالتعاون مع دار المجوهرات «لافالير» والتي يعود ريع 30 في المئة من نسبة مبيعاتها لعلاج مرضى السرطان في مركز كليمنصو الطبي، وذلك خلال احتفال أقيم في فندق «فينيسيا» في بيروت. فالجموعة تترجم رسالة القوة والأمل للعالم، حيث تسرد إيسا من خلالها مشوار رحلتها في مكافحة السرطان، وهي رحلة احتضنت الكثير من الألم والضيق، ولكن أيضاً الكثير من الحب والأمل والدعم والسعادة. هذه المجموعة تمثل المرأة التي وقفت وحاربت وفازت.

وفي المناسبة أضاء الإعلامي نيشان ديرهاروتيان على رسالة الحب التي قدمتها إيسا خلال محاربتها سرطان الثدي ومحاولتها توعية الناس حول هذا المرض، وطلب بالوقوف «دقيقة تصفيق»، مثلما وصفها، احتراماً لتجربة إيسا.

أما صاحبة دار مجوهرات «لافالير» «وللي فخر الدين فاعربت عن افتخارها بهذه الخطوة الجديدة وبالشراكة مع النجمة إيسا التي انتصرت بإيمانها وإرادتها على المرض».

ودعت إيسا عدم اليأس والاستسلام أبداً، وأنهت كلمتها بالقول «مع إيسا أصبح لدي معنى».

وأشاد المدير الطبي في مركز كليمنصو الدكتور عاصم الحاج بمبادرة إيسا وبدار مجوهرات «لافالير»، ورأى أن الهدف اليوم هو دعم مرضى السرطان، والأهم هو مكافحة هذا المرض بالكشف المبكر، وتحديدًا لسرطان الثدي، لأن نسبة الشفاء قد تصل إلى 40%.

أما النجمة إيسا فتحدثت عن رسالتها في مجال التوعية الصحية، وتحديدًا محاربة سرطان الثدي، وقالت: «لو استسلمت حينها لما كنت اليوم هنا بينكم، ولو لم يكن إيماني بربي وإيماني بالرعاية الطبية لبنيان كثيرين لما كنت بينكم اليوم أيضاً». وأضافت «لم أعاتب ربي يوماً، ولم أسأله حتى لم أتنا... ولكن حين شفيت واستغليت شفايت بطريقة إيجابية للتوعية، علمت بطريقة غير مباشرة السبب، وهو أن صوتي سموع ومؤثر».

وأنهت: «مشروعي مع دار «لافالير» يعود قسم منه إلى مرضى السرطان الذين لا يستطيعون تلقي العلاج».



## حركة سياحة كبيرة لمسقط رأس السيد المسيح

### كنيسة المهد في بيت لحم تستعيد ألقها بعد أعمال ترميم واكتشافات جديدة

■ بيت لحم - من قيس أبو سمرة: أعمال الترميم الجارية في كنيسة المهد في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، والتي يعتقد أنها شيدت على المغارة، التي ولد فيها السيد المسيح، عليه السلام، جعل العلم يستعيد بريقاً كان يزوي مع مرور الزمن. ويعود ذلك الوهج المتدفق من أرجاء الكنيسة، ديت الطمانينة في قلوب مسيحيي العالم وفلسطين على وجه الخصوص، ممن كانوا يخشون أن يأتي الزمن على كنيستهم الأولى، وتتفارق المخاطر المحدة بها على مدار عقود طويلة.

ويفضل أعمال ترميم الكنيسة التي بدأت العام 2012 وما تزال جارية حتى اليوم، استعادت أجزاء هامة منها الحياة، وكشفت عن لوحات جمالية أخفاها الزمن.

ومطلع الشهر الجاري، رفعت منظمة التربية والثقافة والعلوم (يونسكو) التابعة للأمم المتحدة، كنيسة المهد من قائمة مواقع التراث العالمي المهددة بالخطر بعد ترميم الجزء الأكبر منها.

وتم إدراج الكنيسة، عام 2012، كأول موقع فلسطيني ضمن لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، لكن، ونظراً لحالتها السيئة، صنفتها المنظمة فيما بعد على قائمة المباني التراثية المهددة بالخطر.

وأشادت لجنة التراث العالمي، في بيان، بجودة أعمال ترميم الكنيسة، خصوصاً تلك التي شملت السقف والأبواب والواجهات الخارجية، ولوحات الفسيفساء الجدارية، كما رحبت بالتراجع عن حفر نفق أسفل البناء.

وتبدو الحركة السياحية في كنيسة المهد نشيطة، حيث يتوافد عليها السياح من مختلف أرجاء العالم، بحثاً عن سير أغوار مهد المسيح. طارق الخواجا، منسق وحدة الإعلام في وزارة السياحة الفلسطينية، قال إن حركة السياحة نشيطة للغاية، مشيراً إلى أن الموسم في بيت لحم لم يتطلق بعد.

وعادة ما يبدأ موسم توافد السياح والحجاج على بيت لحم مطلع سبتمبر/أيلول من كل عام، ويبلغ ذروته في أعياد الميلاد أي في 24 ديسمبر/كانون أول من كل عام. وتعد كنيسة المهد المكان الديني الأقدس للمسيحيين.

وسيندهر الزائر حتماً بجمالها المعماري، ولوحاتها الفنية التي تضفي جمالا على



الاعتبار للكنيسة الأولى. ورأى في نجاح فلسطين في ترميم الكنيسة وفق المعايير المطلوبة «إنجازاً سياسياً قبل أن يكون دينياً».

وتابع، قائلًا إن فلسطين استطاعت حماية موروثة الثقافي والديني، مشيراً إلى أن ذلك يدل على أن «المسيحية جزء أصيل من الشعب الفلسطيني».

## حل العنجد السابق

9	7	3	6	2	8	1	4	5
5	6	1	3	4	9	8	7	2
4	2	8	5	1	7	6	3	9
1	4	7	8	9	3	2	5	6
6	8	2	4	5	1	7	9	3
3	5	9	2	7	6	4	1	8
7	1	5	9	8	2	3	6	4
2	9	6	7	3	4	5	8	1
8	3	4	1	6	5	9	2	7

<b>الجدي</b> راعي ظروفك الصحية تغاديا للإرهاق. خذ أقساطاً متقطعة من الراحة نظر الكثرة المسؤوليات	<b>الميزان</b> ابتعد عن الأشياء التي تمثل حقاً إعاقة في مسارك وتستحق التفكير فيها وتكريس طاقتك في مواجهتها.	<b>العقرب</b> تحمل هذه الفترة خصومة وعقبات فلا تسمح للأمور بالتأزم. حافظ على هدوئك	<b>القوس</b> حاذر من تراجع صحي. باشر إلى أشغالك وحدد أهدافك تغاديا لحصول تأخير
<b>الدلو</b> تجنب المواجهة هذه الفترة ولا تستغز أحدًا أو تتجرف وراء الانفعالات. تعب صحي. أعطال منزلية	<b>الجوزاء</b> أنت ناجح في العمل حتى وإن لم يلاحظ أحد ذلك أو يظهر لك التقدير. سوف يفيدك أن تظل مستعداً لمساعدة ودعم الآخرين	<b>الثور</b> تجد الحلول من خلال الحوار والنقاش الهادئ. تتلقى دعوة للمشاركة في لجنة أهلية	<b>الجوزاء</b> حاذر الخلافات والقطعية ومخالفة القانون. قد تتعرض لظلم أو لمواجهه.

## البرج

<b>السرطان</b> تحتاج قسط من الراحة قبل البدء بمهام جديدة ستفرض عليك	<b>الحمل</b> كن عند حسن الظن بك. دافع عن حقلك ولا ترضخ لشروط لا تناسبك
<b>الاسد</b> نقل إليك أحد الأصدقاء خبراً، أو يتصرف بطريقة بريئة، ولكنك تشكك ببعض الدوافع	<b>الثور</b> تجد الحلول من خلال الحوار والنقاش الهادئ. تتلقى دعوة للمشاركة في لجنة أهلية
<b>العذراء</b> أنت ناجح في العمل حتى وإن لم يلاحظ أحد ذلك أو يظهر لك التقدير. سوف يفيدك أن تظل مستعداً لمساعدة ودعم الآخرين	<b>الجوزاء</b> حاذر الخلافات والقطعية ومخالفة القانون. قد تتعرض لظلم أو لمواجهه.

## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	8		2					
5		6						9
	3	1		9	6			
8								
	9		8		1		6	
								5
			5	2		6	4	
4						5		7
					9			2



**اليمن البريطاني يحصل على قبلته الإعلامية النووية... «أوطان» يحذر الغرب من أسلمة متصاعدة**

**ندى حطيحا \***

على الرغم من أن وسائل الإعلام الجماهيري في الغرب عامة، وبريطانياً خاصة تخضع غالبها إلى تيارات محافظة ويمينية تتحكم بدقة في طبيعة المحتوى المعروض على الشاشات والصحف والواقع الإلكتروني المخصصة للاستهلاك العام، فإن عتاة اليمين المتطرف، والأحزاب القومية الفاشية الطابع، ما لبثت تشكك من حصار إعلامي تتعرض له، بمنعها من تقديم رسائلها الأيديولوجية ومواقفها السياسية للجمهور العريض، الأمر الذي يضطرها إلى ركوب موجة إعلام بديل هزيل، بوسائل انتشار محدود بالكاد تصل إلى دائرة مناصريه القريبين.

كان اليمينيون المتطرفون في الولايات المتحدة، وبحكم اتساع قاعدة جمهورهم إثر انتخاب دونالد ترامب رئيساً قبل ثلاثة أعوام، قد سعوا إلى تعويض غيابهم الإعلامي عن كتلة الراي العام الجماهيري – نتيجة سيطرة الليبراليين شبه التامة على غالبية بيوتات الإعلام الكبرى – وذلك من خلال استكشاف لعبة الأفلام الوثائقية.

لقد راجعت تكلفة إنتاج الأفلام الوثائقية بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، رغم التقدم غير المسبوق في تقنيات التصوير والتحرير، وأصبحت مسألة الوصول إلى ملايين المشاهدين – لا سيما عندما تكون غاية الغيلم الأساسية الريح الأيديولوجي – أمراً في متناول أي كان من خلال بوابة الإنترنت الدهشة، وعبر أدوات استقبال متعددة تبدأ بالتلفزيون المزلي ولا تنتهي بالهواتف الذكية المحمولة.

اليمن البريطاني المتطرف، والذي عاد ليظهر برأسه مجدداً في أجواء إستقطاب أقرها موضوع الـ «بريكست» – مسألة عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي – كما موجه صعود مذ اليمين الفاشي عبر القارة الأوروبية، يبدو أنه اكتشف للثقة الأفلام الوثائقية، إذ تداعى إلى دعم كاتي هوكينز، الإعلامية البريطانية المتطرفة في العداء للإسلام والمهاجرين المسلمين، لإنتاج فيلمها الوثائقي الجديد «هولاندز» (أوطان)، والذي أطلقه بالفعل في عرض افتتاحي خاصين أمام جمهور محدود وجهت إليه بطاقات دعوة – كان أولهما في القدس المحملة الشهر الماضي وثانيهما في لندن مطلع الشهر الحالي.

**«هولاندز»: طوفان إسلامي يجتاح الغرب**

هوكينز، وهي كاتبة مقالات ومقدمة برامج تلفزيونية على إحدى القنوات الخاصة في المملكة المتحدة اشتهرت بمواقفها الصغورية من الإسلام والمهاجرين المسلمين، الذين وصفتهم علناً بـ«الحشرات» و«الصرصور» تحذر في «هولاندز» من طوفان إسلامي يجتاح الغرب تقتصد تحديداً أوروبا الغربية والولايات المتحدة) على نحو يهدد بتدمير شامل لمنظومة القيم «اليهودية – المسيحية» فيه بتأثير أسلمة متصاعدة، منادية أن هذا الطوفان هو الآن وبشكل متزايد الخطر الوجودي الأهم لجمع دول الغرب، وهو يستدعي نوعاً من «حل نهائي» على صيغة الحل النهائي، الذي تبنته نازية ألمانيا تجاه اليهود.

يستغل الوثائقي بمشاهد أرشيفية من بريطانيا في أزمان ذهبية مضت، كما عرفها أجدادنا وكانت تمنح شعبيها إحساساً بالفخر تسعى شعوب المستعمرات حول العالم إلى الالتصاق به والتماهي معه – وفق هوكينز دائما – لانتعاش تلك الصورة النوستالجية بزيارتها إلى بلدة سيبيل في منطقة دوزبوري في يوركشاير (شمال شرقي إنجلترا) حيث تجاوز عدد المسلمين (أصول آسيوية) نسبة 90% من مجموع السكان.

وتنقل هوكينز عن من تبقى من ذوي البشرة البيضاء في البلدة أقوالاً مثل «نحن هنا مجرد مواطنين درجة ثانية داخل وطننا» و«سيخيل بلدة محرمة على البيض سكان البلاد الأصليين..» ويسوق الفيلم بعدها قصصاً مبالغاً فيها، واحصائيات مجتزأة مزورة من سياقتها وجدليات منحازة ليقنع جمهوره بأن ذوي البشرة البيضاء أمة تآكد تحققت، وبأنه يعكس اليهود الذين كانوا محظوظين بوجود (إسرائيل) كون نهائي يلجأ إليه هؤلاء إن أنهت الخطوب، فسان البيض الأوروبيين لا وطن ثانٍ يلبانز إليه، وسيكون مصيرهم – إن هم لم يستقظوا من فورهم – كصغير ميريل كنول، العجوز اليهودية الفرنسية (85 عاماً) التي كانت تختنق من الهولوكوست لتنتهي حياتها طغماً في منزلها على يد مهاجر مسلم. ويتنقل «هولاندز» بعد مقابلات يطرح فيها قادة تخطيات بريطانية وأوروبية متطرفة آراءهم إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث (إسرائيل) جنّة اليهود السعداء، بينما نحن البريطانيين المسحجين من ذوي البشرة البيضاء (إسرائيل لنا»، ليتبني الشريط بلقاء زميلة هوكينز – جانيس آتكنسون وهي من جهاء المتطرف اليميني البريطاني وعضو عن بريطانيا في البرلمان الأوروبي – بشخصيات إسرائيلية، حيث توافق الجميع على ضرورة وقف فوري وحاسم لطوفان الهجرة (الإسلامية) للمجزرة البريطانية.

**سخافات: لكنها مسمومة وقائلة**

بالطبع فإن «هولاندز» قطعة بروباغندا رديئة بل وتثير الضحك أحياناً من سخافة طرحها، ولا تكاد أي من ادعاءاته تصمد أمام النقد (سيخيل غادها معظم سكانها الإنجليز، الذين غلب عليهم الفقر بحثاً عن فرص عمل أفضل في مدن قريبة، بينما ميريل كنول لم تجسم موضوع قائلها بعد والشاب المسلم المتهم ليس بسوي واحد من قائمة تضم آخرين ليسوا مسلمين ولا عرباً، وهي التقت يهوداً من الإشتناز (الغربيين) دون السفارديم (الشرقيين) أو الفلشا (الأقويين الأفرقة)، كما يقصر الإرهاب على المسلمين حصراً ويعممه عليهم وهذا)، ناهيك عن أن الشهادات العرضية في الشريط تتلون جميعها بلون واحد.

ومع ذلك فإن الفيلم يحمل مادة شديدة السمية لطرحة الشعوب القريب من الإنجليز البسطاء الذين وصف بعضهم العمل – وفق تقارير صحفية – بأنه «يثير التفكير» ويقول ما لا يقال» ويعبر عن مخاوف التي لا يعبر عنها أحد.. وهؤلاء عادة من الطبقة العاملة المعينة بحسب العيش دون أن يكون لدى أحدهم الوقت أو القدرة على البحث عن سردية تقيضة لما سمعه في هذا – الوثائقي – الذي يمكن مشاهدته ومشاركته بسهولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في هواتفهم النقالة.

**تحالف عجيب بين الفاشية وإسرائيل؟**

على عكس النهج النظري المعروف لعاد الفاشية الأوروبية لليهود (الغريباء)، وكوام الذكريات التاريخية الأليمية حول «الهولوكوست»، فإن «هولاندز» يعترف على وتر تحالف موضوعي بين اليهود والمسيحيين من ذوي البشرة البيضاء في مواجهة عرش مشترك، وعلى الرغم من أن متقنن يهودا في بريطانيا (وفي إسرائيل أيضاً) سخروا من هذه المحاولة التلقيفية، إلا أن اختيار القدس المحملة وبهدها جمع يهودي في لندن لتقديم عروض أولي للفيلم تثير تساؤلات واقعية حول تقارب متزايد وحميم بين الفاشية الأوروبية و(إسرائيل) الصهيونية.

وللحقيقة فإن التيار اليساري في الكيان الصهيوني حاول منع هوكينز من عرض فيلمها في القدس فأغليت الحجوزات ثلاث مرات قبل أن يتدخل مساعد رئيس بلدية القدس المحتلة – اليميني – ويقدم إحدى قاعات المدينة لهذا الغرض، مما يكشف عن حجم التقاطع المشوه بين النخبة الإسرائيلية الحاكمة وأسوأ نماذج المتطرف الأوروبي والبريطاني (تحديداً).

وهو أمر لم يقتصر على العرض الافتتاحي الأول، بل وامتد بأجوائه الخائقة إلى العرض اللندني أيضاً، إذ كشفت الجريدة اليهودية المعروفة «جوش كرونيكل» عن أن الحضور في العرض، الذي أجرى تحت حراسة مشددة كانوا في غالبيتهم الساحقة يهوداً مؤيدين لهوكينز لا بريطانيين من ذوي البشرة البيضاء كما يتوقع.

**الوثائقيات: السلاح الأضمر**

مهما يكن من أمر محتوى «هولاندز»، فإن اليمين البريطاني يراهن على نجاح التجربة هذه كمبادرة أولى تجاه توظيف الوثائقيات سلاحاً في حربه الأيديولوجية لكسب القلوب والعقول – البيضاء طبعاً. ولا شك أن وصول الفيلم إلى جمهور أعرض من قاعدة اليمين المتطرف الضيقة سيكون بمثابة انتصار على الحصار الإعلامي، الذي يذعي أنه يتعرض له وسيقتل الباب أمام «هولاندز» كثيرة. لقد حصل متطرفو بريطانيا على قبيلتهم الإعلامية النووية وسلاحهم الأضمر، والاتى بعد ذلك أسوأ.

\* كاتبة وإعلامية لبنانية بريطانية – لندن

**مي سليم تصور «حواديت شانزليزية»**

القاهرة – «القدس العربي»:

بدأت النجمة مي سليم تصوير أولى مشاهدتها ضمن أحداث مسلسل «حواديت شانزليزية» أمس داخل الديكور الرئيسي في مدينة الإنتاج الإعلامي، وهي المشاهد التي تجمع بينها وبين الفاتنين إياد نصار وأمانى كمال وآخرين.

وتجسد دور فتاة من طبقة فقيرة تمر بأزمات كبيرة ضمن الأحداث التي تدور في فترة الخمسينيات والتي تراهن عليه بقوة خلال مشوارها الفني خاصة أنه يقدمها بشكل جديد عليها.

واكتملت القائمة النهائية لأبطال المسلسل الذي يعد أضخم إنتاج في الفترة المقبلة من حيث الملابس والديكورات. والعمل تأليف أمين سليم ونهى سعيد، وإخراج مرقس عادل، وإنتاج سينرجي ويعد ثانياً إنتاجات شركة سينرجي للمسلسلات ذات الحلقات الطويلة 45 حلقة، حيث من المقرر أن يعرض مسلسل «بحر» للنجم ماجد المصري، خلال الفترة المقبلة.



**لمرة الأولى في العالم بعد الصين**

**قطر تطلق نظام النقل السريع الأوتوماتيكي**

الدوحة – «القدس العربي»:

أطلقت وزارة المواصلات والاتصالات في قطر تجربة نظام النقل السريع الأوتوماتيكي، وهي وسيلة نقل مبتكرة وعصرية وصديقة للبيئة، تستخدم نظام تحكم ذكي، وتجمع بين الأنظمة الكهربائية والميكانيكية، وتتوافر فيها مزايا القطارات والحافلات والترام دون الحاجة لخطوط السكك الحديدية.

تشغيل هذا النظام، الذي بدأ على سبيل التجربة في شوارع الدوحة، سيتم إطلاقه للمرة الأولى في العالم بعد الصين المصنعة له، الأسبوع المقبل على الطريق السريع لمدينة «الخور»، التي تبعد عن العاصمة القطرية الدوحة حوالي 50 كيلومترا، وستقوم الوزارة بتقييم هذه التجربة التي تستمر لفترة زمنية محددة، للتأكد من أن وسيلة النقل

الخاصة بهذا النظام توائم الظروف المناخية لدولة قطر قبل البدء في تنفيذها.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر التجربة الأولى للترام الكهربائي على طريق الخور الساحلي. وعبر الكثيرون عن إعجابهم بالتجربة، فيما لم يخف البعض تخوفهم من مدى فاعلية هذه الوسيلة الجديدة خاصة في ظل الازدحامات المرورية.

وعوما ستدعم وسيلة النقل الخاصة بهذا النظام في حال نجاح تجربتها تنوع قطاع المواصلات عن طريق استخدام أحدث أنظمة النقل في العالم ذات التكنولوجيا المتطورة، بما يساهم في تحقيق التوازن الاقتصادي والبيئي في مشروعات البنية التحتية لقطاع المواصلات.

كما ستوفر هذه الوسيلة الجديدة تجربة استثنائية للمشجعين والزوار خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، بخدمات عالمية

**...وبرنامج تدريبي قطري لأخصائي حفظ التراث من الأردن**

الدوحة – «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

الرغم، ومحاضرات من أخصائيي الحفظ في المكتبة، وتعرف المشاركون على طرق وإجراءات إدارة صيانة المخطوطات والمواد التراثية والحافطة عليها.

وتناولت المحاضرات موضوعات وثيقة الصلة بالتراث والتوثيق منها إدارة المخاطر والتقييم في المكتبات، والوسائل النظرية والعملية لحفظ المواد الرقمنة على المدى الطويل لإتاحتها للباحثين والجمهور، وتعريف المشاركون كذلك على التكنولوجيا المستخدمة في إنشاء وإطلاق مكتبة قطر الرقمية، وكيف تساعد في تحقيق أهداف المكتبة في حفظ التراث رقمياً.

وحول البرنامج التدريبي، علق أحمد خريسات، رئيس شعبة الخدمات الفنية في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، بقوله: «هذه هي زيارتي الأولى إلى قطر، ومكتبتها الوطنية فعلاً هي أولوة أي الصحراء. لقد أسعدني حرصهم على جمع الوثائق والمخطوطات المتعلقة بتاريخ العالم العربي والإسلامي».

واكدت حنان دغمش، مدير مديرية التراث في الثقافة الأردنية، أنها اكتسبت العديد من التجارب

الغنية من خلال جولتها في مرافق المكتبة مثل مختبر الحفظ والصيانة، ومركز الرقمنة.

وقالت نوال العقيل، مديرة مديرية الوثائق في دائرة المكتبة الوطنية الأردنية: «كان الهدف من الزيارة هو معرفة المزيد عن تجربة قطر في مجال الرقمنة، وجهودها في الحفاظ على المجموعات التراثية وصيانتها، وكانت تجربة ثرية تعلمنا فيها الكثير. إنني تحفا سعيدة بزيارة هذا الصرح الثقافي الفريد في قطر».

تنفذ المكتبة العديد من المشاريع التي تدعم حفظ التراث الوثائقي في العالم العربي، منها مشروع مدته 18 شهرا بالتعاون مع منظمة اليونسكو مركز على تحديث التراث الوثائقي في الدول العربية ويقدم الدعم في مجال بناء القدرات والتطوير المهني للمختصين الذين يعملون في هذا المجال.

وحوال استضافة خبراء التراث الأردنيين في المكتبة، قال ستيفان إبيغ، مدير إدارة صيانة مواد المكتبة والمحافظة عليها في مكتبة قطر الوطنية: «نحن سعداء باستضافة الخبراء من الأردن في إطار دور المكتبة كمركز الإفلا الإقليمي لصيانة مواد المكتبات والمحافظة عليها للبلدان العربية ومنطقة الشرق الأوسط والاطلاق من جهودنا في حفظ التراث في دولة قطر والعالم العربي. ونتيج لنا الموارد والتقنيات العالمية المتقدمة توسيع نطاق جهودنا لتشمل تعزيز الوعي بأفضل الممارسات في الحفاظ على الكتب النادرة والوثائق والمخطوطات».

والحفاظ على التراث الوثائقي، بما في ذلك التراث الرقمي، وتنبيه المكتب في عمان إلى ضرورة الاطلاع على تجربة مكتبة قطر الوطنية وجوهرها في هذا المجال. لقد نجح البرنامج التدريبي الذي استضافته المكتبة في اطلاع الأخصائيين الخمسة على أفضل الطرق والوسائل المستخدمة في صون التراث الوثائقي والحفاظ عليه».

**السوق المسقوف في إسطنبول: التاريخ والثقافة والتجارة في مكان واحد**



■ إسطنبول – من محمد شيخ يوسف: أكثر من 500 عام مضت على تشييد سوق بيبازيد المسقوف في إسطنبول. فهو أحد أقدم مراكز التجارة والتسوق في العالم، ويضم أكثر من 4 آلاف متجر، أهله ليصبح قبلة السائحين.

فالسوق، محطة مهمة لكل قافلة سياحية، أو زائر لإسطنبول، وفيه ما يخصر تركيا من منتجات، وتوافي الأسواق. يتميز بأزقته المسقوفة، التي تقي حر الصيف، ومطر الشتاء، ففيه 65 زقاقا، و22 بابا، و14 خانة، على مساحة تتجاوز 110 آلاف متر مربع.

وترصد النكاكين متجاوزة لبيع المنتجات التقليدية التركية، من الملابس المتنوعة والنحاسيات، والصحون والفضيات المتنوعة، وهي مركز مهم لتجارة الذهب، ويمتدج التسوق بعيق التاريخ.

كما تتميز الأسواق بتقديمها الخدمات المتناسية مع كافة الأسعار والمتنقيات الضرورية، فمن الصعوبة أن يدخلها زائر أو سائح، ويخرج منها بخفي حنين، حيث يجد ما يجب ويرغب، ففيها المقاهي والورش ومختلف أنواع الخدمات.

تاريخ عريق

ويعود تأسيس السوق إلى السلطان محمد الفاتح، الذي فتح مدينة إسطنبول في العام 1453، بعد أن عمل على إنشاء المدينة من جديد بعد فتحها، حيث تم البدء في العام 1461 في إنشاء السوق ليحول إلى مركز تسوق عالمي من وقته، ويبلغ مكانة مهمة في عهد السلطان سليمان القانوني.

ومنح موقع إسطنبول عند تلاقي القارتين الآسيوية والأوروبية، السوق أهمية كبيرة، ما دفع البعض لتسميته بأنه أحد مجمع تجاري في العالم يعود لـ 500 عام، ومن زار السوق مرة يجب زيارته كلما سحنت له الفرصة.

السوق الشهير كان إحدى محطات تصوير فيلم «سكاي فول» وهو من سلسلة أفلام «جيمس بوند» الشهيرة، وعرض في العام 2012، حيث تم تصوير مشاهد مطاردة على سقف السوق لجيمس بوند، وفي منطقة أميوتو، حيث استقطب اهتمام الزائرين وقتها، لتجري بعدها عمليات ترميم واسعة للسوق.

وجرت عمليات ترميم مختلفة شملت السوق خلال القرون السابقة، والترميم الأخير كان منذ سنوات قليلة، وشملت سقف السوق، حيث تم تقويته وترميمه، بشكل يتناسب مع الظروف المناخية الحالية.

يقع سوق بيبازيد المسقوف في قلب إسطنبول التاريخي، على مقربة من منطقة السلطان أحمد الشهيرة، ويلبني نهايات السوق، مع نهايات النكاكين المصرية، وهي من أقدم الأحياء في إسطنبول، وحاليا يتم الوصول إليها عبر الحافلات والسيارات، وخطوط الترام.

وتعتبر المنطقة محطة تجارية هامة، لانتشار التجار والمصارف وكبريات الشركات السياحية، فضلا عن المطاعم والأسواق، وتتميز المنطقة بجامع بيبازيد الشهير، وبقربها أيضا جامعة إسطنبول العريقة التي تأسست مع فتح إسطنبول.

وتنظم في ميدان بيبازيد بجانب السوق فعاليات ثقافية واجتماعية عديدة من الحفلات الفنية، وعارض الكتب، كما أنها تستضيف نشاطات عديدة، وهي نقطة تجمع لأهالي إسطنبول للعودة لتاريخ إسطنبول القديم.

يقول محمد عبد الله، سائح سعودي، «السوق جميل جدا، والناس أجمل، والأجواء حلوة وكل شيء أكثر من رائع، كل شيء لفت انتباهي والناس مرتاحة وتسوق بسهولة وكل شيء متوفر وهو أمر جميل».

وحول ما لفت انتباهه في السوق، قال «أشترتينا هدايا وأغراض حلوة

**أسواق تذكر بالماضي**

أما محمد وإل قدسي من حلب، وهو مقيم في إيطاليا منذ 40 عاما، فقال «السوق عريق وأحب الأسواق القديمة التي تذكرنا بالماضي، وهو سوق نظيف ومرتب ومن الأسواق التي أحبها وأتجول بها، لتذكرنا بالماضي».

وزاد «أشترتينا ملابس لزوجتي وأحب رؤية البهارات والصحون التي لها ديكور، وهي أكثر ما لفت نظري».

من جانبها، قال السائح الجزائري بشير محمد أشرف، «سوق بيبازيد الملقق رائع بما للملكة من معنى، فيه الحلويات والألبسة، وعمامة الناس هنا رائعون وخاصة الشعب التركي معاملته جيدة».

وأوضح: «هناك العالي والرخيص، تتناسب الأسعار مع حاجة الناس، كل ما تريده تجده حسب إمكاناتك والسوق نظيف، والحرس والأمن كله رائع، فالإنسان يرتاح به».

وشدد على أن ما لفت نظره بضائع مثل الألبسة الشبابية، والأشياء التي تخص العائلة والهدايا، والأشياء التقليدية أعجبته كثيرا مثل الكؤوس لا توجد منها في الجازان، والملابس التاريخية والكتب أيضا أحببتها، والأجواء رائقة جدا لا تشعرك بالملل أبدا».



## «أوبك» تتوقع تراجع الطلب على النفط العام المقبل وتلج إلى فائض في المعروض رغم اتفاق خفض الإنتاج



خزانات عملاقة عند رصيف تصدير النفط في ميناء تنورة السعودي

### أسعار النفط تبلغ ذروة 6 أسابيع مع التأهب لعاصفة في خليج المكسيك

للمرسل الثوري الإيراني اقترنت من ناقلة نفط بريطانية في الخليج يوم الأربعاء وطلبت منها التوقف في المياه الإيرانية الغربية، لكنها انسحبت بعد تحذير من سفينة حربية بريطانية. والتوترات محتممة في الشرق الأوسط بعد هجمات على ناقلات وإسقاط إيران لطائرة أمريكية سُفِّرة الشهر الماضي، عقب انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على نحو مفرد من اتفاق متعدد الأطراف مع طهران لإنهاء برنامجها النووي. وأوقف منتج النفط الأمريكيون نحو ثلث إنتاج النفط في خليج المكسيك يوم الأربعاء تحسباً من آثار ما قد تكون إحدى أول العواصف الكبيرة موسم أعاصير المحيط الأطلسي. وتتلقى أسعار النفط الدعم أيضاً من انخفاض المخزونات الأمريكية. فقد قالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول أن مخزونات النفط الخام هيبت 9.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من يوليو/تموز، بما يتجاوز ثلاثة أمثال الانخفاض البالغ 3.1 مليون برميل الذي توقعه المحللون مع تكثيف المصافي الإنتاج.

## أوروبا تبحث إدراج السعودية على «قائمة رمادية» للدول التي قد تشكل مخاطر في مجال غسل الأموال

بروكسل - رويترز: أظهرت وثيقة سرية للاتحاد الأوروبي أن الاتحاد يتأهب لتعديل قائمته للدول التي تشكل مخاطر في مجال غسل الأموال وهي المراجعة التي يمكن أن تنقل السعودية من «القائمة السوداء» إلى «قائمة رمادية» جديدة. وكانت المفوضية الأوروبية أضافت السعودية في فبراير/ شباط لقائمة سوداء تضم 23 دولة وكيانا من الكيانات التي تتمتع بولاية قضائية وتمثل تهديدا للثقل الأوروبي، بسبب ضعف الضوابط السارية لمنع تمويل الإرهاب وغسل الأموال. لكن دول الاتحاد الأوروبي أسقطت التصنيف بعد ضغط سعودي. ووفقاً من التبرعات الاقتصادية للقائمة، قالت الحكومات الأوروبية، وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا، إن المفوضية الأوروبية لم تمنح الرياض والدول الأخرى المدرجة على القائمة أي فرصة للرد على بواعت القلق. وعملاً باللوائح الملزمة بوضع قائمة، قامت فيرا جوروفا، المفوضة المسؤولة عن الأمر، بمراجعة الوضع وخلصت حالياً إلى نهج منفتح لتصنيف الدول. ووفق الوثيقة التي تم الإطلاع عليها لن يتم إدراج الدول

منذ أول يناير/ كانون الثاني اتفاقاً خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يومياً، ومدد التحالف المعروف باسم «أوبك+» الأسبوع الماضي الاتفاق إلى مارس/ آذار 2020 لتفادي تراكم المخزونات الذي قد ينال من الأسعار. وقلص النفط المكاسب التي حققها في وقت سابق بعد نشر التقرير، لكن الأسعار ما زالت فوق 67 دولاراً للبرميل بعد أن حاولت ثلاث سفن إيرانية اعتراض سبيل سفينة بريطانية في مضيق هرمز. وعلى الرغم من خفض الإمدادات، هبط النفط من ذروة 2019 التي سجلها في أبريل/ نيسان (أكثر من 75 دولاراً للبرميل) تحت ضغط المخاوف المرتبطة بالنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين والتباطؤ الاقتصادي. وقالت «أوبك» أيضاً أن مخزونات النفط في الاقتصادات المتقدمة زادت في مايو/ أيار مما يشير إلى اتجاه قد يثير مخاوف من تخمة نفطية محتملة. وتجاوزت المخزونات في مايو أيار متوسط خمس سنوات، وهو معيار تراقبه أوبك عن كثب، بمقدار 25 مليون برميل. من جهة ثانية قالت المنظمة أن إنتاجها برميل يومياً إلى 29.83 مليون برميل يومياً، إذ عززت العقود الأمريكية على إيران أثر خفض الإمدادات. ووفقاً للأرقام التي تجمعها «أوبك» أكبر انخفاض، بمقدار 142 ألف برميل يومياً، في العام 2020. ينبغي تقويم «أوبك» بفائض في المعروض في 2020 يتجاوز 500 ألف برميل يومياً، إذا واصل أعضاء المنظمة الضخ بمعدلات يونيو مع ثبات العوامل الأخرى.

### البرلمان المصري يثبت ضريبة الدمغة على معاملات البورصة عند 1.5 في الألف

القاهرة - رويترز: وافق مجلس النواب المصري أمس الخميس على تعديل بعض أحكام قانون ضريبة الدمغة، بهدف تثبيت ضريبة الدمغة على معاملات البورصة عند 1.5 في الألف حتى 16 مايو / أيار 2020. وأكدت وزارة المالية أوقت في مايو/ أيار الماضي الزيادة الثالثة في ضريبة الدمغة على معاملات البورصة التي كانت ستحصل بها إلى 1.75 في الألف، لكن القرار كان يستلزم موافقة مجلس النواب عليه. كانت مصر فرضت ضريبة على البائع والمشتري في معاملات البورصة في مايو 2013، قبل أن توقف العمل بها وفرض ضريبة بنسبة عشرة في المئة على التوزيعات النقدية والأرباح الرأسمالية في يوليو/ تموز 2014، ثم عادت وأوقت العمل بها في مايو 2015. وأقرت الحكومة في 2017 فرض ضريبة دمغة متدرجة على معاملات البورصة، تبدأ بنسبة 1.25 في الألف على البائع والمشتري في العام الأول من التطبيق، ثم 1.5 في الألف في العام الثاني، لتصل إلى 1.75 في الألف في العام الثالث من بدء التطبيق. وتوقع محللون في سوق المال أن تكون هناك إعادة هيكلة لمنظومة الضرائب المطبقة على معاملات البورصة قبل نهاية العام. وتهدف مصر من التعديلات المرتقبة لمنظومة الضرائب في سوق المال إلى إعاش التداوالت من جديد، ومحاولة جذب المزيد من المستثمرين، سواء المحليين أو الأجانب، إلى لسوق.

### المغرب يوافق على قانون للتأمين الإسلامي

الرباط - رويترز: وافق مجلس المستشارين في المغرب على قانون للتأمين الإسلامي، المعروف بالتكافل، يتوقع خبراء أن يعطي دفعة لقطاع التمويل الإسلامي في البلاد. وقال خبراء في الأنشطة المصرفية الإسلامية أن شركات التأمين سيكون بمقدورها إطلاق وحدات «تكافل» بمجرد نشر القانون في الجريدة الرسمية بعدما وافق عليه البرلمان بغرفتيه. وسمح المغرب، وهو أكثر دول شمال أفريقيا تقدماً في تطوير قطاع التمويل الإسلامي، لخمس بنوك إسلامية وثلاث نوفاً بتقديم خدمات مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في البلاد منذ أوائل 2017. وتحظر المصارف الإسلامية، المعروفة في المغرب بـ«البنوك التضاركية»، التعامل بالفائدة والمضاربات النقدية الخالصة. وقال سعيد أمغدير، رئيس الجمعية المغربية لمهنيي المالية التضاركية، إن التكافل سينزود البنوك الإسلامية المغربية بخدمات وأدوية عامة للتأمين. وأضاف أن البنوك الإسلامية أصدرت حتى الآن قروضا عقارية وقروضا للسيارات غير ممن عليها، والتي تعرف بالمرابحة، بقيمة إجمالية ستة مليارات درهم. وتابع أن هناك حاجة لاستفادة من أسواق رأس المال، حتى تزدهر شركات التأمين الإسلامي. وحث مجلس القيم المنقولة، الذي ينظم عمل البورصة، على تيسير الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة التي تقوم بها شركات التكافل. وقال أيضاً «تحتاج لـ» المغرب إلى سلطة عليا للخدمات المالية لضمان تنسيق أفضل بين الجهات التنظيمية المختلفة، بنك المغرب المركزي وهيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي ومجلس القيم المنقولة لتسريع العمليات».

### وزير الاقتصاد الألماني يسعى إلى تحريك المفاوضات لحل النزاع التجاري مع أمريكا

واشنطن - د ب أ: يسعى وزير الاقتصاد الألماني، بيتر ألتماير، إلى إحداث تحريك للمحادثات الصعبة والراكدة، التي تتعلق بالنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال أمس الخميس في واشنطن أن من الأهمية القصوى بالنسبة لألمانيا الحيوية دون فرض الولايات المتحدة رسوما مرتفعة على السيارات التي تستوردها من أوروبا. وأوضح أنه أبلغ هذه الرغبة إلى الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتزر في حديث معه، وقال «كنّا متفقين على أنه لا بد أن نعمل لأن الوقت ليس في صالحنا»، وأضاف أنه ربما تكون هناك فرصة خلال الأسابيع المقبلة للتوصل إلى نتائج جيدة في مجالات مهمة بالنسبة للوظائف. وقال أيضاً «عندئذ سيكون بإمكاننا أن نتحاشى الرسوم العقابية إن وجدنا حلاً لتسبب في مصلحة الجانبين وتكون مقبولة للضمان»، لكنه أشار إلى أن القضية صعبة، وقدّ فرص نجاح هذه الحلول بأنها 50:50، وقال أن الشركات الألمانية تحتاج إلى الثقة وإمكانيات التخطيط لتستثمر في الولايات المتحدة. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تسبب في سلسلة من الصراعات التجارية، تشمل الصراع مع الاتحاد الأوروبي، حيث يرى أن بلاده مهضومة الحقوق في قضايا التجارة. لكنه أعلن منتصف مايو/ أيار الماضي عن وقف العقود الجمركية التي هد بها على واردات السيارات الأوروبية - والتي ستؤثر بصفة خاصة على شركات إنتاج السيارات الألمانية - لمدة ستة أشهر، بحيث يتم التفاوض على اتفاقية تجارية خلال هذه المدة. ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى عقد اتفاق مع الولايات المتحدة يشمل جميع البضائع الصناعية بما فيها قطاع السيارات، ويهدف إلى تخفيض الجمارك على نطاق واسع، إلا أن الولايات المتحدة ترغب أيضاً في ضم المنتجات الزراعية إلى هذا الاتفاق، وهو ما يرفضه الاتحاد الأوروبي. وأكد ألتماير أهمية الشركات الألمانية بالنسبة للولايات المتحدة، حيث وفرت لأمريكيين 700 ألف وظيفة، وأشار إلى أن شركات إنتاج السيارات الألمانية التي تعمل في السوق الأمريكية من أكبر المصنّرين من داخل الولايات المتحدة. وقال أن هناك «مصلحة متبادلة»، في تجنب التصعيد وفي التقارب معاً من خلال التوصل إلى حلول مقبولة.

بغداد - الأناضول: بحث رئيس الحكومة العراقية، عادل عبد المهدي، أمس الأول خارطة تنفيذ مشاريع الكهرباء في بلاده مع رئيسي شركتي «سيمنس» الألمانية، و«جنرال إلكتريك» الأمريكية، بشكل منفصل. وشدد على أن الجهود متواصلة لتحسين الطاقة وزيادة ساعات التجهيز بالكهرباء في جميع المحافظات العراقية، وفق بيان لكتبه. وجاء في البيان أن عبد المهدي بحث مع جو كايزر، الرئيس التنفيذي لشركة «سيمنس»، متابعة برنامج خارطة الطريق لقطاع الكهرباء الذي تم الاتفاق عليه في برلين. وقال «أهمية وضع جدول زمني لتنفيذ الطرفين للاتزامات المتبادلة وبذل أقصى جهد لتنفيذ خارطة في توقيتاتها الزمنية»، أما رئيس «سيمنس»، فقد ان «الشركة مهتمة كثيراً بتلبية حاجة العراق من الطاقة الكهربائية والسعي لتنفيذ

## العراق يبحث مشاريع الكهرباء مع «سيمنس» و«جنرال إلكتريك»

برنامج الخارطة. ومن جهة أخرى، أكد عبد المهدي على أهمية الشراكة الإستراتيجية بين الحكومة العراقية وشركة «جنرال إلكتريك، لإيجاد حلول شاملة لتأمين الطاقة الكهربائية للمواطنين. وجاء ذلك خلال لقاء مع جوزيف أنيس، الرئيس التنفيذي لـ«جنرال إلكتريك»، قال فيه «العراق يتسع للشركات العالمية وفرص الاستثمار متاحة أمام الخبرات والشركات الكبرى لتقديم الخدمات للشعب العراقي في جميع المجالات، وقدم أنيس خلال اللقاء إجازاً عن سير العمل في المشاريع الإستراتيجية التي تنفذها الشركة في مختلف أنحاء البلاد، ويشكو العراق من أزمة في الكهرباء وانقطاع التيار عدة ساعات خاصة في فصل الصيف، ما تسبب في احتجاجات شعبية، لا سيما في مدن الجنوب.

### البورصة السعودية تصعد بدعم من البنوك... والمصرية تهبط بفعل موجة بيع

دبي - رويترز: ارتفعت البورصة السعودية أمس الخميس، مع صعود أسهم جميع البنوك المدرجة تقريبا قبل إعلانات الأرباح، بينما سجلت البورصة المصرية هبوطا حادا مع انخفاض معظم أسهمها القيادية. وزاد المؤشر السعودي 0.7 في المئة مع صعود أسهم عشرة من بين 11 بنكا مرعجا على المؤشر. وصعد سهم «بنك الرياض» 1.6 في المئة، و«البنك السعودي الفرنسي» 0.6 في المئة، قبل انقضاء الحق في توزيعات الأرباح في جلسة التداول المقبلة، وسيستحق المستثمرون التوزيعات المقبلة اعتباراً من أمس/الجمعة. وأسفلت أسهم «بنك الرياض» من الناتج أعمال قوية عن الربع الثاني، وتوقع «المجموعة المالية هيرميس»، نمو أقره 7.6 في المئة، قبل انقضاء الحق في توزيعات الأرباح في جلسة التداول المقبلة، وسيستحق المستثمرون التوزيعات المقبلة اعتباراً من أمس/الجمعة. وأسفلت أسهم «بنك الرياض» من الناتج أعمال قوية عن الربع الثاني، وتوقع «المجموعة المالية هيرميس»، نمو أقره 7.6 في المئة على أساس سنوي في أرباح القطاع المالي السعودي، للفترة من أبريل/نيسان إلى نهاية يونيو/حزيران. وارتفع سهم «مناخية السعودية للتأمين

## «سي.في.سي كابيتال» تعتزم شراء 30% من «جيمس للتعليم» الإماراتية

لندن - د ب أ: أعلنت شركة الاستثمار المالي البريطانية «سي.في.سي كابيتال» بارتيزن، موافقتها على شراء 30% من أسهم مؤسسة «جيمس للتعليم»، الموجودة في إمارة دبي، والمتخصصة في إدارة المدارس الخاصة، والتي تُقدّر قيمتها بأكثر من 4 مليارات دولار. وستستري الشركة البريطانية هذه الحصة من شركة الاستثمار المالي الأمريكية «بلاكستون» وغيرها من المستثمرين، ومنهم شركة «فجر كابيتال» وصندوق الثروة السيادية البحريني «ممتلكات قابضة»، حسب بيان صدر أمس الخميس عن «جيمس للتعليم». وقالت بعض المصادر الشهر الماضي أن «سي.في.سي» يخطط أن تدفع مليار دولار لشراء 25% من أسهم «جيمس للتعليم». ومؤخراً بدأت «جيمس للتعليم» برنامجاً

### ريخ النصف الأول.

ارتفع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصارف الخليج، 0.2 في المئة بعدما أعلن عن زيادة تسيّتها أربعة في المئة في صافي ربح النصف الأول. وفي الكويت، أغلق مؤشر السوق الأول مرتفعاً 0.1 في المئة، مع صعود سهم «بنك الكويت الوطني» 1.1 في المئة، في حين زاد سهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين) 1.9 في المئة. واختتم مؤشر التعاملات على ارتفاع للجلسة الحادية عشرة على التوالي، بدعم من قرار «إم.إس.سي.آي» ترقيّة أسهم كويتية إلى مؤشرها الرئيسي للأسواق الناشئة في 2020، ووافق أداء بورصة الكويت سائر أسواق الأسهم الخليجية في ظل ترقب حاد لم.إس.سي.آي. وارتفع مؤشرها أكثر من 28 في المئة منذ بداية العام. وهبط المؤشر المصري الرئيسي في 1.4 في المئة، مع انخفاض معظم الأسهم المدرجة، إذ نزل سهم «البنك التجاري الدولي» 1.6 في

## لبنان ينتظر أفضل موسم سياحي منذ سنوات مع عودة الخليجيين



سياح في قلعة بعلبك الرومانية في لبنان

■ بيروت - رويترز: السائح السعودي إبراهيم ذيب يزور لبنان لأول مرة منذ سنوات، ويقول إنه أفقد الطعام اللبناني بشدة. ويوضح ذيب، وهو ينتظر مع أبنائه الثلاثة في مطار بيروت وصول قريب له من السعودية، أن أفضل إقطار يجده في لبنان. ويأمل لبنان في أن يكون هذا الموسم أفضل موسم سياحي يشهده منذ عام 2010، وذلك بفضل مزيد من الزوار الأوروبيين، وعودة السعوديين الذين رقت حكومتهم هذا العام حظرا كانت تفرضه على سفرهم للبلاد. وكانت السياحة ذات يوم ركيزة أساسية لاقتصاد لبنان، لكنها تعاني ركودا منذ عام 2011 عندما اندلع الصراع السوري. وزاد من مشكلات الصناعة وجود اضطرابات سياسية في لبنان، وتحذيرات بشأن السفر له صدرت من حكومات دول الخليج لمواطنيها. ويمثل الموسم السياحي المبشر هذا العام بصيص ضوء نادر في نظرة قاتمة للاقتصاد، حيث يعاني من الدين العام الضخم وسنوات من النمو المتدني.

وقال وزير السياحة أوديس كيدانين إن النصف الأول من 2019 شهد بالفعل تصاف عد الزوار السعوديين، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وقال ذيب، الذي استقضى عائلته معظم الصيف في لبنان، إن الحظر كان سبب تراجع السعوديين رغمين عن زيارة لبنان. وأوضح كيدانين أن إيرادات السياحة ستجاوز سبعة مليارات دولار في عام 2019، بزيادة نحو 46 في المئة عن العام الماضي. وتابع الوزير «توقعتي أنا شخصيا، نتيجة المؤثرات من الحجوزات على شركة الطيران، من الحجوزات في الفنادق، والحجوزات على شركات تأجير السيارات، كلها أتد أنه سيكون هناك نمو عالى». وعزا الفضل في ذلك إلى تعزيز الأمن، وتحسين الجهود التي تسعى للاستفادة من أسواق جديدة،

وساحل البحر المتوسط. وتوقع وزارة السياحة أن يزيد عدد المسافرين الأوروبيين هذا العام بنسبة 40 في المئة عن عام 2010. وقال كاسبر بوكس (21 عاما)، وهو طالب من أستراليا، بينما يجول في شارع الحمرا المزدحم في بيروت مع صديق له «فكرت في أي بلد يمكنني أن أذهب للاطلاع على الثقافة العربية؟ ثم جئت إلى لبنان وفكرت لماذا؟ لأنه آمن». ويتجول عدد كبير من السياح الغربيين في بيروت أكثر من الأعوام السابقة. وأعيد بناء

وديان الجليل في العلاقات مع الرياض. وتوترت العلاقات مع دول الخليج في السنوات الأخيرة بسبب الدور المؤثر الذي تلعبه جماعة حزب الله المدعومة من إيران في لبنان. وقبل حظر السفر، كانت بيروت لفترة طويلة هي الوجهة المفضلة لعرب الخليج الذين يهربون من درجات حرارة الصيف الخائقة في وطنهم. ويتطلع لبنان أيضا إلى أبعد من ذلك، إلى جانب الاعتماد بشكل أساسي على الخليج، إلى وهو جذب مزيد من الناس إلى الاستمتاع بالسهل ليلا ومواقع التراث العالمي ومناظر الجبال

## ترامب يتهم الصين بالتراجع عن التزاماتها التجارية

■ واشنطن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

سيبدأون قريبا». وقال إن واشنطن ستعرض لآلة منتجاتها يربح الأمريكيون في أن تشتريها بكين. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

بعد قمة جمعت في نهاية الشهر الماضي، على هامش أعمال مجموعة العشرين في أوساكا في اليابان، الرئيس الصيني شي جين بينغ وتغيره الأمريكي ترامب. وأشار ترامب عقب القمة إلى أنه وافق على تجديد قرار الرسوم الجمركية العقابية على المنتجات الصينية، التي لم تطاولها الزيادة الجمركية السابقة، ضمن مجموعة تشمل ما تقدر قيمته بـ300 مليار دولار من الواردات الصينية. في المقابل، وعد ترامب بأن «الصين ستستفري عتبة هائلة من المنتجات الغذائية والزراعية،

وأشطن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

## البرلمان الفرنسي يقر بشكل نهائي فرض ضريبة على المجموعات الرقمية العملاقة رغم احتجاجات أمريكا

■ باريس - أ ف ب: أصبحت فرنسا أمس الخميس أول اقتصاد رئيسي يفرض ضريبة على المجموعات الرقمية العملاقة، بعد أن أقر البرلمان هذه الخطوة بشكل نهائي، في تحد للتحقيق الذي أقره الرئيس دونالد ترامب وفتحته ضد معاملة بائع. وكانت الولايات المتحدة أعلنت أمس الأول أنها فتحت تحقيقا حول آثار الضريبة التي ستفرضها فرنسا أحاديا على عملة إلكترونية، وتعد أول بلد يتخذ هذه الخطوة، في انتظار اتفاق على المستوى الدولي حول فرض الضريبة على «غوغل» و«أمازون».

■ لندن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

■ باريس - أ ف ب: أصبحت فرنسا أمس الخميس أول اقتصاد رئيسي يفرض ضريبة على المجموعات الرقمية العملاقة، بعد أن أقر البرلمان هذه الخطوة بشكل نهائي، في تحد للتحقيق الذي أقره الرئيس دونالد ترامب وفتحته ضد معاملة بائع. وكانت الولايات المتحدة أعلنت أمس الأول أنها فتحت تحقيقا حول آثار الضريبة التي ستفرضها فرنسا أحاديا على عملة إلكترونية، وتعد أول بلد يتخذ هذه الخطوة، في انتظار اتفاق على المستوى الدولي حول فرض الضريبة على «غوغل» و«أمازون».

■ لندن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

## ... وبريطانيا تنشر مشروع قانون مشابه

■ لندن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

■ لندن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

■ لندن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

■ لندن - أ ف ب: اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين والعشرين في يومين من منتجاتها التجارية. وكان القطاع الزراعي، الذي يوليه ترامب أهمية خاصة، الأكثر تأثرا بالحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، رغم تقديم إعانات فدرالية لتعويض الخسائر في الأرباح. واعتبر بيل نلسون، المحلل في مركز «دواني للخدمات الاستشارية»، أن ترامب محق، وقال إن «الصين لا تسجل مشتريات كبيرة، على الأقل منذ اللقاء مع شي جين بينغ أخيرا». وشدد على أنه

## الدولار يهوي إلى أدنى مستوى في 5 أيام بعد تعليقات محافظ المركزي الأمريكي

■ لندن - رويترز: هوى الدولار أمس الخميس إلى أدنى مستوى في خمسة أيام، بعد أن ترك جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الباب مواربا لخفض أسعار الفائدة الأمريكية، لكن المستثمرين يتوجسون من القيام بعمليات بيع كبيرة للدولار إلى حين إعادة النظر في السياسة النقدية في وقت لاحق من الشهر الجاري. وفي شهادته أمام الكونغرس أمس الأول، أشار باول إلى ضعف عالمي «واسع النطاق» يلقي بظلاله على آفاق الاقتصاد الأمريكي، وسط ضبابية بشأن تداعيات الصراع التجاري الذي تخوضه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع الصين ودول أخرى. ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات أخرى، مستوى في ثلاثة أشهر 69.83. وهو أدنى مستوياته منذ الخامس من يوليو/تموز وقرب أدنى مستوى في ثلاثة أشهر 95.84. الذي بلغه في أواخر يونيو/حزيران.

## الاتحاد الأوروبي يوافق على اندماج «فايزر» و«غلاكسو سميث كلاين» للأدوية

■ بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية منح الضوء الأخضر لصفقة اندماج قطاعات العقاقير التي تباع بدون وصفة طبية في كل من «فايزر»، الأمريكية للأدوية و«منافستها البريطانية» «غلاكسو سميث كلاين» لكنها وضعت شروطا للموافقة النهائية عليها. وقالت المفوضية إن صفقة اندماج قطاعات الأدوية التي تباع بدون وصفة طبي في «فايزر» و«غلاكسو سميث كلاين» يمكن أن تتم إذا باعت «فايزر»، شركة «ثيرما كير»، التابعة لها، وكانت الشركات قد توصلتا إلى اتفاق بشأن هذه الصفقة التي تقدر بمليارات اليورو في نهاية العام الماضي. في الوقت نفسه، فإن المفوضية، وهي المعنية بحماية المنافسة ومكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي، سيكون عليها الموافقة على صفقة بيع «ثيرما كير» التي تنتج خافض حرارة ومسكن للألم. يذكر أن الكيان الجديد الناتج عن الاندماج المنتظر سيبيع منتجات مثل مسكن الآلام «فولتارول». يأتي ذلك في الوقت الذي تتجه فيه شركات الأدوية العالمية الكبرى إلى التخلص من قطاعات الأدوية التي تباع بدون وصفة طبية، لأنها ذات هامش ربح محدود وإيراداتها متراجعة.

## أكبر شركة منتجة للشوكولاته في العالم تدعم خطة لزيادة دخل المزارعين في غرب أفريقيا

■ ياموسوكرو (كوت ديفوار) - د ب أ: أعربت أكبر شركة منتجة للشوكولاته في العالم عن دعمها لخطة من جانب كوت ديفوار وغانا، لاستحداث نظام تسعير جديد يرفع دخل المزارع، على الرغم من تحذير الشركة من أن التكلفة سترتفع اعتبارا من عام 2020. وقالت شركة «باري كاليبو»، عملاق إنتاج الشوكولاتة في العالم، أنها توافق على مقترح أكبر منتج للكاكاو لوضع زيادة بقيمة 400 دولار أمريكي لكل طن، (ما يساوي فرق تكلفة المعيشة)، وذلك وفقا لبيان أصدرته أمس الأول. قالت الشركة، ومقرها مدينة زيورخ السويسرية، أيضا أنها تؤيد هذا الاتجاه إذا تم بطريقة تسهم في استدامة وتحسين سبل معيشة المزارعين، دون تشجيع مزيد من التوسع لزراع الكاكاو في مناطق الغابات.

## «ميني» البريطانية تطرح أولى سيارتها الكهربائية بمدى 114 ميلا

■ لندن - د ب أ: طورت شركة صناعة السيارات الصغيرة «ميني» أولى سياراتها الكهربائية التي تلائم القيادة على الطرق لمسافات طويلة داخل المدن، وليس للقيام بالرحلات اليومية المتعددة. وقد أطلقت الشركة البريطانية، التابعة لشركة «بي.إم.ديليو» الألمانية، سيارتها الكهربائية الجديدة «كوبير إس.إي» التي بدأ تصنيعها في مدينة أوكسفورد البريطانية في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، في حين من المتوقع طرحها في السوق الأمريكية أوائل 2020 بحسب موقع «أوتو نيوز» المتخصص في موضوعات السيارات. وفي حين لم تكشف الشركة عن سعر السيارة الكهربائية، فإنه من المتوقع وصوله في أوروبا إلى 32 ألف يورو (35.8 ألف دولار). وتعمل السيارة «كوبير إس.إي» الكهربائية بمحرك طاقته 135 كيلووات بقوة 181 حصانا، وتستطيع الوصول إلى سرعة 62 ميلا في الساعة خلال 7.3 ثانية. ويأتي طرح أول سيارة كهربائية من إنتاج «ميني» بالترزامن مع احتفال الشركة البريطانية بالذكرى الستين لتأسيسها، وفي الوقت الذي تواجه فيه الشركة أزمة وجود مع تحول العملاء، وخاصة في الولايات المتحدة عن السيارات الصغيرة، نحو السيارات الكبيرة. وقال سام فيوراني، نائب رئيس شركة «أوتو فوركاست سيليو شزن» للخدمات الاستشارية، أن شركة «ميني» حلتا إلى إيجاد مسار جديد لمواجهة التحولات في سوق السيارات، وبالتالي فإن «تحول ميني إلى سيارة كهربائية عالية الأداء يمكن أن يكون اتجاهها جديدا تحتاجه الشركة من أجل المستقبل». وتعمل السيارة «كوبير إس.إي» الكهربائية بطارية بقدرة 32.6 كيلووات/ساعة، ويصل مداها إلى حوالي 114 ميلا قبل الحاجة إلى إعادة الشحن وفقا لتقديرات إدارة الحماية البيئية الأمريكية. ويعتبر هذا المدى محدودا مقارنة بالسيارات الكهربائية الموجودة في السوق بالفعل والتي يزيد مداها عن 200 ميل.

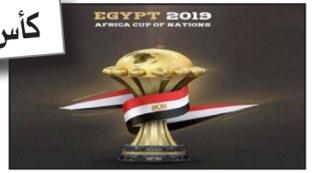
## ... و«بنيتلي» تطور نموذجا لسيارة كهربائية فارهة

■ لندن - د ب أ: طورت شركة صناعة السيارات الفارهة «بنيتلي مورتورز» نموذجا اختياري لسيارة كهربائية ستمثل مستقبل السيارات الكهربائية الفارهة، مع تطور تكنولوجيا البطاريات عن مستوايتها الراهنة. ويبلغ طول السيارة المنتظرة «إي.إكس.بي 100 جي.تسي» 228 بوصة، أكثر من 7 أمتار، وسيصل مداها إلى 435 ميلا قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطاريتها، بفضل تكنولوجيا بطاريتها الجديدة التي تبلغ كثافتها 5 أمثال كثافة تكنولوجيا البطاريات الحالية، حيث تزيد طاقة البطارية كلما زادت درجة كثافتها. وأشار موقع «أوتو نيوز» المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن «بنيتلي» كشفت عن النموذج الاختياري الجديد في مقر رئاستها في بريطانيا، في ذكرى مرور 100 سنة على تأسيسها. وقال ستيفان سيلاف، مدير التصميم في الشركة، في بيان عن النموذج الجديد «هذه هي السيارة التي نريد صنعها في المستقبل». وفي حين كشفت شركات صناعة السيارات الفارهة المنافسة مثل «استون مارتن» تفاصيل سياراتها الكهربائية المنتظرة، قالت «بنيتلي» أنها لن تبدأ إنتاج سيارتها الكهربائية على نطاق تجاري قبل عام 2025 عندما تتحسن تكنولوجيا البطاريات بخصور أكبر. وفي العام الماضي قال آندريان هولمارك، الرئيس التنفيذي للشركة، أن المشكلة في تطوير سيارة كهربائية بحجم وتجهيزات سيارات «بنيتلي» في ظل تكنولوجيا البطاريات الحالية وطاقته المحدودة، هي أن مداها سيكون محدودا للغاية، في إشارة إلى انتظار الشركة تطوير جيل جديد من البطاريات تضمن لسياراتها الكهربائية المنتظرة للوصول إلى مدى مقبول. وأضاف أنه «لا يوجد على نطاق صناعي» أي تكنولوجيا بطاريات حاليا قادرة على حل هذه المشكلة حتى عام 2025 تقريبا. الهندسة الإلكترونية في سيول من نزاع طويل الأمد. ويقول «انخفاض إنتاج الشرائح سيؤدي إلى تباطؤ كل شيء. بما أن مجموعات الانترنت تعتمد على السرعة الكبيرة التي يؤمنها الجيل الخامس والأجهزة الصلبة التي تعتمد على الجيل الخامس، مؤكدا أنه «على الأمد الطويل، كل الاقتصاد العالمي سيعاني من ذلك».



## ركلات الترجيح تصعد بالجزائر للمربع الذهبي للبطولة

## كأس الأمم الإفريقية



السويس (مصر) - د ب أ: واصل منتخب الجزائر مسيرته الناجحة في بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، المقامة حاليا في مصر، بعدما صعد للدور قبل النهائي للمسابقة، عقب فوزه 4/3 بركلات الترجيح على منتخب كوت ديفوار أمس الخميس في دور الثمانية للمسابقة على ملعب السويس الجديد.

ويبادر منتخب الجزائر بالتسجيل عن طريق نجمه المخضرم سفيان فيغولي في الدقيقة 20، قبل أن يصيب منتخب (محاربو الصحراء) فرصة تعزيز النتيجة، عقب إهدار نجمه بغداد بونجاح ركلة جزاء في الدقيقة 48.

وأردك منتخب كوت ديفوار التعادل في الدقيقة 61 عن طريق نجمه جونانان كودجيا، لكن المنتخبين عجزا عن تغيير نتيجة التعادل 1/1 خلال الوقتين الأصلي والإضافي، ليحتكما إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية لمصلحة منتخب الجزائر.

وضرب منتخب الجزائر، الفائز باللقب عام 1990، موعدا في الدور قبل النهائي للبطولة يوم الأحد القادم بإستاد القاهرة مع منتخب نيجيريا، الذي تغلب على نظيره الجنوب أفريقي 2/1 أمس الأربعاء بدور الثمانية.



لاعبو منتخب الجزائر يحتفلون عقب الفوز بضرربات الترجيح

## مدرّب نيجيريا: أنتظر دعم المصريين لنا في نصف النهائي

القاهرة - د ب أ: أيدى جيرنوت روهو، المدير الفني لمنتخب نيجيريا، سعادته الكبيرة بتأهل فريقه إلى الدور نصف النهائي من كأس الأمم الإفريقية عقب الفوز على جنوب أفريقيا 2/1 في الدور ربع النهائي.

وقال روهو في المؤتمر الصحافي عقب المباراة: «قدّمنا مباراة كبيرة ورائعة للغاية أمام خصم قوي، وكنت أتوقع ألا يكون أداء جنوب أفريقيا أعلى مما قدموه منذ أيام أمام منتخب مصر».

وأضاف: «بين شوطي المباراة، طالبت اللاعبين بالهجوم وتسجيل مزيد من الأهداف بعد التقدم في الشوط الأول وكنا مسيطرين على مجريات الشوط الثاني، لكن من ركلة ثابتة وخطأ دفاعي تلقى شبانكا هدفا، وهو ما أربكتنا قليلا».

وتابع: «سعيد بتشجيع الجماهير المصرية وأنتظر دعمهم لنا في مباراة نصف النهائي».

## صامويل شوكويزي أفضل لاعب في المباراة

القاهرة - د ب أ: اختارت اللجنة الفنية لبطولة كأس أم إفريقيا لكرة القدم المقامة حاليا في مصر، صامويل شوكويزي لاعب منتخب نيجيريا كأفضل لاعب في مباراة منتخب بلاده أمام جنوب أفريقيا، التي أقيمت على استاد القاهرة في دور الثمانية من المسابقة.

وسجل شوكويزي هدفاً للتقدم لمنتخب بلاده في المباراة التي تمكن من خلالها منتخب نيجيريا من التأهل إلى قبل النهائي بالفوز 2/1 على جنوب أفريقيا.

## نيجيريا تصفق جنوب أفريقيا في الوقت القاتل وتبلغ المربع الذهبي للبطولة



لاعبو منتخب نيجيريا وفرحة جماعية عقب الفوز

القاهرة - د ب أ: تقدم منتخب نيجيريا خطوة جديدة في حملته نحو التتويج في لقبه الرابع في بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، بعدما صعد للدور قبل النهائي للمسابقة القارية، في فوزه المتسرّع 2/1 على منتخب جنوب أفريقيا في دور الثمانية للبطولة المقامة حاليا في مصر. واتسمت المباراة بالإثارة والندية على مدار شوطيها، حيث ظلت نتيجتها معلقة حتى اللحظات الأخيرة، قبل أن يحسم منتخب (النسور الخضراء) اليوم لصالحه في النهاية، ليعود للمربع الذهبي في البطولة للمرة الأولى منذ آخر تتويج له باللقب قبل ستة أعوام. ويبادر المنتخب النيجيري بالتسجيل عن طريق نجمه صامويل شوكويزي في الدقيقة 27، غير أن منتخب جنوب أفريقيا أدرك التعادل في الدقيقة 71 عبر لاعبه بونجانسي زونجو، وبينما تاهب الجميع لإنهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1/1 واللجوء لوقت إضافي منه نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شطوطين، أحرز المنتخب النيجيري هدف الصعود للدور قبل النهائي عبر لاعبه وليام إيكونج في الدقيقة 89.

وحرم نظيره الجنوب أفريقي من التواجد ضمن منتخبات المربع الذهبي للمرة الرابعة في تاريخه والأولى منذ 19 عاما، وابتسم بداية المباراة بالحذر، فيما شهدت الدقيقة السادسة التسديدة الأولى في المباراة عن طريق لاعب وسط الملعب النيجيري ويلفرد نديدي، الذي صوب من خارج منطقة الجزاء، لكنها علت المعارضة بقليل.

وأصل كلا المنتخبين الاستحواذ على الكرة دون فاعلية على المرءين، قبل أن تشهد الدقيقة 27 هدفا لمصلحة المنتخب النيجيري عن طريق صامويل شوكويزي.

وتلقى شوكويزي تمريرة عرضية زاخفة من الناحية اليسرى عن طريق أليكس أيوبي، ليسدد الكرة من داخل المنطقة، لكنها اصطدمت في قدم المدافع الجنوب أفريقي بولي مخواواتزي، لينتهي الكرة أمامه من جديد، ويسدد في حراسة الدفاعين، وأضعا الكرة على يمين رونوين وليامز، حاس مرمى جنوب أفريقيا، وتعاقد الشباك.

حاول منتخب جنوب أفريقيا خطف هدف التعادل قبل نهاية الشوط الأول، حيث حصل على ركلة حرة مباشرة من على حدود المنطقة في الدقيقة 45 نفذها لبيو موتيا،

## رئيس نادي نابولي: رودريغيز يريد الانتقال إلينا ولكن طلبات الريال كبيرة

روما - د ب أ: أوضح أوريليو لاورينتيس رئيس نادي نابولي الإيطالي لكرة القدم أن خاميس رودريغيز يريد الانتقال للنادي ولكن طلبات ريال مدريد المالية مبالغ فيها.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن نابولي في مفاوضات متقدمة مع اللاعب ولكن أتلتيكو مدريد لم يفقد آماله في الحصول على خدمات اللاعب. وكشفت صحيفة «اس» الإسبانية أن نابولي يعتمد على ثلاثة عوامل لإنجاح صفقة ضم رودريغيز، وهي: رغبة اللاعب في اللعب تحت قيادة كارلو أنشيلوتي، مدرب نابولي، وحاجة ريال مدريد لبيع النجم الكولومبي وذلك بعد أن خرج الأخير من حسابات الفرنسي زين

رودريغيز أيضا في المركز نفسه، «أعتقد أن الرؤية هي أهم شيء في اللعب، يجب أن تكون مدركا لما يحدث حولي».

وتابع: «برشلونة كان لديه العديد من لاعبي الوسط الرائعين طوال تاريخه، إنه لاعب بطريقتنا مثالية، إنه يعتمد على الاستحواذ على الكرة والسيطرة على المباراة، هذا سيساعدني على التأقلم بشكل أسرع».

## دي يونغ: يجب على برشلونة أن يعود لاستراتيجية اللعب الجميل

برشلونة - د ب أ: أكد اللاعب الهولندي فرينكي دي يونغ، نجم وسط نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، أن على الفريق الكتالوني أن يعود مرة أخرى لتطبيق استراتيجية اللعب الجميل، من أجل العودة للانتصارات، مشيرا إلى أن أهم أهدافه مع النادي الكتالوني في الموسم الجديد هو الفوز في بطولة دوري أبطال أوروبا.

وقال نجم أياكس أمستردام الهولندي السابق: «أرغب في

اللعبة بصفة أساسية، يروق لي لعب الكرة الهجومية التي تجذب الجمهور، أعتقد أن الناس تأتي إلى الملعب من أجل قضاء وقت رائع، هذه هي فلسفة (يوهان كرويف الذي يعد جزءا من برشلونة وأياكس أيضا)». وأضاف دي يونغ لصفوف برشلونة خلال موسم الانتقالات الحالية قادما من أياكس أمستردام الهولندي.

وأضاف: «لقد بدأت اللعب كلاعب وسط، أعتقد أنه هذا

خضع لفحص طبي للانضمام لبطول دوري الدرجة الأولى الفرنسي قبل أن يظهر ببرشلونة في اللحظة الأخيرة ويقع اللاعب بالانضمام لصفوف أكاديمية الناشئين الشهيرة في النادي الإسباني. ووقع باري، الذي أمّم 16 عاما الشهر الماضي، على عقد ثلاث سنوات مع برشلونة حتى 2022 وسيلعب ضمن صفوف

## ... والنادي يضم المهاجم الإنكليزي الصاعد باري

لندن - د ب أ: أعلن نادي ليفربول الإنكليزي، بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، تعديد عقد المهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي بعقد طويل الأمد.

ولعب أوريغي دورا رئيسيا في فوز ليفربول في لقب دوري الأبطال للمرة السادسة، حيث سجل هدفين في المباراة التي فاز فيها الفريق على برشلونة الإسباني صفر / 4 في إياب الدور قبل النهائي للمسابقة القارية، معوضا خسارة الفريق الأحمر صفر / 3 أمام منافسه الكتالوني ذهابا، قبل أن يسجل الهدف الثاني في نهائي المسابقة الذي انتهى بفوز ليفربول 2 / صفر على مواطنه توتنهام هوتسبير الإنكليزي. وقال اللاعب البلجيكي الدولي في تصريحات لوقت توقيع ناديه على شبكة الإنترنت: «كنت أشعر دائما بالراحة هنا، وأضاف: «اتخذت خطوات خلال حياتي المهنية، وقلت أنني سأصبح هنا في هذا النادي، لقد وقعت عندما كان عمري 19 عاما».

تشكلت فريق برشلونة تحت 19 عاما، بروميتش البيون على تعويض قدره 235 ألف جنيه إسترليني (295 ألف دولار). وقال برشلونة في بيان أمس الخميس (باري) لاعب دولي مع منتخب إنجلترا تحت 16 عاما والذي سجل لثلاث مرات في موسم الماضي، وصنّف 19 هدفا في كافة المسابقات.

لندن - د ب أ: اختتم أمس الخميس في لندن مزاد علني لبيع تذكارات نجم رياضة التنس العالمية، بوريس بيجر، وبيضا كؤوس ومضارب خاصة به، بعدما تخلى النجم الألماني السابق عن إجراءات قضائية سعى من خلالها إلى منع إقامة المزاد.

ومن المتوقع أن تصل حصيلة المزاد الذي نظّمته صالة مزادات «وايليس هاردي اندكو» عبر الإنترنت إلى أكثر من 500 ألف جنيه إسترليني (630 ألف دولار) ستذهب إلى تسديد ديون بيجر، بعدما تم الإعلان في عام 2017 عن إفلاس النجم العالمي الفائز لقب بطولة ويمبلدون للثلاث مرات، لتسديد ديون لبيك «أربونتوت لاتام» الخاص، ومقره لندن.

وتضمنت التذكارات المعروضة للبيع في المزاد مضرب تنس ماركة يوما يعود لعام 1988، وله غطاء يحمل توقيع بيجر، وقد وصل سعره اليوم في المزاد إلى 13 ألفا و400 جنيه إسترليني. ووصل سعر هدية «يامي الغزال الذهبي» التي تلقاها بيجر بعد فوزه بلقب رجل العام في ألمانيا في عام 1985، إلى 30 ألفا و600 جنيه إسترليني.

ومن المتوقع أن يصل سعر نسخة طبق الأصل من كأس فردي التنس في بطولة ويمبلدون والتي أهديت من اتحاد التنس الألماني لبيجر بعد فوزه في البطولة في عام 1985، إلى حوالي 32 ألفا و500 جنيه إسترليني.

ويعمل بيجر الآن معلقا رياضيا لدى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ووسائل إعلام أخرى.

## كوسيلني قائد أرسنال يرفض السفر مع الفريق



الفرنسي لوران كوسيلني

لندن - د ب أ: أعلن نادي ليفربول الإنكليزي، بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، تعديد عقد المهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي بعقد طويل الأمد.

لندن - د ب أ: أعلن نادي ليفربول الإنكليزي، بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، تعديد عقد المهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي بعقد طويل الأمد.

لندن - د ب أ: أعلن نادي ليفربول الإنكليزي، بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، تعديد عقد المهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي بعقد طويل الأمد.

## بيع تذكارات نجم التنس الألماني السابق بوريس بيجر في مزاد لتسديد ديونه

لندن - د ب أ: اختتم أمس الخميس في لندن مزاد علني لبيع تذكارات نجم رياضة التنس العالمية، بوريس بيجر، وبيضا كؤوس ومضارب خاصة به، بعدما تخلى النجم الألماني السابق عن إجراءات قضائية سعى من خلالها إلى منع إقامة المزاد.

ومن المتوقع أن تصل حصيلة المزاد الذي نظّمته صالة مزادات «وايليس هاردي اندكو» عبر الإنترنت إلى أكثر من 500 ألف جنيه إسترليني (630 ألف دولار) ستذهب إلى تسديد ديون بيجر، بعدما تم الإعلان في عام 2017 عن إفلاس النجم العالمي الفائز لقب بطولة ويمبلدون للثلاث مرات، لتسديد ديون لبيك «أربونتوت لاتام» الخاص، ومقره لندن.

وتضمنت التذكارات المعروضة للبيع في المزاد مضرب تنس ماركة يوما يعود لعام 1988، وله غطاء يحمل توقيع بيجر، وقد وصل سعره اليوم في المزاد إلى 13 ألفا و400 جنيه إسترليني. ووصل سعر هدية «يامي الغزال الذهبي» التي تلقاها بيجر بعد فوزه بلقب رجل العام في ألمانيا في عام 1985، إلى 30 ألفا و600 جنيه إسترليني.

ومن المتوقع أن يصل سعر نسخة طبق الأصل من كأس فردي التنس في بطولة ويمبلدون والتي أهديت من اتحاد التنس الألماني لبيجر بعد فوزه في البطولة في عام 1985، إلى حوالي 32 ألفا و500 جنيه إسترليني.

ويعمل بيجر الآن معلقا رياضيا لدى هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ووسائل إعلام أخرى.

## ديفوك أوريغي يوقع عقداً طويل الأمد مع ليفربول

لندن - د ب أ: أعلن نادي ليفربول الإنكليزي، بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، تعديد عقد المهاجم البلجيكي ديفوك أوريغي بعقد طويل الأمد.

ولعب أوريغي دورا رئيسيا في فوز ليفربول في لقب دوري الأبطال للمرة السادسة، حيث سجل هدفين في المباراة التي فاز فيها الفريق على برشلونة الإسباني صفر / 4 في إياب الدور قبل النهائي للمسابقة القارية، معوضا خسارة الفريق الأحمر صفر / 3 أمام منافسه الكتالوني ذهابا، قبل أن يسجل الهدف الثاني في نهائي المسابقة الذي انتهى بفوز ليفربول 2 / صفر على مواطنه توتنهام هوتسبير الإنكليزي. وقال اللاعب البلجيكي الدولي في تصريحات لوقت توقيع ناديه على شبكة الإنترنت: «كنت أشعر دائما بالراحة هنا، وأضاف: «اتخذت خطوات خلال حياتي المهنية، وقلت أنني سأصبح هنا في هذا النادي، لقد وقعت عندما كان عمري 19 عاما».

وتابع: «عندما اتخذت القرار، أردت فقط التحدث مع النادي أولا والمقربين مني، لكن كان الشعور دائما هو أنني أرغب في البقاء وتعديد عقدي».

وسجل أوريغي 28 هدفا في 98 مباراة شارك بها منذ إنضمامه إلى ليفربول قادما من ليل الفرنسي في عام 2014.

وصرح الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «أعتقد حقاً أن ذلك وضع يناسب الفريق واللاعب».

واختتمت كلوب «أرى أن تعديد التعاقد أمر مهم بالنسبة لنا وله، لديه دور مهم سيقوم به الموسم المقبل».

## بطولة ويمبلدون للتنس



■ لندن - دب: صعدت الرومانية سيمونا هاليب، للمرة الأولى في مسيرتها الرياضية، والأمريكية سيرينا وليامز للعبارة النهائية لمنافسات فردي السيدات في بطولة إنكلترا المفتوحة للتنس (ويمبلدون)، إحدى بطولات (جراند سلام) الأربع الكبرى.

وتغلبت هاليب على الأوكرانية يلينا سفيغولينا بنتيجة 6 / 1 و 6 / 3 فيما فازت وليامز على التشيكية باربورا ستريكوفا بسهولة بالغة بنتيجة 6 / 2 و 1 / 6 في السدور قبل النهائي للبطولة، المقامة على الأراضي العشبية.

واحتاجت هاليب، الفائزة في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) في عام 2018، إلى 72 دقيقة فقط، لاجتياز عقبة سفيغولينا، التي سجلت ظهورها الأول في الربع الذهبي لإحدى البطولات الكبرى.

وصرحت، عقب تأهلها لنهائي إحدى بطولات جراند سلام للمرة الخامسة في مشوارها الاحترافي «إنه إحساس رائع. أشعر بالحماس والابتهاج».

وأضافت «إنه أفضل شعور أحسست به في حياتي، النتيجة لا تعبر عن صعوبة المباراة. كنت قوية للغاية من الناحيتين الذهنية والفنية. كنت أقاتل في كل نقطة لأنني أريد الفوز في كل مباراة أخصوها».

ويعني تأهل هاليب للمباراة النهائية، صعودها ثلاثة مراكز في التصنيف العالمي الجديد للعبات التنس الاحترفات، لتحل المركز الرابع بعدما كانت تتواجد في الترتيب السابع.

وفي اللقاء الآخر، حسمت وليامز، التي تمتلك سبعة القاب في ويمبلدون، المجموعة الأولى لصالحها خلال 27 دقيقة فقط، محطمة إرسال ستريكوفا مرتين، قبل أن تعيد الأمر ذاته في المجموعة الثانية، التي شهدت كسرها إرسال منافستها التشيكية في مناسبتين أيضاً.

وحقق وليامز انتصارها رقم 98 في مسيرتها الطويلة مع ويمبلدون، كما أصبحت لاعبة الأبعد عمراً التي تصعد للمباراة النهائية في البطولة العريقة، حيث تبلغ حالياً 37 عاماً و 291 يوماً.

وتسعى وليامز خلال المباراة النهائية التي ستجري غدا السبت لمعادلة رقم القياسي للاعبة الأكثر تتويجا باللقاب في بطولات جراند سلام، الذي تحمله لاعبة الأسترالية مارجريت كورت، التي تمتلك 24 لقباً في البطولات الأربع الكبرى.



الأمريكية وليامز حسمت اللقاء لصالحها خلال 27 دقيقة فقط

## الرومانية هاليب والأمريكية سيرينا تتأهلان لنهائي فردي السيدات



الأمريكية وليامز حسمت اللقاء لصالحها خلال 27 دقيقة فقط

## لحار الملاعب

### الاتحاد المصري لكرة القدم يقرر فتح باب القيد للأندية

■ القاهرة - دب: قرر الاتحاد المصري لكرة القدم فتح باب القيد المحلي للأندية في 29 يوليو/ تموز الجاري، فيما تحدد موعد نهاية القيد للأندية المصرية في البطولات الأفريقية يوم 31 من الشهر ذاته، وكان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، استثنى الأندية المصرية من الالتزام بموع نهاية القيد للأندية والذي كان مقرراً له في 30 من يونيو/حزيران الماضي، بناء على طلب الاتحاد المصري للعبة.

ومن المقرر أن تستأنف مباريات الدوري المصري يوم 21 من الشهر الجاري، على أن تختتم يوم 28 من الشهر ذاته.

### فهد الشمري نجم الغرافة القطري يعلن اعتزاله

■ الدوحة - دب: أعلن فهد الشمري لاعب فريق الغرافة القطري لكرة القدم اعتزاله اللعب نهائياً، بعد مشوار حافل مع فريقه والمنتخب القطري أمثد منذ 25 عاماً، ونشر فهد مقطع فيديو عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، يؤكد فيه أن قراره الذي اتخذهُ بالاعتزال جاء بعد تفكير عميق، موجهاً الشكر لكل من ساندته خلال مسيرته.

واختتم الشمري حديثه قائلاً: «أتمنى التوفيق لزملائي في الغرافة خلال الموسم المقبل».

ويعتبر الشمري من أبرز لاعبي الغرافة على مدار السنوات الماضية، حيث ساهم في تحقيق الكثير من البطولات مع الغرافة، خلال الفترة من 2007 وحتى 2012.

### التونسي أيمن عبد النور ينتقل لقيصري سبور التركي

■ مدريد - دب: يوقع التونسي أيمن عبد النور (29 عاماً) عقداً مع نادي قيصري سبور التركي لكرة القدم، وسيخوض تجربة جديدة في مسيرته بعد إلغاء عقده مع بلنسية والذي كان يفترض أن يستمر حتى 2020. وذكر النادي في بيان: «توصل بلنسية مع قيصري سبور لاتفاق ينقل بمقتضاها التونسي أيمن عبد النور إلى النادي التركي بعد أن أنهى عقده مع بلنسية».

ولعب عبد النور 43 مباراة مع فريق بلنسية في أول موسمين له، منذ انضمامه للفريق في أغسطس/ آب 2015 قادماً من فنانكو في صفقة بلغت وقتها 22 مليون يورو.

ورغم أنه مازال مرتبط بعقد مع بلنسية حتى نهاية الموسم الجديد في 2020، لكن اللاعب فضل الغناء للعاقد ووقع لقيصري سبور، الذي احتل المركز العاشر في الدوري التركي الموسم الماضي.

### غوزتبه ينهي تعاقده الجزائري غيلاس بالتراضي

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن نادي غوزتبه التركي، إنهاء عقد الجزائري نبيل غيلاس، لاعب فريق كرة القدم الأول في النادي بالتراضي. ووفقاً لوقع النادي الإلكتروني، «بعد مفاوضات مع لاعبنا نبيل غيلاس، تم الاتفاق على إنهاء عقده، وتتمنى له النجاح في مسيرته الرياضية».

غيلاس (29 عاماً)، لم يكن موفقاً في تجربته مع غوزتبه وشارك فقط في 5 مباريات الموسم المنقضي، وسجل هدفاً وحيداً.

واحتل غوزتبه المركز الخامس عشر في ترتيب جدول الدوري التركي الممتاز الموسم الماضي برصيد 38 نقطة وأقرب من الهبوط ليستمر للموسم المقبل، حيث حبل الثلاثي بورصه سبور (37 نقطة) وأزرقوس (35) وبلديه أكهبيصار سبور (27).

### روما الإيطالي يضم الحارس الأسباني باو لوبيز

■ مدريد - دب: أعلن نادي ريال بيتيس الإسباني انتقال حارسه باو لوبيز ليفيغوف إيس روما الإيطالي لمدة خمسة مواسم، حتى 30 حزيران/يونيو عام 2024، مقابل 23 مليون و 500 ألف يورو، وقال النادي الإسباني في بيان: «الحارس الكاتالوني سيرحل بعد أن أمضى موسماً واحداً مع الفريق الأول، النادي يعرب عن امتنانه للخدمات التي قدمها الحارس في ذلك الموسم الذي ارتدى فيه قميص ريال بيتيس، ويتمنى له حظاً وافراً في المستقبل».

وقال الحارس الإسباني في تصريحات لوقع روما: «هذه هي لحظة مهمة للغاية في مسيرتي، أنا سعيد بالثقة التي وضعت في من قبل هذا النادي العظيم، مستعد لمواجهة هذا التحدي الكبير».

### بورتو يعلن تعاقده مع ماركانو

■ روما - دب: أعلن نادي بورتو البرتغالي لكرة القدم تعاقده مع إيفان ماركانو من نادي روما بعقد مدته أربعة أعوام.

وأعلن نادي روما عبر موقعه الرسمي أن بورتو دفع 6 مليون يورو للتعاقد مع ماركانو. وكان ماركانو تعاقده مع روما في صفقة انتقال حر الصيف الماضي ولكنه خاض 13 مباراة فقط في الموسم الماضي، وكان اللاعب شارك في 150 مباراة مع فريق بورتو خلال الفترة ما بين 2014 و 2018 وتوج بلقب للدوري البرتغالي.

### ميلانو وانترناسيونالي يخططان لإنشاء ملعب جديد

■ ميلانو - رويترز: قدم ميلانو وانترناسيونالي اليوم الأربعاء خطة مشتركة لبناء ملعب جديد في المدينة تتضمن مقترحاً باستثمار ما يزيد على 1.2 مليار يورو (1.35 مليار دولار) في المشروع.

ويستعد الملعب المقترح أن يفتتح في 2024 وسيستقبل بجانب استاد سان سيرو الحالي الذي تملكه بلدية مدينة ميلانو ويستضيف عليه الفريقان منافسيهم في البطولات المختلفة.

وتسعى العديد من الأندية الكبرى في إيطاليا لبناء ملاعب جديدة ومتعددة الأنشطة تمكنها وتحكم فيها بطريقة تهدف لزيادة الإيرادات كما هو الحال مع العديد من الأندية الأوروبية المعروفة، وتعود ملكية معظم ملاعب كرة القدم الإيطالية في الوقت الحالي للسلطات المحلية.

## القمة المثيرة تتجدد بين نادال وفيدرر في قبل نهائي البطولة

وقال عقب الفوز على نيشيكوري 4 / 6 و 6 / 4 و 6 / 4 : «يا مكان راغافاً أن يفوز على أي لاعب على أي أرضية». وأضاف: «أعني، إنه جيد للغاية، هو ليس متخصص فقط في اللعب على الملاعب الرملية، كما أنه يلعب بطريقة مختلفة عما كان يلعب بها».

وأكد: «إنه يلعب ضربات الإرسال بطريقة مختلفة، أتذكر في الماضي كيف كان يلعب ضربات الإرسال، والآن إنه يرسل ضربات إرسال أكثر قوة، وكه هو سريع في إنهاء النقاط». ولعب فيدرر ونادال ثلاث مرات فقط على الملاعب العشبية، وكلها كانت مباريات نهائية في بطولة ويمبلدون خلال الفترة ما بين 2006 و 2008 وكانت المباراة النهائية في 2008 هي أفضل مبارياتهما، واستمرت المباراة التي فاز بها نادال على حساب فيدرر في خمس مجموعات لأربع ساعات و 48 دقيقة وتم اعتبارها واحدة من أعظم نهائيات بطولة ويمبلدون في التاريخ، وهو ما يعيد ذكريات عاطفية لنادال.

وقال نادال عقب فوزه على ساس كوري 7 / 6 و 6 / 2 و 2 : «هنا في هذه البطولة لعبنا مباراتين عظيمتين على وجه التحديد، في 2007 و 2008».

وأضاف: «شخصياً المباراة في 2008 كانت أكثر عاطفية بالنسبة لي، متحمس للعودة مرة أخرى لمواجهة على هذا الملعب بعد مرور 11 عاماً، يعني لي هذا الكثير وله أيضاً على الأرجح»، ويهدف نادال للفوز في بطولة ويمبلدون للمرة الثالثة ليضمها للقبين اللذين حققهما في 2008 و 2010.

ويتفوق الإسباني، المصنف الثاني على العالم، في المواجهات المباشرة بينهما حيث حقق 24 انتصاراً مقابل الخسارة في 15 مباراة.

وحقق فوزه في آخر مباراة جمعه بفيدرر في ثلاث مجموعات متتالية في السدور قبل النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) التي أقيمت هذا العام وحقق لقبها، وقال نادال: «آخر شهرين كانا إيجابيين للغاية بالنسبة لي، وربما لروجه أيضاً. لعب بشكل جيد في الدور قبل النهائي في بطولة رولان جاروس، والآن هو في الدور قبل النهائي هنا».

وبينما تعادل فاد بالته «ملك الملاعب الرملية» فإن فيدرر هو سيد الملاعب العشبية في تحقيقه لثمانية القاب في بطولة ويمبلدون وأصبح أول رجل يحقق 100 انتصاراً في بطولة

## مكافآت كبيرة للأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا

■ برلين - دب: أقال منظمو في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أمس الخميس، إن يحصل كل ناد من الأندية المشاركة في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بمكبتها أن تحصل على مكافآت لا تقل عن 15.25 مليون يورو (17.2 مليون دولار).

وأضاف إلى المكافأة المخصصة للمشاركة في البطولة، ستحصل الأندية على مبلغ 900 ألف يورو لكل نقطة تحصل عليها في المباريات، تصل إلى مجموع 9.5 مليون يورو آخرى عند نهاية مرحلة المجموعات.

وسوف يحصل الفريق الفائز باللقب ما يقارب من 70 مليون يورو، بالإضافة إلى مكافأة أخرى على المشاركة في مباراة كأس السوبر الأوروبي أمام الفريق الفائز في لقب

## يوكوهاما الياباني يضم ناكامورا

■ طوكيو - دب: تعاقده نادي يوكوهاما فاسي الياباني مع لاعب الوسط المخضرم شونسوكي ناكامورا البالغ من العمر 41 عاماً.

وأصبح نادي يوكوهاما يمتلك أكبر ثنائي في تاريخ كرة القدم حيث يضم أيضاً بين صفوفه كانو يوشي ميورا البالغ من العمر 52 عاماً والذي جدد عقده مع الفريق في يناير/ كانون الثاني الماضي.

وبدأ ناكامورا مسيرته في عام 1997 وسبق له الاحتراف في سيلتك الاسكتلندي.

وأكد يوكوهاما في بيان رسمي أن ناكامورا انضم من صفوف جوبيلو أواتا سيكون عضواً أساسياً في مساعي الفريق للعودة للدوري الياباني الممتاز.

وساهم ناكامورا في فوز سيلتك بلقب الدوري ثلاث مرات متتالية خلال أربعة مواسم قضاها مع الفريق الاسكتلندي، كما ساهم في فوز الفريق في لقب كأس اسكتلندا و لقب كأس الدوري الاسكتلندي مرتين.

## الحكمة الرياضية ترفع الإيقاف الأولي عن وزير الرياضة الروسي السابق موتكو

■ موسكو - رويترز: نشرت المحكمة الرياضية أمس الخميس وثائق تظهر أنها بطلت قرار اللجنة الأولمبية الدولية في استبعاد وزير الرياضة الروسي السابق فيتالي موتكو من المشاركة أو لعب أي دور في الدورات الأولمبية.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قررت في 2017 استبعاد موتكو من «أي مشاركة في كافة دورات الألعاب الأولمبية في المستقبل» كجزء من الإيقاف الذي فرض على روسيا بداية من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونج تشانج 2018 بسبب ما ستمه «التلاعب بالمنهج في نظام مكافحة المنشطات» في أولمبياد 2014 التي أقيمت في مدينة سوتشي في جنوب روسيا.

ونفت روسيا وجود برنامج منشطات برعاية الدولة لكنها أقرت بوجود قصور في تطبيقها لقواعد مكافحة المنشطات.

وأشرف موتكو على الرياضة في ثورة فضيحة المنشطات الروسية وذلك أثناء عمله وزيراً للرياضة في الفترة من 2008 وحتى 2016. كما تولى الإشراف على الرياضة وهو نائب لرئيس الوزراء قبل أن يتم تعيينه نائباً لرئيس الوزراء والمسؤول عن الانشاءات وذلك العام الماضي.

ولم يرد على اتصالات رويترز لها تهاقفة أمس الخميس، وقال

## مدرب الأهلي المصري يشيد بمعسكر الفريق في اسبانيا

■ القاهرة - دب: أشاد محمد يوسف المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي المصري بمعسكر الفريق المقام حالياً في اسبانيا استعداداً للمنافسات الرسمية المقبلة.

وقال في تصريحات صحافية أمس الخميس إن سيد العقيد مدير الكرة كان موفقاً للغاية في اختيار مكان المعسكر الذي يعد نموذجياً في كل شيء، نظراً لتوافر كافة الإمكانيات التي تساعد على النجاح، وهو ما يساعد الجهاز الفني على استكمال برامجه التأهيلية استعداداً للمرحلة القادمة، وأضاف المدرب العام للأهلي أن أهداف الفريق الحالي تختلف عن طبيعة المعسكرات الععادة التي تستهدف إعداد اللاعبين للموسم الجديد، فهذا المعسكر يأتي خلال استكمال الأهلي للموسم الحالي وأمامه مباراتان حاسمتان في بطولة الدوري، ولهذا يسعى الجهاز للوصول بالفريق إلى أفضل مستوى من اللياقة البدنية والفنية من خلال تكثيف التدريبات قبل مواجهة المنافسون المقبلة.

وأوضح أن الأهلي يسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافه من هذه المرحلة، مشدداً على أن الجهاز الفني وضع برنامجاً متكاملًا خلال فترة المعسكر يعمل من خلاله على أكثر من اتجاه، سواء من الناحية البدنية أو الخطئية والمهارية، مع استكمال النواقص التي يحتاجها كل لاعب.

وشدد على أن الجهاز الفني لا يهجم في المقام الأساسي نتيجة المباريات الودية أثناء فترة المعسكر، مؤكداً أن

## قطر تعلن عن تقدم في تشييد ثاني أكبر ملاعب المونديال

■ الدوحة - الأناضول: أعلنت قطر، عن تقدم كبير في تشييد استاد «البيت»، ثاني أكبر ملاعب مونديال 2022. وقالت اللجنة العليا للمشايخ والإرث القطرية، في بيان لها، إنه تم الانتهاء من تركيب السقف القابل للطي، واللجنة؛ هي المؤسسة المسؤولة عن تنفيذ مشاريع البنية التحتية اللازمة لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم، التي تقام في قطر عام 2022.

وفازت قطر، في 2010، بحق استضافة المونديال، كأول دولة في الشرق الأوسط، ويقام المونديال على مدار 28 الخارجية وسقف الملعب».



رسم بالكمبيوتر لجسم استاد «البيت»

# «واشنطن بوست»: تصاعد شعبية ترامب... ونتنياهو هو: «حل الدولتين» مثل ساعة معطلة

## الولايات المتحدة وإسرائيل في كفتي الانتخابات المقبلة

سيفر بلوتسكير



الرئيس الأمريكي وسط مؤيديه

أمام ترامب، على أي حال، إن الفوارق بينه وبين المتنافسين الأثنين من اليسار على ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية بعد نحو ستة ورعب، السناتورين بارني ساندرز واليزابيث وورن، تطلعت منذ الآن إلى الخطأ الإحصائي، واصلوا هكذا وستجلبون مصيبة في شكل إعادة انتخاب ترامب.

ومن ترامب إلى بيبي، لنتنياهو مزايأ سلبية لا تحصى، من التزلف وحتى ادعاء الضحية واستخدام العنصرية، وكترئيس وزراء منذ عقد طور سفر الفعل لديه إلى درجة الفن السلطوي، ولكنه ليس دكتاتوراً متعظماً للدهاء يطغى على رعاياه والخائف ويعمل على إلغاء سلطة القانون - والجدد الدعاوي لعرضه هكذا سيفشل في صناديق الاقتراع.

«الشيطنية» (من كلمة شيطان) لنتنياهو تدر معارضي نتنياهو السياسيين إلى زاوية ظلماء من حرب السيماء، فليس فكره وأفكاره هي ما يهاجمون - بجمع أن بعضهم يتنابها بنصف قم بل شخصية وأبناء بيته، فما هي الرسالة للمواطن المتردد حين يعلن حزب معارض مسبقاً بأنه سيعاقب حرارة خصمه السياسي، شريطة أن يقع الأخير رأس زعيمه الحالي ويستبدل به آخر. لا يهجم من فقط لا لهذا «الشيطن» في أثناء ولاية نتنياهو الأولى وصفه واحد من المفكرين البارزين في البلاد باللقب الشكوك فيه «تشاوشكو الإسرائيلي»، الطاغية القامع بيد من

إشكالية - لن ينجح في التأثير على الاتجاه الذي تسير فيه إسرائيل.

مصادقة لاستبدال الليكود في الحكم. كفييل بان ينتصر فيها، أما حزب بيركز على بيبي وانتقاد «دولة نتنياهو»، فيسخر في الانتخابات أو لن يتمكن من تشكيل حكومة أو - وهذه النتيجة الأكثر

يديعوت 2019/7/11

### باتهامه تأييد حق عودة الفلسطينيين بـ «الاسامي»

## الرد على المؤرخ باوار: أقوالك تكذبها الأخلاق والمفاهيم والتاريخ... وقرار 194



المؤرخ والباحث يهودا باوار

يعتبر باوار كل هؤلاء لاساميين. صحيح، ربما يكون من بين المؤيدين لحق العودة من يفعلون ذلك بسبب دوافع لاسامية، ولكن هذا لا يحول تأييد حق العودة إلى أمر كذبة، الشكلة الكبيرة في موقف باوار هي أنه لا يترك أي مكان للتسوية التاريخية مع الفلسطينيين، لأنه إذا كانوا لاساميين وطلباتهم لاسامية - فليس هناك من سيتم التحدث معه وليس هناك ما سيتم التنازل عنه، هذا يخلق الدائرة على أي محاولة للتسوية، ويعرض مطالبهم كمتطلب يتم تحريكها من مجرد كراهيتهم لليهود. وكأنه لم يكن في أي يوم طرد أو اقتلاع.

موقف باوار يخلق النقاش بدلاً من أن يفتحه، لا توجد أي تسوية تاريخية بدون البناء على شيء للنقاش، لذلك، أخطأ باوار من ناحية فكرية ومفاهيمية، وأخطأ أيضاً من ناحية سياسية لأنه باحث مشهور، ربما تتوقع يوماً ما أن يصلح خطأه.

هآرتس 2019/7/11

الأمر الذي لا يبدو لي) حينها تكون مسألة القوة ليست هي الاختيار وليس فيها شرط ضروري أو كاف باعتبار موقف معين موقف لاسامي.

إضافة إلى ذلك، لا يدور في ذهن باوار احتمال أن اليهود سيوافقون على حق العودة بأي شكل من الأشكال، وقد يكون هذا هو الوضع الآن، لكن يمكن لهذا الوضع أن يتغير، فلماذا نغيد الخيال السياسي للمستقبل، بخصوص صور الحياة المشتركة للشعبيين في هذا المكان عن طريق اتفاق متبادل؟ قد يكون هذا اليوم بعيداً، لكن لا يبدو لي الحلم به يعتبر موقفاً لاسامياً. ليس من الواضح ما هو موقف باوار بخصوص من يؤيد حق العودة ويصر على أن تحقيقها سيكون فقط من خلال اتفاق متبادل مع الشعب اليهودي في إسرائيل، أهدأ أيضاً موقف لاسامي؟

مسألة استخدام القوة قضية مركزية بالنسبة لبوار، لكنها غير مقبولة. هناك فرق بين المقاومة - حتى المقاومة العنيفة - لحق العودة للفلسطينيين وبين تسمية تأييد هذا الحق «موقف لاسامي»، ثمة عدد غير قليل من الادعاءات المطروحة ضد حق العودة؛ نحن نعتبرها أيضاً، بل لا بد من أن نقول، بل ربما حقاً يوجد حق أخلاقي للعودة، لكن المعنى هو انتحار وطني للمشروع الجماعي اليهودي؛ فعلى، ليس للاجئين الفلسطينيين أي مصلحة حقيقية في العودة، بالذات إلى البيت أو القرية التي تعود لهم، لأن هذه لم تعد موجودة، لهذا فإن الرغبة في العودة يمكن أن تكون إلى الدولة الفلسطينية اللغوية، إذا أقيمت. إن التصميم على حق العودة وتجسيده قد يؤدي إلى مئة سنة أخرى من المواجهات والعنف، وقيمة الحياة مهمة أكثر. يمكننا أن نضيف المزيد من الادعاءات. عدد من هذه الادعاءات يستحق النقاش، وعدن منها أكثر إقناعاً، وآخر أقل إقناعاً، ولكن هذا إطار يسمح بالنقاش والإقناع والانتقاع. الاتهام باللاسامية يبت ذعراً أخلاقياً لا يجدي النقاش حول

المؤرخ والباحث المشهور عالمياً، الذي قنبلة أخلاقية في الأسبوع الماضي عندما قال إن تأييد طلب الفلسطينيين بحق العودة أمر لاسامي («هآرتس»، 7/5). لماذا؟ لأن اليهود في البلاد يعارضون عودة اللاجئين الفلسطينيين، لذلك، فإن هذه العودة ستحدث عن طريق استخدام القوة فقط. «بالقضاء عليهم فقط» (اليهود) سيضمن تحققها».

لكن، كل من يؤيد حق العودة هو لاسامي، لذلك ادعاء أخلاقي بوزن ألف طن سقط فوق رأسي، ويصفتي فلسطينياً وجددت نفسي ملزماً بالرد، لأن الادعاء مليء بالأخطاء والتضليل، بل وخطير سياسياً.

أولاً، ليس واضحاً لماذا تعد مسألة القوة أمراً له علاقة بتشخيص موقف معين على أنه لاسامي، يبدو لي أن مسألة استخدام القوة ليس شرطاً ضرورياً، وليس شرطاً كافياً من أجل تشخيص موقف على أنه لاسامي.

من يعرض اليهود على أنهم طماعون وسودون هو لاسامي، وحتى لو أنه لم يستخدم القوة - هذا يتفق معه باوار، في المقابل، ليس واضحاً لماذا سيحول استخدام القوة موقفاً ما إلى موقف لاسامي. باوار نفسه يعتقد أن مطالبة الفلسطينيين بدولة منفصلة إلى جانب إسرائيل هو مطلب شرعي (خلافاً لحق العودة). وإذا كان الأمر كذلك، فهل يعد استخدام العنف والقوة من جانب الفلسطينيين ضد جيش الاحتلال في المناطق المحتلة لاسامياً؟

أعتقد أن باوار لن يعتبر مقاومة الاحتلال عملاً لاسامياً فقط لأنه يستخدم القوة، وأعتقد أنه كان سيخصص ويسال عن الهدف الذي من أجله تم استخدام القوة، في هذه الحالة من المعقول أن يقول باوار إن الأمر وتعلقه بهدف مشروع (إقامة دولة فلسطينية في حدود 1967) لمجرد استخدام القوة لا يحول المطالبة بدولة فلسطينية إلى مطلب لاسامي، وحتى لو تبين أن استخدام القوة غير مبرر أو غير مشروع، إلا أن الأمر كذلك (لا إذا أراد باوار الادعاء بأن مقاومة الاحتلال هي معادية للسامية،

رائف زريق

## اليونان: حكومات متواترة تؤيد إسرائيل



أرشيفية لرئيس وزراء اليونان السابق ورئيس وزراء الكيان الصهيوني

آريه مكيل \*

إن التحديتات التي يقف أمامها رئيس الوزراء الجديد ليست بسيطة، فقد تلقى اليونانيون في العقد الأخير ثلاث خطط إنقاذ من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بلغت نحو 300 مليار يورو، ورغم ذلك، فإن الأزمة الاقتصادية ترفض الإخفاء، فالبطالة لا تزال عالية جداً والاقتصاد لا يتعشش، وعلى هذه الخلفية حسمت الانتخابات، والآن سيطلب الجمهور بالانتخابات، وقد وعد متسوتاكس بتقليص الضرائب، وإنتاج أمان عمل، وتقليص القطاع العام والضخم والعمل بالتشاور مع القروضين باعادة بناء الاقتصاد. من الآن فصاعداً عليه واجب الإثبات، كما أن لنتانج الانتخابات يعنى بالنسبة لإسرائيل، لعلاقات أثينا والقدس تحسنت جدا منذ 2010، وهي مثبته للغاية رغم تبدل الحكم المتواتر. هذه العلاقات، التي تتضمن تعاوناً أمنياً مهماً، مستحسن أكثر في ظل الحكومة الجديدة.

لقد رفع والسر رئيس الوزراء الجديد، كونستانتينوس متسوتاكس في 1990 مستوى العلاقات مع إسرائيل إلى مستوى السفراء، أما متسوتاكس الابن فقد زار إسرائيل العام الماضي وتعهد برفع مستوى العلاقات أكثر.

كما أن وزير الدفاع الجديد، نيكوس ناددياس، الذي كان وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي معروف كصديق لإسرائيل، يمكن أن نستمد أيضاً بعض الارتياح من أن الحزب النازي الجديد «المجر الدموي» الذي في البرلمان المنصرف كان يعد 18 عضواً، لم يجتز نسبة الحسم وبقي بلا تمثيل برلماني، ومع أنه يطالب باعادة عد الأصوات، إلا أن احتمالات لا تطفئة جدا.

\* سفير سابق في اليونان وباحث في مركز بيغن السادات في جامعة بار أيلان إسرائيل اليوم 2019/7/11

## منها الاستمارات التجارية واستغلال أزمة اللاجئين وإدارة البنى التحتية بلاد الفرص: الجانب الرابع من الحرب في سوريا

حزماً أمنياً اقتصادياً للنظام، ولا سيما لعائلة الأسد، ومنهم محمد حمشو، صديق ماهر الأسد، شقيق الرئيس، أو كان حمشو مسؤولاً قبل نحو عقدين عن تبييض الأموال للنظام مع حسين في العراق، وعن التوقيع على اتفاقات النفط بين العراق وسوريا في الفترة التي كان فيها العراق خاضعاً لنظام العقوبات الدولية قبل حرب الخليج.

حسام فطحي، الذي تركزت علاقاته بشمال سوريا وفي المناطق الكردية، هو رجل أعمال آخر خدم النظام وقد أقام شبكة تهريب للنفط وشراء النفط من تنظيم داعش، الذي سيطر على آبار النفط في سوريا، وأقام فطحي المارقة التي يشتري فيها النظام النفط الذي يعود له من داعش مقابل أسعار أقل بكثير من أسعار السوق، وهكذا ساعد على تمويل داعش.

هؤلاء هم البارزون والأغنياء الذين يعملون في سوريا، وهم أيضاً رجال الأعمال الذين سيتمتعون بأكبر الأرباح حين يبدأ إعمار سوريا. ولكن في ظل استمرار الحرب، مثال على ذلك هو التدفق الكبير من اللاجئين السوريين إلى المناطق التي تعتبر آمنة وأكثر هدوءاً شمال الدولة، فمئات آلاف النازحين وصلوا إلى المحافظات في شمال مدينة اربيل والمناطق الكردية، ويجدون صعوبة في إيجاد أماكن سكن بأسعار معقولة، أصحاب البيوت الذين يجوبون أجور الشقق الذي ارتفع عشرات وأحياناً مئات في المئة هم المستفيدون الفريرسون من تسيار النازحين هذا، ولكن الحكومة وشركات البناء الغربي النظام يسارعون هم أيضاً لفتح الصفقات، والشروع الأخير هو بناء آلاف وحدات السكن في المناطق التي تحاذي تركيا، بأسعار منخفضة وبشرط تمويل مرتبة، ثمن الشقة من غرقين مليون نحو 5 آلاف دولار، وعلى الشاري أن يدفع ألف دولار سلفة والباقي يدفعه بدفعات بنحو 150 دولار في الشهر - كلفة كل الإيجار المتبعة في المنطقة.

تبدو هذه المبالغ للمواطن الإسرائيلي سخيفة، ولكن

هآرتس 2019/7/11

## ليس لهم سلاح سوى التظاهرات وتهديدات المستوطنين

من المغفلين نحن، نحافظ على القانون في الدولة في الوقت الذي سمح فيه للأخرين بأن يخرقوه. لم نعرف أن كل ذلك تظاهر سياسي، وأن «البيات» صاغها ناسخون، والأيدولوجيا صاغها مستشارو انتخابات، وكل ذلك من أجل إخفاء هدفهم الحقيقي الذي هو القوة والمال والاحترام.

نحن مغفلون، نقوم بفحص كل أقوال لإهود باراك وافيغور ليرمان وكأنه قسم أمام الله، نهان ونخجل من أي تناقض في أقوالهم، لحظة، نسال، ألم تقولوا هذا وذاك والآن تقولون العكس؟ أجل هم يكذبون، وماذا في ذلك؟ هم لا يعملون لدينا، فيعد لحظة من حصولهم على القوة والمال والوظائف لن يعوّدوا يشاهدوا على بعد متر، لا يملكوننا، بل يملكون أصدقاءهم. الأصوليون يملتون الفلسطينيين، والبيبيون يملتون المستوطنين، لم يحدث هذا بشكل نادر، فقد حدث أكثر من مرة، ويحدث منذ سبعين سنة، مرة كل بضعة أشهر نتعقد أن الانتخابات ستغير الواقع ونتم سيطر حون شعيرات حادة وبارعة، لكن كل ما فعله هو توفير راتب جيد وتقاعد كبير لمنتخبي الجمهور، ليس لدينا «منخبون»، وليس لدينا «منتخب جمهور» مكي زهر، منتخب جمهور مثلاً أما ملكة إنجلترا، ليس الجمهور من انتخبه، فينيامين نتنياهو هو الذي اختاره، وهو مدين له بما يزيد عن 40 ألف شيكل شهرياً، وهو ليس مدين لنا بشيء، قد يكون زهر غيباً، لكن ليس إلى درجة أن لا يعرف كيف سيكون وضعه عندما يناقش نفسه مرتين في اليوم، وهو يعرف جيداً أنهم ينظرون إليه مثل الكلب، الذي يمشون منه ويدوسونه، لكنه يعرف الآن هذا هو ثمن الثراء في الغد، ويرى

هآرتس 2019/7/11

## «شتراخه»... جبران باسيل

نائل بلعوي\*

السجن. وماذا عن باسيل مرة أخرى، هو المتورط في فضائح مدوية أكثر خطورة وأثرا: إعتناق الأفكار النازية المريضة والدعوة إليها، ثم تحويلها إلى وقائع وسلوكيات مرفهة تنهل من تلك الأفكار وتحتفي بجوهرها القبيح؟! ما القوة القادرة هناك في لبنان على وضع نهايات قانونية حاسمة لهذا المد العنصري الشيطاني الذي يقوده ويحركه باسيل في البلد الصغير، وكيف تُوجد في ظل الغياب الفادح للمرجعات التي تمنح القانون سلطته العالية وتمهد دبره؟

لا مرجعيات مدنية في لبنان قادرة على إيقاف باسيل وإرجاعه إلى حيث كان، مثل هذه المرجعيات الدستورية والقانونية التي اقتضت شتراخه في النمسا، فلبنان في قبضة الطوائف والعصابات وأهواء الاستبداد في الجوارين البعيد والقريب، في قبضة «مرجعيات ما قبل الدولة بكثير»، وهي المرجعيات اليتيمة الآن في لبنان، وهي، لا سواها، من تمنح هذا الوزير النازي مزيداً من دوافع الشطط والهذيان المرضي، عوضاً عن الذهاب به إلى المحاكم والنسيان، حيث عليه أن يكون، على غرار الشبيه النمساوي المغادر، شتراخه!

### فكرة نازية

لا شيء في لبنان يشابه النمسا، ولكن باسيل يشبه شتراخه ويفوقه وقاحة وخفة.. خفة الولد اللدلل، وقاحة الأنا المريضة وهي تتضخم وترى الكون انعكاساً لظلالها ولا تتردد لحظة في الكشف عن «تفوقها العرقي / الجيني»، كما فعل باسيل قبل فترة وجيزة وعلى الملأ! وهي فكرة نازية صريحة ومعلنة لم يخش الوزير أحداً وهو يعلن عن اقتنائه بها! على العكس من شتراخه، وهو مقلد مقتون بهذه الفكرة البغيضة، ولكنه يخشى المرجعيات القانونية المذكورة أعلاه، فلا يعلن صراحة عنها.

عاد شتراخه، بفعل فضيحة فساد واحدة، إلى مريحه الأول، بعيداً عن السلطة ومخاطر التأثير المباشر في الوجدان الشعبي، وقد تقوده الفضيحة قريباً إلى الحاكم، وربما

وهي معادلة بسيطة لا تستدعي الغوص عميقاً في الأفكار والفلسفات وقوانين الطبيعة: «لدينا مشاكل ولدينا غرباء.. بعد الغرباء أذن فنتتهي المشاكل!» هكذا وبلمسة صغيرة للزر السحري، طرد الأجنبي، يعد شتراخه جمهوره بإسترداد جنائهم الوطنية المفقودة، ومثله يفعل باسيل! ولكن باسيل في لبنان وليس في النمسا، ولبنان لا يشبه النمسا بما يمكن ذكره، لا تتشابه في البلدين أبداً: لا تحاصص طائفي مآكر وهجين في النمسا. لا وجود لحزب عقائدي مسلح يحتل ضاحية من فيينا ويفرض سطوته على كل شيء في البلاد. لا إيران هنا برؤاها الظلامية ولا أثر لأصابع النظام السوري السوداء العابثة منذ عقود وعلى هواها، مثل حالها في لبنان. لا مخيمات فلسطينية بائسة ومحرومة من أجديات الحياة جميعها تلتفت من حول المدينة، ولا مطارح هامشية يتكلم فيها السوريون الهاربون من المذبحة اللعينة والمتواصلة في الجوار.

لا شيء من هذا وذلك في النمسا، ولا الأجنبي / الأعداء، يتشابهون. أجنب شتراخه هم الحللون بشيء من الهدوء والرخاء، يجيئون البلاد بحثاً عن الأمن والعيش الهادئ، ويعثرون في أكثر الأحيان

وإن هزتها رياح اليمين والفساد قليلاً أو كثيراً، تبقى تحت رعاية مرجعياتها الدستورية العالية وقوانينها المدنية الثابتة، إلى جانب برلمانها وأحزابها المعارضة ونقاباتها القوية. وهي، مجتمعة، قوة عارفة بأهمية الدفاع عن مكتسبات الدولة المدنية الديمقراطية وحمايتها من الفساد وأهواء السلطة المطلقة. هكذا تكون المرجعيات العظيمة تلك قد أسقطت ذاك الحالم النازي، شتراخه، وأوقفت مسيرته السريعة، هو ومن لف لفة بعبارة أدق.

### هوس بالأضواء

تحيلني شخصية هذا الوزير اللبناني مرات إلى شتراخه، تستدعيه وتذكر به: شباب مهووس بالأضواء.. شعبي، عنصري، قليل الثقافة والمعرفة وعميق الجهالة.. وفي أعلى هرم السلطة كذلك، مع اختلاف الدروب التي قادت كل منهما إليها: شتراخه عبر مواهبه الشعبية وأصوات الناخبين. وباسيل عبر مصاهرته للرئيس! ناهيك عن إجماع المذكورين على غواية واحدة: اختراع الأعداء، الأجنبي في الحالتين، ورد جميع الأخطاء الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الخ. إلى وجود أولئك الأعداء بين ظهرانيهما.. في الداخل النمساوي كما اللبناني!

عاد إلى حيث كان، إلى حيث عليه أن يكون ولا يغادر: ناشط في حزب الأحرار اليميني النمساوي، دون جوان، ونازي الرغبات والهوى، والصفة الأخيرة، على أهميتها، لا تمثل خطراً فعلياً إلا حين يتحول صاحبها، هانز كريستيان شتراخه، وقد تحول مع الوقت، إلى قائد محبوب للحزب المذكور، ثم شريك مركزي في حكومة ائتلافية منتخبة سوف تجعله نائباً للمستشار، وهي مكانة عليا في البلاد.

تحول شتراخه من شعبي يترشتر في المقاهي والشوارع حول مخاطر «أسلمة البلاد» وضرورة «تنظيفها» من الأجنبي قدر المستطاع «حفاظاً على الهوية الوطنية للنمسا»، إلى قائد شعبي في موقع صنع القرار واقتراح الجديد والغريب من القوانين العنصرية.. صار سلطة، تقترح وتقرر وتنفذ أحياناً، ولكنها سلطة لم تدم طويلاً، فقد سقط نجم شتراخه إثر فضيحة الفيديو الذي يكشف فيه أمام سيدة روسية زعم الثراء، عن استعداده لمساعدتها على شراء بعض الشركات النمساوية العامة مقابل مبالغ مالية ضخمة تقدم على شكل تبرعات لحزبه! فضيحة واحدة أسقطت شتراخه وأعادته إلى حيث كان، وكانت تكفي وتزيد، فبالبلاد،

## تعقيبات

مقال حسام الدين محمد: خلية، لوليتا، في طهران... نساء في مواجهة الطفافة!

### هوس في تصدير الثورة

مقال يدخل في صميم الوضع في إيران بعد ثورة العمام، ولعرفتي بإيران التي عشت فيها فترة، أؤكد أن تسعين في المئة من الإيرانيين يرفضون حكم الملالي وخاصة النساء اللاتي حرمن من الحرية وأرغم على لبس التشادور، الإيرانيون أمة عظيمة وعمولة وخلافة ومبدعة لكن الملالي حولوها إلى أمة فقيرة عاجزة بسبب حروبهم وهوسهم في تصدير الثورة إلى جيرانها وهيمنة الطائفة عليها. شكرا عزيزي سأحاول أن أقرأ الرواية.

أحمد - سوريا

### إعادة تشكيل أمة

شكرا لك أخي حسام الدين على هذه الدعوة الأدبية اللطيفة و أتمنى أن تتاح لي الفرصة لقراءة لوليتا في طهران شاهدت بعض البرامج والفيديوهات التي توشق لحياة الإيرانيين قبل «الثورة» و تساءلت ما مرة كيف سهل على المعممين إعادة تشكيل أمة للصد في زمن قياسي وكيف هان على الإيراني الخضوع والاستسلام.

صوت من مراکش

## الذكرى الفاتمة للحرب على اليمن ...



AbLquds.co.uk

## تعقيباً على رأي «القدس العربي»: نووي إيران... هل تعود عقارب الساعة إلى ما قبل 2015؟

### إشباع طموح إيران

من الظاهر للعيان أن إيران أصبحت في حل من الاتفاق النووي الذي وقعته مع أمريكا ودول أوروبية أخرى، بعد أن انسحبت أمريكا من الاتفاق بتصرف أحادي متعرج من ترامب، وفرضت عليها عقوبات اقتصادية خانقة للضغط عليها وتركيعها العنجهية الأمريكية. ولذلك فإنه يحق لإيران أن تعود إلى ما قبل اتفاق 2015، هذا الاتفاق الذي حد من طموح إيران النووي ولم يسمح لها بتخصيب اليورانيوم فوق نسبة 2.67% والمرافيقون الدوليون (أقروا أن طهران وقت بتعداداتها، فصدرت إلى روسيا نسبة 98% من مخزونها لليورانيوم منخفض التخصيب، وأتمت تجميع أكثر من 12 ألف وحدة طرد مركزية، وأزال قلب مفاعل أراك وصيبت فيه الإسمنت). وإيران قد تعود إلى ما قبل الاتفاق حيث تخصيب 20% يورانيوم الذي دفع إدارة أوباما (إلى الدخول في جولات تفاوض شاقة ومطولة تم بعدها التوصل إلى الاتفاق الشهير، الذي صادقت عليه أيضاً بريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي).

أمريكا إلى التفاوض على اتفاق جديد (ولكن هل في وسع طهران أن تسير في هذا الطريق وهي تحت نير العقوبات الأمريكية من جهة، وضغوط التيارات المتشددة الراضة أصلاً للاتفاق داخل إيران ذاتها من جهة ثانية)؟ ولا أمل من تكرار أن كل ما بين إيران وأمريكا في الظاهر من عداة وتربص وحافة حرب، ما هو إلا تغطية على الحلف الإسرائيلي الإيراني الأمريكي لتمكين إيران وإسرائيل من اقتسام النفوذ والسيطرة على جبهتهما السنوية لحماية إسرائيل وإشباع طموح إيران التوسعي الطائفي تحت سمع وبصر وموافقة أمريكا ومن معها من أركان العداوة الشرسة للكل العربي الإسلامي.

ع.خ.احسن

### السيناريو الكوري

هناك الدرس الكوري، الذي يعلمك كيف يحترمك ترامب عندما تتفاوض والقنبلة في جيبيك. والدرس الأفغاني الذي يعلمك كيف تدفع أمريكا إلى التفاوض معك (دون شروط)، عندما تستهدف جنودها وتحدث فيهم خسائر بشرية. وهناك الدرس الإيراني، أو درس «نص-

نص»: تفاوض قبل أن تملك القنبلة، لا تنسحب من الاتفاق رغم أن أمريكا انسحبت منه، لا تستهدف إلا درون وناقلتي نطق يابانية وترويجية. يعني لا تملك ما تخيف به ولا ما توجع به أمريكا.

إيران الآن تريد تطبيق السيناريو الكوري، لأنه أقل كلفة للنظام، رغم أنه كارثي على الشعب. فالنظام الكوري أكثر قوة والشعب الكوري يموت جوعاً. أما السيناريو الأفغاني ففيه شجاعة ومغامرة لم يعد الملالي قادرين عليها.

### تاوانتي

### خرق الحظر

النووي الإيراني أحد طرق الحلب للمنطقة. الغرب في أسعد أيامه إيران ستستطيع خرق الحظر وتبييع نفلها في السوق العالمي ولكن بسعر أقل وفي المقابل يحصل الغرب أتاوته من الدول الخليجية. الصين استسلمت للعالم الحر وتبنت اقتصادا حرا وبحث فائض 3 تريليونات وبنات ضمن

شعوب المنطقة.

### أبو حمزة الشامي

### الفريق المتطرف

من حق إيران أن تدافع عن حقوقها في وجه الغطرسة الأمريكية التي تريد في حقيقة الأمر أن تكون خانعة وتابعة ومستسلمة مطلقاً مثل أعراب الخليج فالانسحاب من الاتفاق الدولي لا يجانب الصواب بعدما أخلت أمريكا بالاتفاق في ظل وجود ترامب وفريقه المتطرف أمثال بولتون ويومبيو وكوشنر هذا الثلاثي الصهيوني الذي يخدم مصالح العصابات الصهيونية ويستमित من أجلها.

بلحرمة محمد

### لروس وغير

الذين استسلمت للعالم الحر وتبنت اقتصادا حرا وبحث فائض 3 تريليونات وبنات ضمن

مجموعة العشرين والاتحاد السوفييتي استسلم وتقلص لاتحاد روسي وترك 15 دولة محتلة وشرق أوروبا وتبني اقتصادا حرا ويات في مجموعة العشرين لكن ألمانيا هتلر لم تستسلم إلا بعد تدميرها وطردها من أوروبا وشمال أفريقيا ومحيط أطلسي وممرات دولية رغم إغراقها آلاف السفن وإسقاطها آلاف طائرات واليابان لم تستسلم إلا بعد تدميرها وطردها من الصين وشرق آسيا رغم إغراقها أسطول أمريكا السابع وإدعاء قادتها أنهم أنصاف آلهة، فعلى إيران آيات الله الأخذ عبرة واختيار مسار.

تيسير خرما

### القنبلة النووية

الذي خصب اليورانيوم إلى 3 في المئة يستطيع تخصيبه إلى 90 في المئة فالأمر لا يتطلب إلا إعادة تمريره عبر أجهزة الطرد المركزي والمهم هو اليورانيوم الخام وإيران لها عدة مناجم من اليورانيوم إيران يمكنها الحصول على القنبلة النووية متى شاءت.

خالد مصطفى - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk







## هواء طلق



### أيها الرجل: أنت جوهرة مصونة

#### د. ابتهاج الخطيب

في مصادفة لطيفة مرتبطة، وإن عن بعد، بموضوع مقال الأسبوع الماضي، وفيما أنا بصدد كتابة مقال هذا الأسبوع، قرأت للمفردة شروق تغريدة تقول: «نشىل الولاية اللي على المرأة نحطها على الرجل ووعد مني نعاملكم أحسن معاملة ونخليكم تكلمون دراستكم بره»، ثم أتبعها بأخرى تقول: «فالرجل هو الأب وهو الأخ وهو الزوج وهو الابن وهو راعي المصيبة». تداولنا التغريدتين بضحكات، وكتبته معلقة: «بس في حدود، هم ما يصير نترك الحبل على الغارب»، لتتوالى تغريدات أخرى خفيفة الظل، ساخرة من الجمل النمطية المتداوله، وغرابتها، بل واستنكارها حين يتم لصقها بالرجل.

إن عكس أو تبديل الأدوار هذا هو أداة أدبية عظيمة، طالما استخدمها الأدباء والنقاد ليظهروا حجم المعاناة أو سخف الأفكار أو فجور الظلم، وذلك بإضغاثها على الطرف الأقوى الذي يصح من غير المقبول أو المعقول أن يقع هو في المعاناة ذاتها أو يكون عرضة لسخف الأفكار ذاته، أو يكون محط الفجور نفسه في الظلم. الكاتبة المسرحية البريطانية الرائعة كارول تشرشل، لطالما استخدمت هذا الأسلوب في عكسها لكل «الأصناف» على مسرحها، حيث تعطي أدوار الشخصيات البيض لممثلين سود والسود للبيض، أدوار شخصيات النساء للرجال والرجال للنساء، حتى أدوار الأطفال تعطى للكبار، في محاولة منها لقلب الموازين وإظهار فداحة العنصريات الكامنة في النفوس البشرية. في أحد مشاهد المسرحية الشهيرة، يصغف الزوج زوجته صغفة رنانة في مشهد غاضب ساخن، إلا أن الدورين مؤديان بممثلين معكوسين، حيث تقوم امرأة في الواقع (تؤدي دور الزوج) بصغف رجل (يؤدي دور الزوجة) على المسرح، ما يخلق حالة غرور شديدة بين الجمهور يفترض أن تؤدي، كما تقول القراءات النقدية للعرض، إلى أزمة نفسية داخلية شديدة هي المطلوبة لتحفيز الأفكار وإظهار الفروق والعنصريات. وللكاتبين جو تشين، وهو كاتب صيني من القرن الثامن عشر، رواية رائعة بعنوان «Flowers in a Mirror زهور في المرأة» يسرد في فصل منها بعنوان «In the Country of Women» «في بلد النساء» قصة مدينة رجالها يلعبون الدور الاجتماعي للنساء والنساء الرجال، فيحكى عن وقوع رجل من مدينة أخرى «طبيعية الدور الجندي» في أيدي نساء هذه المدينة اللاتي يتصرفن بشكل ذكوري أبوي، وكيف أنه يتم تاديبه ليلعب الدور الأنثوي بدءاً من عملية طي القدمين، لتحقيق شكل «قدم اللوتس» الذي كان من علامات جمال النساء الصينيات في ذلك الزمن، والذي لا يزال يمارس ولكن بقله اليوم، وكان يتسبب في آلام مبرحة وإعاقات شديدة في الصين القديمة، وصولاً إلى تجميله ونزع الشعر من جسمه ثم دهنه بالمطور تجهيزاً له لتستغله ملكة المدينة لإطفاء رغباتها.

ولا تخلو السينما والتلفزيون اليوم من أعمال لها المنحى ذاته، حيث تتقلب فيها الأدوار ليأخذ البيض قدر السود القمعي، مثلما حدث في فيلم جون ترافولتا «White Man's Burden»، «أزمة الرجل الأبيض» أو لتأخذ فيها النساء سلطات الرجال القمعية، مثلما حدث في الفيلم الفرنسي «I Am Not An Easy Man»، «لست رجلاً سهلاً»، وغيرها الكثير من الأعمال التي تهدف إلى إظهار بشاعة القمع والممارسات العنصرية حين تطبق على الطرف الأقوى الذي يصعب عليه تخيل هذا الانحدار في الحياة، ويصعب عليه قراءته في عمل أدبي، دع عنك مشاهدته منفرداً مرثياً في الأعمال السينمائية أو المسرحية.

لكن الحياة ليست عملاً فنياً يمكن أن يوازن المعادلة أو يحقق العدالة، الحياة الصلغة الباردة لا تعرف سوى القانون الدارويني الذي يكون البقاء فيه للأقوى. لذا حين أسأل الشباب والبنات في الحوارات الجانبية أن إذا تسنت لهم العودة للحياة مرة أخرى، هل سيرغبون أبداً أن يعودوا ممثلين في الجنس الآخر ليشاهدوا الحياة من هذا المنظور المغاير تماماً، لم يحدث أن أجاب فتى بنعم مطلقاً، وغالباً ما كانت تجاوب الفتيات بـ«نعم»: أن نرى الحياة من هذه الزاوية مرة، أن نعرف طعم القوة ونختبر المنظر من أعلى الهرم، أن نمثل حيواتنا تماماً، أقدارنا، وقراراتنا.

لربما لا تحتاج إلى أن تموت وتعود في أجساد أخرى، ربما نستطيع شيئاً ما في هذه الحياة وفي هذه الأجساد، وهؤلاء هن السعوديات الرائعات، النسويات الرائدات اللواتي يحملن على أكتافهن هموماً قديمة وعنصريات تاريخية وتطرفات حالية وشوفاً اجتماعية وقانونية، ما هن يمشين قدماً، إذا تعثرن قمن، وإذا وقعن زحفن، لا نشيء يثنى هؤلاء البطلات عن استكمال الطريق والوصول إلى نهاية النطق. نسير خلفك، نتعلم منك، ونسائلك بكل ما في القلب والروح والجسد من قوة. ممكن يداً في يد.

## تايلور سويفت أعلى النجوم دخلاً

المغنية الأمريكية تايلور سويفت أصبحت أعلى نجوم الفن والمشاهير أجراً، وجاء ذلك في قائمة مجلة «فوريس» السنوية لأعلى 100 فنان وفنانة أجراً في مجال الترفيه والرياضة. وحقت المغنية الشابسة دخلاً قدر بحوالي 185 مليون دولار في العام الماضي.



### أحوال الناس

● الفنانان المصري محمد رمضان، والمغربي سعد لجر، موجودان في باريس لوضع اللسمات الأخيرة على كليب «أنساي»، الذي يتم تصويره، من إخراج حسام الحسيني، وانتهى الثنائي من تسجيل الأغنية، ومن المقرر طرح العمل قريباً.

● جامل المطرب المصري محمد حمافي، صديقة الفنان ماجد المصري، حيث قام بإحياء حفل زفاف نجله، الأسبوع الماضي، في إحدى المدن الساحلية، رفضاً للحصول على أجر.

● أطلق وزير السياحة اللبناني أوديس كيدانثان، مهرجانات جزين لصيف 2019، بحضور النائب سليم خوري، وممثل النائبة بهيئة الحريري، ناصر حمود، والنائب السابق أمل أبو زيد، ورئيس اتحاد بلديات جزين، خليل حرفوش.

● تحت شعار «نرقص من أجل الحرية»، يفتتح يوم غد السبت مهرجان لبنان المسرحي الدولي للرقص المعاصر بدورته الأولى في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، بمشاركة عروض راقصة محلية وأجنبية، حيث يعرض يوم غد مسرحية «يش» للمخرجة الفلسطينية المقيمة في الولايات المتحدة ليلي عوض الله ومسرحية «ذاكرة الزمن» من الدانمارك للممثلة صوفي باركلي.

● وأخر عروض يوم غد مسرحية «ما بعد الموت» للثنائي جنا اسماعيل و ابراهيم ابراهيم من لبنان وفلسطين ومن إخراج العراقي محمد العامري.

● وجهت الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة، من خلال موقع «سوبر كورة» رسالة لمنتخب بلادها، متمنية له التوفيق قبل مباراته أمس الخميس، أمام كوت ديفوار، في دور الثمانية من بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة في مصر.

## أصوات طنين النحل تبعد الفيلة عن مسارات القطارات في الهند

وقد اختبرت هذه الأجهزة للتأكد من فعاليتها في العام 2017 على الأفيال المستأنسة ثم الأفيال البرية، قبل نشرها العام الماضي. وتعرف الفيلة بأنها تخاف من النحل ولسعته، وفي ولاية كيلا جنوب الهند، يستخدم القرويون «أسوار خلايا النحل» لإبعاد الأفيال الغازية عنهم.

معظمها في ولايتي أسام والبنغال. وقد نشر 50 مكرراً صوتياً كجزء من «الخطبة بي» (بي باللغة الإنكليزية تعني النحل) في عشرات «ممرات الفيلة» في الغابات الشاسعة لولاية أسام، التي تضم 6 آلاف فيل، أي ما يعادل 20% من العدد الإجمالي لهذه الحيوانات الموجودة في الهند، وقال الناطق باسم هيئة

نيودلهي - أ ف ب: توصلت هيئة السكك الحديد الهندية إلى طريقة جديدة لجعل الفيلة تبعد عن مسارات القطارات: مكررات صوت تبث أصوات النحل لتخويف هذه الحيوانات الضخمة. فقد قضى حوالي 70 فيلاً في حوادث متعلقة بالقطارات بين 2013 وحزيران/يونيو من العام الحالي،

## تناول كميات كبيرة من المشروبات المحلاة يزيد خطر السرطان

يسرطان الثدي إلى 22%، والخطر مشابه سواء كان الأمر يتعلق بالمشروبات المحلاة أو بعصائر الفاكهة الطبيعية من دون سكر مضاف، فهذان النوعان من المشروبات مرتبطان بزيادة خطر الإصابة بالسرطان عموماً، وفق الدراسة. ولحظ النتائج زيادة بنسبة 30% في تشخيص «سائر أنواع السرطان» لدى المجموعة التي تستهلك الكميات الأكبر من المشروبات المحلاة، مقارنة مع تلك التي يستهلك أفرادها الكميات الأدنى. ورغم أن هذه الدراسة لا تتيح إثبات رابط سببي، لكنها تظهر «رابطاً مهماً» بين الأمرين، وفق ما أكدت الباحثة.

التي نشرت نتائجها في «بريتش ميديكال جورنال» العلمية: «لاحظنا رابطاً بين الزيادة في استهلاك المشروبات المحلاة وارتفاع الخطر الإجمالي للإصابة بالسرطان عموماً، وسرطان الثدي خصوصاً». وأشارت مديرة فريق البحوث في مجال علم الأوبئة الغذائية، ماتيلد توفيه، إلى أن ازدياداً بسيطاً يواقع 100 مليلتر يومياً في العسل على صعيد استهلاك المشروبات المحلاة، ما يوازي تناول كوب صغير أو ما يقرب من ثلث عبوة بالحجم العادي (330 مليلتر). يؤدي إلى زيادة بنسبة 18% في خطر الإصابة بالسرطان»، وتصل الزيادة في خطر الإصابة

باريس - أ ف ب: أظهرت دراسة واسعة النطاق نشرت نتائجها أمس الخميس، أن شرب كميات مفرطة من المشروبات المحلاة بصورة دورية، أي أكثر من كوب من الصودا أو عصير الفواكه، قد يزيد خطر الإصابة بالسرطان. وقد سجل استهلاك المشروبات المحلاة في العالم ارتفاعاً خلال العقود الماضية، ونسبت إليه زيادة خطر الإصابة بالبدانة، التي تمثل بدورها أحد العوامل المهمة للإصابة بالسرطان. وأزاد باحثون في فرنسا تقويم الرابط بين المشروبات المحلاة وخطر الإصابة بالسرطان في ظل نقص الدراسات في هذا الشأن. وتكتب معدو الدراسة،

### في وداع آخر سيارة «بيتل»

■ بوييلا (المكسيك) - أ ف ب: خرجت آخر سيارة فولكسفاغن من نوع بيتل «الخفصاء»، الأريعاء، من مصنعها المكسيكي في بوييلا (وسط)، ووضعت حداً لسبعة عقود تبعت تاريخ صناعة السيارات.

وعلى أنغام الماريا تشسي، وبعمد سارت لأمتار قليلة وسط التصفيق، التقطت الكاميرات صوراً كثيرة للسيارة الزرقاء محاطة بعمال هذا مصنع، الذي أنتج منذ عام 1997 أكثر من 1,7 مليون «بيتل جديدة».

وكتب على قصصان طنطية ارتداها العمال عبارة «شكراً بيتل»، وقد جمع هؤلاء من السيارة الأخيرة في «النسخة النهائية» في غضون سبع ساعات. وقال فرانيسكو بويو، أحد الموظفين، الذي يعمل في المصنع منذ 25 سنة: «الأم محزن فهذا جزء منا. هذا عملنا اليومي لنصل إلى أفضل نتيجة ونحن فخورون جداً». وستباع آخر 65 سيارة «بيتل» مصنع، وهي مرمقة من 1 إلى 65 للإشارة إلى وجود فولكسفاغن منذ 65 سنة في المكسيك، عبر الإنترنت حصراً بـ21 ألف دولار. وكانت المجموعة أعلنت في أيلول/سبتمبر 2018 وقف صنع هذه السيارة لأن الشركة تريد التركيز على السيارات العائلية الأكبر وعلى الآليات الكهربائية. ولم تكن «بيتل الجديدة» التي طرحت في الأسواق عام 1997 تشبه في شيء السيارة الأصلية التي صممت بطلب من هتلر، ورأت التور بفضل الرؤية الإبداعية لفرديناند بورشه، واستمر إنتاجها من 1938 إلى 2003.

غير أن السمة الأساسية بقيت صامدة، وهي بساطة التصميم، خصوصاً عبر الهيكل المتكور الذي يمكن تمييزه بسرعة حتى مع الطرازات الأحدث... من دون إغفال المصايح الشهيرة التي تتطالع الرائي كما لو أنها عينان مفتوحتان تلعوان وجهاً باسماً. وقد بدأت «بيتل» تغزو العالم تدريجياً بفضل مانتتها وسهولة صيانتها وأدائها المميز في آن، ولم يبق أي مكان لم تترك إطارات «الخفصاء» أثراً فيه.



### النجمة الهندية كريتي ترونج لفيلمها الكوميدي الرومانسي

نجمة السينما الهندية «كريتي سانون» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد، وهو من النوع الكوميدي الرومانسي.

### 121 امرأة قتلن شركاؤهن العام الماضي في فرنسا

■ باريس - أ ف ب: قتلت 121 امرأة على يد شركائهن عام 2018 في فرنسا، أي ما يعادل امرأة واحدة كل ثلاثة أيام، حسب بيانات قدمتها لجنة تابعة لوزارة الداخلية. وهذا المجموع الذي يشمل شتى أنواع العلاقات، من زيجات وعلاقات عابرة وأخرى خارجة عن إطار الزواج، هو أدنى بقليل من ذلك المسجل عام 2017 مع 130 جريمة قتل بحق نساء. وأعلنت الحكومة، الأحد، عن نيتها عقد مشاورات واسعة في الخريف بشأن العنف الزوجي، بغية لجم هذه الظاهرة، متعهداً بتدابير «ملموسة». وأحصت جمعية نسوية 76 جريمة قتل طالت نساء منذ الأول من كانون الثاني/يناير، ما يوشّر إلى تنامي هذه الظاهرة. وقد ارتفع عدد الرجال الذين قتلوا في سياق علاقات من 21 إلى 28 بين 2017 و2018.

وجاء في بيان مشترك صادر عن وزير الداخلية، كريستوف كاستانتر، ووزيرة الدولة للمساواة بين الرجل والمرأة، مارلين شيابا: «تحدث وفاة جريمة يرتكبها أحد الشريكين كل يومين ونصف اليوم، وتموت امرأة على يد شريكها الحالي أو السابق كل ثلاثة أيام».

ومن بين الحالات الـ121 التي أحصيت، صنفت 26 في عداد الاغتيايات، و85 في خانة جرائم القتل، و10 كأعمال عنف أدت إلى الوفاة من دون قصد.

### فتح قبرين في الفاتيكان يحنا عن أثر مراهقة أختفت قبل 36 عاماً

■ الفاتيكان - أ ف ب: تبين أن قبري أميرتين يعودان إلى القرن التاسع عشر فقحا، على أمل العثور على بقايا مراهقة اختفى أثرها بشكلاً غامض في الفاتيكان قبل 36 عاماً، هما فارغان، حسب ما أعلن الفاتيكان في بيان، وبناء على طلب من عائلة الصبية إيمانويلا أورلندي، التي تلقت حمايتها الصيف الماضي رسالة محيرة موجهة المصدر، أجاز الفاتيكان فتح قبرين في مقبرة ألمانية صغيرة واقعة على أراضيها.

وقال اليساندرو جيزوتي، مدير الجهاز الإعلامي في الفاتيكان، في بيان، إن «نتائج الأبحاث أتت سلبية، ولم تعثر على بقايا بشرية ولا على إناء جنائزي». وقد كشف ضريح الأميرة يوهانا صوفي تسو هولنوه (التي توفيت عام 1836) النقب عن قاعة واسعة تحت الأرض فارغة تمتد على أربعة أمتار طولاً وعرضاً. وكان أيضاً قبر شارلوت فريديريكه تسو ميكنبورغ (التي توفيت عام 1840) فارغاً.

وأبلغت عائلة الأميرتين اللتان وافقتا على نبش قبريهما «بخلاصات الأبحاث»، حسب ما أوضح الفاتيكان. ويجري التدقيق في الأرشيف حالياً لتحديد نوعية الأعمال التي أجريت لترسيم المقبرة القديمة، البعض منها في أواخر القرن التاسع عشر والبعض الآخر في الستينيات والسبعينيات. وقد شوهدت إيمانويلا أورلندي (15 سنة) للمرة الأخيرة في 22 حزيران/يونيو 1983، وهي تخرج من حصة لتعلم الموسيقى في روما.